

عين أنقرة  
على عفرين  
الأكراد ينتظرون  
«النجدة» من  
دمشق وهو سكو

10



# الخبّار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

## إسرائيل: وجود اليونيفيك غير ضروري [2]

### «البور كيني» ممنوع على شواطئ لبنان!

[7 - 6]



التعبير في المتاحات السياحية ضد الحملات في الخدمة المنزلية وكوي البشرة السمراء بالشمك المحببات والمحافظات (أف ب)

## فرنسا

وهم هاكرون  
إحياء «أوروبا»...  
أو تفكيكها



14

## الحدث



الازمة الخليجية  
اللاموقف  
الأميركي مستمر

12

## تكنولوجيا

الذكاء  
الاصطناعي  
نهاية حكم  
البشر؟



8

تقرير

# إسرائيل: اليونيفيل

## يحيى دبوقة

أكدت مصادر عسكرية إسرائيلية رفيعة المستوى أن قوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان، باتت من ناحية عملية «ورقة تين» للقرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي عام 2006، رغم أنها هذه القوات هي «الجهة التي ينبغي أن تعمل على تطبيق القرار». وأضافت المصادر، في حديث إلى موقع «المونيتور»، بنسخته العبرية، أن القوة الأممية هي قوة «تبييض أنشطة حزب الله»، على طول الخط الأزرق على الحدود مع لبنان، وهي كذلك «ذريعة لحزب الله وأيضاً لدى الحكومة اللبنانية، لإنهاء قرار الأمم المتحدة وزيادة التوتر على الحدود». أما الخلاصة بحسب المصادر نفسها: «لم نعد بحاجة إلى هذه القوة هنا».

مع ذلك، لا تعدّ الحملة الإسرائيلية الجديدة على اليونيفيل إشارة للتملص منها والدفع في اتجاه إنهاء مهمتها، إذ إن الفرص الكامنة فيها أكبر بكثير من التهديد المشار إليه إسرائيلياً، ورغم توصيفها غير المسبوق بأنها مجرد قوة «تبييض أنشطة حزب الله»، وسبق لإسرائيل أن انتقدت اليونيفيل، وتحديداً في الأعوام التي أعقبت حرب عام 2006، ووصفتها في حينه بـ«البطة العرجاء»، لتعود وتتماشى مع قدراتها الفعلية على الأرض، طوال

لم تعد قوة اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان مجددة والأفضل التخلي عنها. هذه هي آخر مقاربة إسرائيلية لمهمة اليونيفيل التي باتت، كما تدعي تلك أيبب، «مجرد قوة لتبييض أعمال حزب الله وانتهاكاته للقرار 1701». تهدف، كما يبدو، إلى «تأديب» القوة الدولية، ومنع تمايزها النسبي، ودفعها كي تكون طيبة أكثر، لتتماشى خطواتها ومواضعها بالمطابقة مع المصالح الإسرائيلية، وكجزء من أدوات التحريض على حزب الله

ووصل الأمر في أبو ظبي، مثلاً، إلى حدّ أن المواطنين باتوا يخشون أن تصل إلى هواتفهم رسائل أو فيديوات أو نصوص تتضامن مع قطر، حتى يخال المرء أن حرباً مقدسة وأقعة هناك، وأن القطريين يمثلون تهديداً وجودياً لدول الخليج الأخرى. أما عن احتمال حصول قطر على دعم إيراني وتركبي، فإن أنصار المحدثين يعتبرون ذلك خطوة تصبّ في سياق حملتهما ضد قطر، وسيتم تثبيت اتهام قطر بأنها «عميلة» لانقرا وطهران. وبالتالي، لن يساعد ذلك قطر في الغرب، بل سيعقدّ أموراً أكثر، وستشعر تركيا وإيران، مع الوقت، أن ليس في مصلحتيهما تبني المصلحة القطرية على حساب العلاقات مع بقية دول الخليج. طبعاً، لا يتوقف هؤلاء أمام الوضع الداخلي في قطر، وما يسود الأجواء هناك من حالة استنفار وعصبية وطنية وبروز مظاهر التفاف شعبي حول الأمير الحاكم. هذه كلها أمور تبدو، بالنسبة إلى أبو ظبي والرياض، مجرد «حركات إعلامية» ستزول كلما زاد الضغط على المواطن القطري، وكلما شعر بأن حكومته تأخذها إلى الجحيم.

في قطر، لا تبدو الصورة مريحة تماماً. صحيح أن الاستنفار الدبلوماسي والإعلامي في ذروته، لكن التوتر الكامن ينتشر بقوة لدى مستويات عدة من أبناء الإمارة، سواء ممن يخشون العيش تحت حصار حقيقي، أو ممن يشعرون بخطورة الأمر على صعيد حياتهم اليومية وأعمالهم وأسفارهم. ويسأل البعض عما إذا كان القطريون سيتعرضون للردل والإقصاء في العالم إن جرى وسمهم بدعم الإرهاب. لكن ذلك لا يخفي حقيقة أن القطريين عموماً ليسوا متضررين من سياسة حكومتهم خلال العامين الأخيرين. والفئة التي يمكن أن تحنّج على توسيع دائرة النشاط السياسي والإعلامي، سبق لها أن عبّرت عن رأيها واقتрحت تعديلات، لكن من دون جدوى. وليس في قطر اليوم من يدعي إمكانية بروز تيار سياسي أو عائلي أو اجتماعي يطالب بتسوية سريعة مع بقية دول الخليج. لكن بالتأكيد هناك أصوات، وإن كانت خجولة، لكنها مسموعة، ترى أنه ليس بمقدور قطر تحمّل عبء كل هذه السياسات. لكن هذه الأصوات ليست بالحجم الذي يعول عليه من قبل العاملين على إثارة القلاقل في الإمارة الصغيرة. حتى اللحظة، يسعى القطريون إلى وضع خطط طوارئ لمواجهة آثار الحصار. وهم يعملون دون توقف ودون تحفّظ مع كل من يساعدهم على معالجة ظواهر الأزمة. لكنهم لا يتجاهلون حقيقة أن مصيرهم رهن الموقف الاميركي. وهم يعملون بقوة لكسر أحادية القرار عند البيت الأبيض، ويأملون أنه، مع الوقت، سيصبح موقف المؤسسات التقليدية الأخرى في الخارجية والدفاع والاستخبارات أكثر نفوذاً، وسيجعلون البيت الأبيض يتراجع عن التفويض الكامل المعطى من قبله لخصوم قطر في المنطقة. العاصفة الخليجية ليست من النوع المتعارف عليه. وساذج من يتصرف على أساس أنها غيمة وتزول. إنها الإشارة الأقوى إلى اضطراب حكام الجزيرة إلى البحث عن سبل حماية عروشهم، من أعداء الداخل قبل الخارج. ولذلك، فإن مسعى أبو ظبي والرياض لتركييع قطر هدفة تريب كل الآخرين، والقائمون على هذه السياسة يعملون بوجي القول الشهير: اضرب الضعيف ضربة ينخلع لها قلب القوي!

## ابراهيم الامين

# الخليان - 2 أمراء الفوضى

الحرب التي تشنّها السعودية - مع مصر والإمارات - ضد قطر، لن تنتهي قريباً. هذا، على الأقل، برنامج عمل الفريق الراغب في تطويع قطر وتحويلها إلى بحرين ثانية. وحتى قبل أيام قليلة، قال أولاد زايد لصيوف عرب إنهم أعدوا عمداً لائحة المطالب الصعبة، حتى لا يكون بالإمكان التوصل إلى حلّ قريب، وإن أبو ظبي والرياض تضمنان عدم حصول تدخل أميركي كبير خلال الفترة القريبة المقبلة. السؤال عما يريده هؤلاء من قطر لا يحتاج إلى جهد كبير للإجابة عنه. فهم يقولون صراحة «إن المسألة لا تتعلق بتحقيق مطلب من هنا أو مطلب من هناك. المطلوب انصياح قطري كامل، ووضع مقدرات الدوحة المالية والإعلامية والسياسية في خدمة المشروع الذي يقوده المحمدان، ونقطة على السطر». وبحسب زوار أبو ظبي، فإن قيادة قطر تعرف هذا الأمر، وهي تحاول أن تحلّ المشكلة بتقديم تنازلات شكلية. لكن الرياض وأبو ظبي والقاهرة لا تقبل بتسويات كالتى حصلت. طبعاً، في هذه العواصم من يناقش المدة الزمنية ونوعية الضغوط المطلوبة. وهم يفكرون، بجنون غير مسبوق، في أنه سيصار إلى جعل قطر تنفق أموالها ثمن حليب للأطفال، وأن عملتها الوطنية ستندهور، ومشاريعها العملاقة ستتجدد، وأنها ستنتقط عن العالم، وسيذفغ التضامنون معها أثماناً كبيرة، وأن

## العاصفة الخليجية هي الإشارة الأقوى إلى اضطراب حكام الجزيرة للبحث عن سبل حماية عروشهم

عواصم كثيرة في المنطقة والعالم ستضطر إلى الاختيار بينها وبين كل الخليج. لكن، على ماذا يعول هؤلاء؟ بحسب استنتاج بعض الزوار، فإن ابن زايد وابن سلمان يتحدثان، براحة تامة، عن الموقف الاميركي. بل أكثر من ذلك، يعتقدان بأن واشنطن ستكبح جماح أي محاولة أوروبية للتدخل، وأن الرئيس دونالد ترامب يتهدّد بالسير في هذا المشروع، وأن ما ستحصل عليه الولايات المتحدة لاحقاً سيفوق ما حصلت عليه خلال زيارة ترامب الأخيرة للرياض. لكن المفاجئ أن المسؤولين الاماراتيين يتحدثون، باستخفاف، عن معارضة جهات أميركية وأوروبية للخطوة، ويتصرف هؤلاء على أن هذه الأصوات مجرد احتجاجات لن تؤثر في جوهر قرار الإدارة الاميركية الموافق على تطويع قطر في أسرع وقت ممكن. على أن الكلام عن العقوبات يكاد يكون خيالياً عندما يبدأ السرد: كل عربي أو أجنبي يعمل في دول الخليج سيكون عليه، قريباً، الاختيار بين عمله في السعودية والإمارات وبين عمله في قطر. وكل شركة أجنبية عليها الاختيار بين عقودها مع أبو ظبي والرياض والدول التي تحت رعايتهما، وبين عقودها مع قطر. وعلى كل فرد عربي أو أجنبي الاختيار بين جواز سفر خال من أي أختام قطرية أو عدم دخول بلاد الخليج الأخرى. والأمر نفسه يتعلق بالمجموعات المسلحة الناشطة في سوريا والعراق وليبيا، حيث تعرض أبو ظبي تغطية أي عجز ينتج من قطع هؤلاء علاقاتهم بقطر. ويصل الأمر حدّ تحذير المواطنين الذين تربطهم علاقات قريبي وعمل بأن عليهم التّعود على نسيان قطر، وأن إجراءات منع التضامن مع الدوحة غير قابلة للتراجع.

# BATCO GROUP

مجموعة باتكو غروب  
باتكو ش.م.ل.  
لافاجيت  
اميت غروب

ينعون الفقيد الغالي المرحوم

بدوي ملحم أزغور

مؤسس شركة باتكو

المنتقل إلى رحمته تعالى مساء الاثنين الواقع فيه  
26 حزيران 2017

ويتقدم مجلس إدارة باتكو غروب وموظفوها  
وجميع منسوبها في لبنان والعالم العربي  
بأحرّ التعازي القلبية إلى زوجته السيدة رينيه عبيد  
وأولاده السادة:

المهندس أنطوان أزغور والمهندس سركيس أزغور  
والوزير السابق الدكتور جهاد أزغور  
والسيدات منى إسطفان ونيينا بصبوص وألين المر  
وجميع أقاربه وأصدقائه

## غير مجددة... ولا ضرورة لها

الدولية إلى جانب «أخضر بلا حدود»، حيث كلاهما، بحسب الدعاية الإسرائيلية، مجرد كيانين «بيضان أنشطه حزب الله».

مع ذلك، تراهن إسرائيل، في موازاة الانتقاد ورد الفعل، على تطويع إضافي للقوة الدولية في سياق أوسع. ولا يستبعد أن تكون الحملة جزءاً لا يتجزأ من الهدف الذي شدد عليه نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أمام المندوبة الأميركية حول ضرورة دفع اليونيفيل لمواجهة حزب الله. في هذا السياق، قد تخدم الحملة مساعي إسرائيلية لتهيئة المسرح الدبلوماسي لاحقاً، لتحصيل ما أمكن من تعديلات على مهمة القوة الدولية، في استغلال مسبق لتوجهات الإدارة الأميركية الجديدة وإعلانها إعادة مراجعة التزاماتها المالية في قوة حفظ السلام حول العالم، ومن بينها لبنان. كلام هايلي أمام الضباط الإسرائيليين خلال جولتها على الحدود مع لبنان، كما تسرب إلى الإعلام العربي، قد يشي بذلك، وهي شددت (هايلي) (القناة الثانية) على أن الولايات المتحدة تقود مبادرة لتخفيض تمويل قوات حفظ السلام وتحديداً تلك القوات غير الفعالة كما هو واقع قوة اليونيفيل، ما لم يطرأ تغيير في التفويض المعطى لها وتزويدها بالوسائل، التي تمكنها من تنفيذ عملها المطلوب منها، في جنوب لبنان.

أي شيء يستدعي معالجة خاصة أو تغييراً ما. هذا الكلام استفز أيضاً كوخافي الذي سارع إلى مقاطعة بييري قائلاً: «متأسف يا صديقي، الوضع ليس كما تقول»، وطلب من هايلي ضرورة العمل على تغيير صلاحيات اليونيفيل وتزويدها بما يمكن لمواجهة حزب الله.

لاحقاً، عمدت إسرائيل إلى الشكوى لدى الأمم المتحدة، عبر مندوبيها داني دانون، وطالب بضرورة تفكيك «أخضر بلا حدود» باعتبارها غطاءً للجهاد الاستخباري لحزب الله ضد إسرائيل. رفضت الأمم المتحدة الطلب بناءً على شهادات اليونيفيل، ونوهت بأن مضمون الشكوى الإسرائيلية مغلوط، وشددت على

### هايلي: واشنطن تريد خفض تمويل قوات حفظ السلام غير الفعالة، كاليونيفيل

أنها «لم تلحظ أي وجود لمسلمين غير شرعيين في هذه الأماكن، أو ما يدعو إلى الإبلاغ عن انتهاك لقرار مجلس الأمن الرقم 1701». وأشارت إلى أن الجمعية التي تشكو منها إسرائيل تهتم بأنشطة بيئية.

حادثتان متصلتان رفضت اليونيفيل مجازاة إسرائيل فيهما، وتميزت عنها، الأمر الذي دفع تل أبيب إلى شن حملة انتقادات ضدها، وكانت كافية لتضع القوة



تريد إسرائيل اليونيفيل أداة للتحريض على حزب الله (أرشيف)

العبرية، عرض كوخافي أمام هايلي «إخطار» جمعية «أخضر بلا حدود»، باعتبارها سائراً لعمليات رصد حزب الله، الأمر الذي اعترض عليه قائد اليونيفيل ورفض الرواية، ما أدى إلى مشادة كلامية بينه وبين الضباط الإسرائيليين.

وتنقل القناة الثانية العبرية، عبر مراسلها العسكري (2017/06/11) أن قائد اليونيفيل تحدث أمام هايلي عن الأوضاع في جنوب لبنان، مؤكداً أنها مستقرة بلا شوائب ولا يوجد

أنها جمعية يستخدمها حزب الله من أجل إقامة نقاط مراقبة ورصد لتحركات الجيش الإسرائيلي، على طول الحدود مع فلسطين المحتلة.

بدأت «القصة» مع زيارة المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة، نيكي هايلي، الأراضي المحتلة وجولتها على الحدود مع لبنان، برفقة نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أقيف كوخافي، وبحضور مندوب قائد اليونيفيل الجنرال مايكل بييري. وبحسب وسائل الإعلام

الفترة الماضية، لتعود وتسوق انتقاداتها ضدها في الأيام الأخيرة. والحملة الإسرائيلية على اليونيفيل، التي كما يبدو تهدف إلى «تأديب» القوة الدولية، جاءت رد فعل على امتناع القوة لمجازاة إسرائيل في تحريضها على حزب الله. وفي الآونة الأخيرة، امتنعت اليونيفيل عن المصادقة على رواية إسرائيلية حول جمعية «أخضر بلا حدود» البيئية التي تنشط في جنوب لبنان، وادعاء تل أبيب

تقرير

## هل تعرق «النصرة» عودة النازحين السوريين إلى قراهم؟

رضوان مرتضى

الإعلامي في السرايا «جبهة النصر» بالوقوف وراء التفجير.

ورغم أن «سرايا أهل الشام» و«النصرة» قاتلا معاً تنظيم «داعش» في القلمون، وإن كان كل منهما في جبهة، إلا أن الشقاق وقع رسمياً بين التنظيمين. وترجع المصادر الحرب الأمنية بينهما إلى المفاوضات الجارية بين «السرايا» والحكومة السورية. وقد أعلنت «سرايا أهل الشام» عزل مقارها عن «جبهة النصر» في القلمون الغربي.

المفاوض الأساسي بين «السرايا» ودمشق، أبو طه العسالي، قال لـ«الأخبار» إن «قسماً من الدفعة الثانية من النازحين الذين كان مقرراً انتقالهم إلى الأراضي السورية، جرى نقلهم خلال أيام عيد الفطر المبارك، فيما أرجئ نقل الباقيين جزءاً الوضع الأمني». وعن مدى تضرر «النصرة» ومحاولتها إحباط إنجاح عودة النازحين، قال العسالي: «لا علاقة للمدنيين بخلافات الفصائل. سنسعى بكل جهدنا لأن تبقى الطريق مفتوحة، ونحن مصرون على إتمام المفاوضات لإعادة من يرغب من الأهالي إلى بلدته في سوريا». أما عن القسم المتبقي من الدفعة الثانية، فأكد العسالي أنهم سينتقلون إلى بلدات القلمون خلال اليومين المقبلين.

لم تمر عملية التفاوض بين «سرايا أهل الشام» والدولة السورية بسلا. مصادر مطلعة على الملف كشفت لـ«الأخبار» أن المساعي التي تبذل لإعادة نازحين سوريين مقيمين في مخيمات عرسال إلى بلدات سورية في منطقة القلمون، استقرت قيادة «جبهة النصر» في الجرد، باعتبار أن فرع «القاعدة» في بلاد الشام يرى في عودة الأهالي إلى قراهم خطراً محدقاً يهدد وجوده في الجرد اللبنانية السورية. وأشارت المصادر إلى أن «النصرة» متضررة من عودة النازحين السوريين إلى بلداتهم، باعتبار ذلك يجعلها مكشوفة أمام أي عملية عسكرية. فضلاً عن أن إخلاء النازحين قد يُفاقم الحصار المفروض على المسلحين. ونقلت المصادر أنه «بعد نجاح المفاوضات وعودة الدفعة الأولى المؤلفة من 162 نازحاً إلى بلدات القلمون السوري، حاولت «النصرة» إجهاد الاتفاق الذي كان مقرراً بشأن عودة قرابة 500 نازح سوري إلى قراهم»، عبر محاولة اغتيال أحد المسؤولين في «سرايا أهل الشام» المدعو «أبو رسم» في انفجار لغم أرضي في وادي حميد قرب بلدة عرسال قبل أيام. وقد اتهم عضو المكتب



### دعوة لتأجيل انعقاد الجمعية العمومية العادية السنوية لبنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل. للنظر في حسابات السنة المالية 2016

بالإشارة إلى الدعوة التي كانت موجهة من قبل مجلس الإدارة إلى حضرات مساهمي بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل. لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي كان مقرراً عقدها في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع في 2017/7/3 للنظر في حسابات السنة المالية 2016 و أمور أخرى، ولأسباب خارجة عن إرادة مجلس إدارة المصرف، اضطر المجلس إلى تأجيل موعد انعقاد الجمعية العمومية المذكورة إلى يوم الخميس الواقع في 2017/8/3 الساعة الثانية عشرة في « فوروم رياض سلامه» في مركز المصرف الرئيسي الكائن في بيروت، الأشرقية، جادة شارل مالك، بناية الاتحادية العقارية ش.م.ل. للتداول في جدول الأعمال نفسه وهو التالي:

- 1 - الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة العام عن أعمال المصرف للسنة المالية المنتهية في 2016/12/31 والتقارير الخاصة بالمنظّمين عملاً بالمادة 102 (فقرة 4) من قانون النقد والتسليف والمادة 108 من قانون التجارة.
- 2 - الاستماع إلى تقرير مفوضي المراقبة العام والخاص عن حسابات وأعمال المصرف للعام 2016.
- 3 - المصادقة على التقارير كافة وعلى الميزانية العمومية وحسابات المصرف وأعماله للسنة المالية المنتهية في 2016/12/31.
- 4 - تخصيص نتائج أعمال المصرف للعام 2016.
- 5 - إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن حسابات وأعمال عام 2016.
- 6 - انتخاب مجلس إدارة جديد.
- 7 - تحديد مخصصات وبدلات حضور أعضاء مجلس الإدارة للعام 2017.
- 8 - إعطاء التراخيص المنصوص عنها في المادتين 108 و 109 من قانون التجارة والمادة 102 (فقرة 4) من قانون النقد والتسليف.
- 9 - أمور مختلفة.

يحق لكل مساهم الاشتراك في الجمعية العمومية أو انتداب احد المساهمين لتمثيله علماً بأن الوثائق الحسابية والتقارير كافة ستودع حسب الاصول في مركز الشركة قبل خمسة عشر يوماً من موعد الاجتماع للاطلاع عليها عند الاقتضاء.

سليم حبيب

رئيس مجلس الادارة - المدير العام

بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل.

تقرير

# التيار الوطني الحر: التحالف مع الحريري أولاً

يجمع التيار الوطني الحر بالتنظيم الناصري تفاهم خطي مكتوب على مجموعة مبادئة وثوابت. فيما يجمع التيار الوطني الحر بتيار المستقبل تفاهم شفهي على البقاء في السلطة وإدارتها. لكن أي التفاهمين. تفاهم السلطة أم تفاهم المبادئة. سيهيمن على تحالفات التيار الوطني الحر الانتخابية؟

## عسان سعود

لا بدّ من سحب كتاب الكاردينال جول مازارين دليل الرجل السياسي من الأسواق، واستبداله بعبارة مقتضبة أدخلها حزب التيار الوطني الحر أخيراً على النقاش السياسي، هي: «سنتحالف مع الأفرقاء السياسيين في الانتخابات النيابية المقبلة على القطعة» أو على المقعد. صاحب العبارة هو النائب آلان عون، لكن براءة هذا الاختراع تعود للوزير جبران باسيل الذي قرر نقل التيار في عهده من حزب المعارضة إلى حزب السلطة، مع كل ما يقتضيه ذلك من تنازلات هنا وهناك للفوز بمقاعد إضافية تكرس البقاء في السلطة. فوثيقة التفاهم بين التيار وحزب الله تبعتها وثيقتا تفاهم مع كل من التنظيم الناصري والحزب الشيعي، أعلنت كل منهما في مهرجان شعبي حاشد. إلا أن تفاهم الوزير باسيل مع الرئيس سعد الحريري تجاوز، كما هو واضح، كل هذه التفاهمات. وحين يسال النواب

في التيار عن شريكهم الرئيسي في الحكم لا يفكرون في كل هؤلاء، بل يقولون: «تيار المستقبل أولاً». المصادر العونية تقول إن العلاقة أكثر من جيدة بكل من تيار المستقبل وحزب الله والنائب خالد ظاهر والقوات اللبنانية، وجيدة مع الطاشناق والوزير ميشال فرعون، ومع حلفاء التيار خلال السنوات العشر الماضية مثل النائب السابق وجيه البعريني والحزب القومي والنائب نقولا فتوش والوزير طلال أرسلان، وغير سيئة مع الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط. إضافة إلى هذا كله، هناك بين العونيين من يفتحون علاقات جانبية تتخذ طابعاً شخصياً، لكن يمكن تحويلها إلى علاقة انتخابية في أي دقيقة مع النائب ميشال المر وزميله سامي الجميل والوزير السابق زياد بارود وبعض مجموعات الحراك المدني في المناطق. وتشير المعلومات إلى أن المتخصصين في ماكينة التيار يعكفون على تحديد هوية من يفترض بالتيار أن يتحالف معهم في كل دائرة للفوز بأكثر عدد من المقاعد. ولا شيء، كما هو واضح، يميز الرئيس فؤاد السنيورة عن النائب السابق أسامة سعد في دائرة صيدا - جزين أو النائب عسان مخيبر عن زميله ميشال المر، سوى عدد المقاعد النيابية التي يمكن التيار أن يحافظ عليها بتحالفه مع أي منهما. واللافت أن قيادة التيار تعتقد (عن صواب ربما) أن سائر الأفرقاء السياسيين في السلطة يشاركونها «الوصولية» نفسها. علماً أن اجتماعاً انتخابياً أول يفترض أن يعقد بين رئيس حزب القوات سمير جعجع والوزير

باسيل، ليطلع الأخير على مطالب القوات الأولية، ويبحث في احتمال اتفاقهما أو عدمه. البداية من دوائر جبل لبنان الأربع: تقول مصادر التيار إن تحالفه حتمي في دائرة الشوف - عاليه مع تيار المستقبل، وتحالف المستقبل مستحيل طبعاً مع الوزير السابق ونام وهاب والحزب القومي والحزب الشيوعي ومجموعات الضغط التي اثبتت نفسها في بلدة برجا وسائر قرى إقليم الخروب. وعليه، سيتخلى التيار عنمن كان يشاركهم الكثير لعيني المستقبل، وفي حال انضمام المستقبل إلى جنبلاط، كما يتوقع، سينضم التيار أيضاً إلى التحالف العريض الذي يضم القوات أيضاً. أما في بعبدا، فلا مجال لتحالف التيار والقوات. لماذا؟ لأن حزب الله أقوى من القوات، ولا يريد أي مقاعد مسحية بعكس القوات. هنا، تؤكد مصادر التيار أن التحالف مع حزب الله حتمي، أما مع القوات التي تطالب بنائب حزبي فغير وارد. لكن التيار قد يكون في حاجة إلى القوات في المتن

الشمالي، فيجد العونيين أنفسهم ضد القوات في الحازمية مثلاً ومعها في بلدة جسر الباشا المجاورة لها، ضدها في شارع ومعها في شارع آخر. في وقت تنكب فيه ماكينة التيار على دراسة الواقع الانتخابي في كسروان - جبيل لتحديد ما إذا كان التحالف مع حزب الله أو مع القوات اللبنانية في هذه الدائرة يفيد أكثر. عند الانتقال إلى البقاع يبدو التيار مطمئناً إلى تحالفه مع تيار المستقبل أولاً وأخيراً. يعتقد «الوطني الحر» أن التحالف مع «المستقبل» يضمن له مقعداً وحبة مسك في زحلة (بسبب الفائض الكبير في أصوات الناخبين السنة). ويظن (واهماً) أن التحالف مع الحريري يمنحه مقعداً في البقاع الغربي. وبالتالي، لا حاجة به إلى الوقوف على خاطر القوات في زحلة والسؤال عن الوزير السابق عبد الرحيم مراد وحزب الله في «الغربي». والتحالف مع المستقبل هنا يفرض تفاهماً جزئياً مع رئيسة الكتلة الشعبية ميريم سكاف وإدارة الظهر في المقابل لكل من النائب نقولا فتوش وطموحات الوزير سليم جريصاتي النيابية والكتائب والقوات اللبنانية. أما جنوباً فتتحدث مصادر التيار عن وجوب التسويق مبكراً للتحالف مع تيار المستقبل ضد سعد حتى يمر التحالف مع السنيورة مرور الكرام لاحقاً. ويقول أحد النواب العونيين إن التيار «مزروك مع المستقبل في هذه الدائرة، لكنه يحتاج إلى حزب الله». وبعد إلحاح بالسؤال عن الخيارات المتاحة أمام التيار يؤكد أن الاحتمال الأكبر يقضي بالتفاهم مع المستقبل، متوقعاً التوصل إلى «حل مع حزب الله يوفر أزمة».

”  
يروّج عونيون  
للتحالف مع السنيورة  
في وجه أسامة  
سعد في صيدا

تقرير

# المردة خارج الشمال: «لا أرى طحناً»

محاولات توسّع تيار المردة خارج اقصية الشمال لم تتوقف يوماً. لكنها لم تُثمر كثيراً. رغم ذلك، يريد المرديون أن تكون الانتخابات النيابية فرصة لإثبات امتدادهم الوطني. الصورة الأولية لا تُبشّر بأن «المردة» قادر على ترشيح حزبيين خارج دوائر الشمال. واتكاله على «زعامات» محلية لتسبب للتحالف العوني - القواتي بخسارة

## ليا القرني

لا ينطبق على العمل التنظيمي لتيار المردة، خارج اقصية الشمال، أكثر من المثل: «أسمع جعجعة ولا أرى طحناً». 12 سنة انقضت، ومسؤولو تيار المردة يردون لدى السؤال عن وضعهم الحزبي خارج «الدائرة الأم» بأن «الورشة التنظيمية انطلقت»، والنائب سليمان فرنجية الذي «يواجه الإلغاء»، يريد إثبات أن ما يُعابره به خصومه بأنه «زعيم زغرنا - الزاوية»، مقولة خاطئة. ولكن في

كل مزة كان فيها الناس «يتأملون» من التيار الشمالي خيراً، رُدوا خائبين لانقطاع نفس «المردة» حتى قبل أن يبدأ العمل الجذّي. مكاتب أفلت وأعيد افتتاحها مرات عدة، أحدها على أوتوستراد جونبة في كسروان، الذي لم تنجح ريتا قرقفي (شقيقة ريماء قرقفي، زوجة النائب فرنجية) في بث الروح فيه. عدا عن أن عدداً كبيراً ممن كانوا يدورون في فلكها، فضلوا تبديل راية «المردة» براية «أنصار الوطن». في جبيل، خلافات داخلية كثيرة بين المسؤولين، واتهامات متبادلة بفساد مالي، أوصلت إلى إقفال المكتب وانفراط عقد المرديين. اليوم تُدافع المصادر بأنه في جبيل «أصبح هناك مسؤول نشيط لديه هيكلية حزبية ولو من دون مكتب». الإهمال ضرب مكاتب المتن وعاليه والشوف. حتى في بيروت والجنوب، ليس الوضع أفضل حالاً. الخرق الوحيد الذي يُمكن أن يُسجل هو في زحلة مع طارق هرموش. وفي قضاء بعبدا، حيث انطلق المسؤول ورئيس بلدية بزبدين بيار بعقليني من مكتب الحازمية ليفتتح مكاتب فرعية في عدد من بلدات القضاء. عمل بعقليني في واحدة من أكثر

”  
تكشف مصادر  
المردة عن احتمال  
ترشيح حزبي  
في بعبدا

المناطق أهمية للعونيين، يعود إلى زمن كانت العلاقة فيه بين «المردة» والتيار الوطني الحر، أكثر من جيدة، الأمر الذي يُسقط كل حجج «المردة» لتبرير «الفشل» خارج الشمال. الاختيار غير الموفق للمسؤولين، وخلافاتهم الداخلية، أثرت بالتأكيد على الحالة التنظيمية. ولكن أيضاً، لا يُمكن الاستخفاف بعامل «تطويق» فرنجية نفسه لنفسه داخل أسوار بنشعي، مُبتعداً عن التواصل المباشر مع الناس. فإحداث خرق في مناطق «غربية» عن تيار المردة لم يكن ممكناً أن يحصل من مكاتب المسؤولين في زغرنا أو بنشعي،

أو بالاكفاء بتقارير خاطئة تصل من الاقصية البعيدة توحى بأن «العمل جيّد»، من دون وضع خطة جدية للتطور. قال فرنجية يوماً عن نفسه إنه «نائب فاشل» مقابلة مع «أو تي في»، حزيران 2011، وردّ في لقاءاته الشعبية الأخيرة أنه «مُفصّر معكم»، ولكن هذا لا يُبرر الحاجز الذي يرفعه بينه وبين الرأي العام. لم يستفد من أنه من القلة بين السياسيين الذين يخصمهم اللبنانيون، من خارج «بيئته»، بعاطفة كبيرة. وكان يلتمس ذلك خلال حضوره احتفالات «المردة» في «مناطق الانتشار». مشكلة الضعف في التواصل لدى فرنجية، واتكاله على بعض مسؤوليه للقيام بهذه المهمة، يُعاني منها أيضاً في منطقة نفوذه. لم يُعر الأمر أهمية سابقاً، لأن المعركة السياسية والانتخابية كانت لمصلحته، وكان يُدرك جيداً حدود الملعب الذي يتحرك فيه. تبدلت الأوضاع اليوم، بعدما تحول التيار الوطني الحر إلى خصم، أقرب إلى عدو سياسي. وبعدها تبلورت لدى رئيس المردة فكرة تشكيل كتل على المستوى الوطني، مستفيداً من صداقاته في المناطق، لمواجهة

«الإلغاء» من جانب تحالف التيار العوني - القوات اللبنانية. الأهداف الجديدة حتمت وضع استراتيجية للتواصل. أخرج نائب زغرنا نفسه من صالونه الخشبي، إلى غرف الاجتماعات. منذ آذار الماضي، بدأت اللقاءات مع وفود المردة في: جبيل، بشري، بعبدا، المتن، الكورة والبترون... وعدد من كوادر المردة. العنوان الذي يتكرر خلال اللقاءات: الهجوم على التيار الوطني الحر، أهمية المشروع الوطني، الانفتاح على الآخر ورفض الخطاب الطائفي. النشاط المستجد من أسيايه، مُجدداً، «تفعيل العمل التنظيمي»، تقول المصادر. وأولى خطواته منذ أوصال «المردة» إلى جبل لبنان، القرار المتخذ منذ عام 2005. تبرير المسؤولين المرديين لعدم تنويع جهودهم، بات معروفاً. السبب الأول له علاقة بالحلف السابق مع التيار الوطني الحر «إذ جرت مراعاة الحليف أكثر من اللزوم». صحيح أن التيار العوني استغفر من محاولات «المردة» تفعيل تنظيمه في اقصية جبل لبنان، وحاول العونيون دائماً التضييق على الوافد الشمالي على اعتبار أن

## مبروك للخاسر... قبل الرابع

طارق خليفة \*

الإنسجام، التناغم والحوكمة: كلمات تتعدى القواميس والمعاجم لتصبح ثوابت ومبادئ راسخة، بقدر ما هي منهجية وأسلوب أداء المؤسسات المثالي. الإنسجام هو المجهود الجماعي الفاعل والفعال لكل فريق عمل أو مجموعة تتوحد في هيئة، أو جمعية أو مجلس. لا مجال للنجاح إذا لم يكن الإنسجام متوفراً في جوهر قناعات الجمعية، لأن التناغم كما التناحر، يُناقض الخير العام ويفرض السلبية والأناية.

التناغم هو ثمرة التخطيط والإعداد المسبق لبرنامج عمل يَنظَّم أداء كل جمعية ماذا وإلا فمصيرها الإرتجال والتخبط في محاولات يائسة لإدارة الأزمات المُستجدة أو للبقاء في حالة ركود وجمود.

أما الحوكمة، فهي روح كل جمعية وضمانة مصداقيتها. الشفافية أكثر من كلمة، وأصبحنا نُسرف في استعمالها مؤخراً، لكننا عن حق، حتمية وهي مسؤولية كبرى، من تجاوزها وقع حُكماً في الخطأ والخطيئة.

بدأتُ هذا المقال وعن قصد، بهذه المبادئ الثابتة لكي أقول أنها المهمة، لكنها ليست الأهم.

بالنسبة لي ومن عصارة تجربتي وقناعاتي وعملي في القطاع المصرفي، بقدر ما هي أيضاً محور انتمائي في كوني مجرد مواطن يعتز ببلده رغم كل عيوب الأداء والنواقص في انسجامه وتناغمه وضعف حوكمته، إلا أنني اعتبر الأهم وأولى الأولويات، أن نُؤمن وممارس دوماً تداول السلطة ورفض الإستتار واحتكار القرار.

لعلها مهنتي كمصرفي هي المسؤولة عن هذه القناعة لدي: فأنا مؤمنٌ بالحساب الجاري أكثر من حصريّة حساب التوفير المُجمّد على رغم أهميته هذا الأخير في حتمية الإدخار وتوفير القرش الأبيض لليوم الأسود. لكن الحساب الجاري هو كالدّم في جسد الإنسان يجري في عروقه كي يمنحه الغذاء والنشاط والعافية، فالجمود نوعٌ من أنواع الموت الإرادي، الحساب الجاري هو دوران حركة الاقتصاد وخلق الوظائف وفرص العمل والحد من البطالة والنمو في الميزان التجاري، وهو دليل الطموح والإنجاز.

أنا اعترف بكوني أغلب النمو على الفائدة، ولا ينمو إلا من كان حديثاً ومتجدداً وآتياً

### ليست قضيتي الأشخاص ولا الشخصية بل مبدأ تداول السلطة وإتاحة المجال للمستحق كي يثبت جدارته

من مبدأ تداول السلطة واحترام حقوق الأجيال المتعاقبة وحق الشباب والشابات بأن يحتلوا مراكز لا يجوز مصادرتها أو امتلاكها.

هذه قناعاتي، وهي التي حفزتي إلى مقارنة انتخابات جمعية المصارف على مبدأ احترامي الكامل والتناجز لكافة الذين تعاقبوا على مراكز إدارة الجمعية وهم عن جدارة اكفاء ولكل منهم قصة نجاح يعتز بها الوطن، ويُساهم كل مصرف بدون استثناء وخاصة المصارف العريقة والراسخة في نجاحها بكونها محركات أساسية تدفع مجتمعنا وتبعد عن موظفيها شبح الحاجة وتمنحهم استقرار الوظيفة وامتنياز الإنتاج ولذلك هي منارات نجاح ومصدر فخر لمجتمعها كما للوطن أجمع.

ليست قضيتي الأشخاص ولا الشخصية بل مبدأ تداول السلطة وإتاحة المجال للمستحق كي يثبت جدارته.

لا يُهم من سيفوز ومن سيخسر ومن سيخربق ومن سيخربق غداً في انتخابات الجمعية... المهم الأهم والذي لا يُخربق ولا يخربق هو احترام مبدأ التنافس والمبادرة إلى الخدمة والتدافع لخير مصلحة القطاع العامة وهو عن حق؛ الخط الدفاعي الأساسي في اقتصاد وطننا ومو اقتصادنا، وتميّز هويتنا الإنتاجية وتفوقنا في الخدمات المصرفية وارتقاء مستوانا إلى الجودة العالمية المثلى...

هذا هو بالنسبة لي جوهر التنافس الانتخابي في الجمعية؛ ومهما كانت محصلة النتائج غداً، فالفائز الأول والأهم هو القطاع المصرفي لأنه يخرج فعلاً من فائدة الحساب الجامد أو المجمّد إلى رحاب التنافس الجاري والصحي والذي ينظّم نبض القطاع ويضمن صحته وعافيته. إن من سيفوز ويستمر في ريادة الجمعية، يكون قد فاز بتداول السلطة وليس بالحساب المجمعّد، ومن يخسر في الانتخابات غداً، سيفوز بفتح الحساب الجاري لانتخابات مقبلة.

بمجرد أن التنافس قد حصل بأجواء حضارية تميّزت بالأخلاقيات المهنية المحترفة والحضارية، كي اعتبر نفسي كما قطاعي، قد فاز وربح ويحق له الإحتفال.

للغد أقول: مبروك لنا جميعاً، الخاسر قبل الرابع، لأن أجره كبير في كونه قَبِلَ الخسارة كي يربح القطاع نعمة تداول السلطة.

\* رئيس مجلس الإدارة - المدير العام

بنك الإعتماد المصرفي ش.م.ل.



بظن التيار (واهما) ان التحالف مع الحريين يمنحه مقعداً في البقاع الفري (هيلم الموسوي)

وفي الشمال يسعى التيار المتحالف مع حزب الله في بعيداً إلى التحالف مع رئيس حركة الاستقلال ميشال معوض في دائرة الشمال الأولى، رغم انتقال معوض من التجريح السياسي إلى التجريح الشخصي والديني بانصار حزب الله في انتخابات 2009. وفي عكار تتنازع التيار الوطني الحر وجهتان: تفضل الأولى الضغط على تيار المستقبل لتأمين تقاسم عادل للحصص بينهما، مقابل وجهة نظر ثانية تعتبر أن حصّة التيار ستكون مضمونة أكثر في حال التحالف مع النائب خالد ضاهر أو البعريني أو ربما جمعهما في لائحة واحدة. اللافت في الحسابات العونية أنها تنطلق من تسليم القوى السياسية الأخرى أمرها للوزير باسيل ليتحالف معها في دائرة ويعادها في دائرة أخرى، فهو يريد أن يقفوا معه حيث يحتاجهم من دون أن يضطر إلى الوقوف معهم حيث يحتاجونه. في ظل ذهاب العونيين بعيداً في التصديق أن حزب الله سيتخلى عن سعد أو مراد أو فيصل كرامي أو الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يرافقه في السراء والضراء، لا لشيء سوى الحفاظ على رضى باسيل. فالواضح أن التيار يريد التحالف مع حزب الله من دون حلفائه. وهو يخطط لخوض الانتخابات من دون مؤتمرات صحافية ومهرجانات انتخابية وصخب ومزايدة سياسية. الشعار المشترك مع المستقبل سيكون «برنامج الحكم» في السنوات الأربع المقبلة. وعنوان الانتخابات بالنسبة إلى العونيين هو الفوز بأكثر عدد من المقاعد المسيحية.



لبنان». لذلك تجد المصادر أنّ العمل يجب أن يكون حول «كيفية الدمج بين شعبية فرنجية وتنظيم الحالة الحزبية». والسبب الثاني الذي يتدّرع به المسؤولون لعدم تبلور الحالة التنظيمية أنّ «الإنفتاح على مستوى لبنان بحاجة إلى موازنة كبيرة». توافق المصادر على أنّ عدم استقرار الحالة التنظيمية «قد يكون له أثر سلبي»، ولكن الأتكال متركز على «شعبية فرنجية، اللاعب على مستوى الوطن، والذي لم يغب لحظة عن الكواليس السياسية». تفعيل النشاط الشعبي، وتولي

«المنطقة منطقتنا». حتى إنّ «التيار» لم يكن مُرحباً باستقطاب «المردة» للعونيين الحردانيين من القيادة. ولكن هذه الحجة يُناقضها حراك «المردة» الدائم ومحاولاتهم إعادة تشذيب صفوفهم، غاضبين الطرف عن امتعاض العونيين من وجودهم. فلماذا لا يكون سبب عدم نجاح تيار المردة في هذه الأفضية دليلاً على عدم قبول الرأي العام به؟ «فعلاً لا. الأرض كانت متجاوبة معنا. والحالة التنظيمية مُمكن أن تكون ضعيفة خارج الشمال، ولكن فرنجية كزعيم شخصية مقبولة ومحبوبة في جبل

إحداث خرف في مناطق «غربية» عن المردة لم يكن ممكناً أن يحصل من المكاتب في زغرنا (هيلم الموسوي)



فرنجية شخصياً مخاطبة الناخبين وليس المرشح طوني فرنجية، يعود إلى أنّ رئيس التيار «سيخوض هو المعركة السياسية، وسيترأس التكتل النيابي، والقرار السياسي باق بيده». وبهذه الوتيرة «سيكمل فرنجية في مرحلة ما بعد الانتخابات». ولكن، بأي أدوات سيخوض فرنجية «معركة الوجود»، إن كان يُعاني من ضعف خارج الشمال؟ الدوائر الوحيدة المؤكد أنه سيكون فيها مرشحو حزب بيوتون هي: الشمال الثالثة (البترون، الكورة، زغرنا وبشري)، طرابلس وعكار. خلاف ذلك، «هناك احتمال أن يكون لنا مرشح في بعيداً (بيار بعقليني)، ولكن لا شيء محسوم بعد». هناك نظريتان داخل «المردة»، لموضوع الترشيحات الأولى، يتبناها فرنجية بأن هناك «شخصيات لديها حيثيتها في مناطقها، ونحن أصدقاء لها. يجب المحافظة على هذه الحيثية وبناء تحالف معها. وفوزها هو مكسب لنا». أما أصحاب الرأي الآخر، فيؤيدون الحفاظ على حيثيات بعض المرشحين «ولكن لم لا تُرشح حزيين إذا كان هناك إمكانية لكسب المقعد، فيكون إضافة لتكتلنا؟».

على الغلاف

# «البوركيني» ممنوع على شواطئ لبنان إجراءات المنتجعات البحرية تتعارض مع

واللاجئين وسائر المهتمين، إلا أنه غير متوقع في حالة حظر سباحة المحجبات بالبوركيني في البحر، خاصة أن واقعة «ميرامار» كشفت أن العدد الأكبر من المنتجعات يمارس هذا الحظر، وقد عمد بعضها، بعد إثارة واقعة نورا، إلى تخصيص يوم محدد في الأسبوع يسمح فيه بارتداء البوركيني، على غرار تخصيص أيام محددة للنساء فقط!

## النظام العام لا يلبغيه النظام الخاص

وسط كل ذلك، تستنكف «الدولة» عن تأدية دورها، ولا سيما لجهة فرض النظام العام؛ فقد رفض وزير السياحة، فيديس كيدانيان، التعليق على واقعة حظر البوركيني، واكتفى في اتصال مع «الأخبار» بالقول إنه ليس لديه أي تعليق في هذا الخصوص. لا ينحصر دور الدولة في ضمان «المنفعة العامة» من الملك العام، ولا سيما الشاطئ والبحر، بل في ضمان أن يتجاوز أي نظام خاص حقوق المواطنين الدستورية والقانونية. ينطلق رئيس نقابة أصحاب المنتجعات البحرية، جان بيروتي، في دفاعه عن إجراءات المنتجع المذكور، من مسألة «حق المنتجع في وضع نظمه الخاصة، التي تنسجم وخلفيات الزبائن

## زياد بارود: حظر البوركيني على الشاطئ يخالف النظام العام

أنه ملكاً عاماً في القانون، بات يخضع لشروط خاصة، تنطوي غالباً على تمييز فاقع يفضي إلى حرمان الأكثرية من حقها في الولوج الحر والمجاني إلى البحر، وهو مبدأ منصوص عليه في القانون أيضاً. ما حصل مع نورا الزعيم وعائلتها في منتجع «ميرامار» ليس إلا نموذجاً عما يحصل في معظم هذه المنتجعات البحرية، إذ تفرض بدلات مالية مرتفعة جداً، أو تمنع التعاملات في الخدمة المنزلية من السباحة، أو يُمنع ذوو البشرة السمراء من الدخول... هذه الممارسات العنصرية المعروفة لم تُثر أي ردود فعل، إلا من قبل بعض حملات المنظمات غير الحكومية، وقد يكون ذلك متوقعاً في مجتمع يسوغ إقصاء النساء والفقراء والعمال الأجانب

كثيرة بتسويق البوركيني كخيار إضافي للنساء، على غرار البوركيني والميكروكيني والمونوكيني وغيرها من أزياء البحر.

انتشر البوركيني منذ عام 2003 في الغرب أولاً، وأثار سجلاً لم ينطفئ بعد في أوروبا، ولا سيما في فرنسا، عندما عمدت بعض البلديات في العام الماضي إلى حظره في الأماكن العامة، في سياق موجة «رهاب الإسلام» والخوف من المسلمين، وعلى الرغم من أن الأحزاب اليمينية أتت حظر البوركيني انطلاقاً من خطابها المعادي للمهاجرين والمسلمين وتصديها لما تعتبره اختراقاً ثقافياً، إلا أن بعض الأحزاب الليبرالية والأشتركية دعمت الحظر، انطلاقاً من ادعاء القيم العلمانية ومناصرة قضايا النساء، باعتبار أن «الشواطئ» على غرار كل المساحات العامة يجب أن تكون خالية من المظاهر الدينية، بحسب رئيس الحكومة الفرنسية السابق، مانويل فالس، الذي رأى أن البوركيني هو «ترجمة لمشروع سياسي ضد المجتمع مبني خصوصاً على استبعاد المرأة».

هذا «الخوف» من البوركيني الذي يخيم على أوروبا، ليس من المفروض أن يكون هو نفسه الذي يحظر الحظر الممارس ضده في معظم المنتجعات البحرية في لبنان، والعديد من الدول العربية ذات الغالبية المسلمة والمحافظة (كمصر مثلاً حيث نشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي في عام 2015 لائحة بأسماء 35 منتجحاً يحظر البوركيني). لا شك في أن التقليد الثقافي المتبدل لما هو قائم هناك يلعب دوره هنا، ولكن العوامل المحركة للحظر تبدو أكثر اتصالاً بما تمثله المنتجعات البحرية، كشكل من «المنغلقات» القائمة، التي تفرض شروطها وفقاً لمعايير الربحية وتستبدل «الحيز العام» بـ«حيز خاص» لفئات محددة تسعى إلى التمايز، سواء طبقياً أو ثقافياً.

## منغلقات بديلة من الحيز العام

تنتشر على طول الشاطئ اللبناني مئات المنتجعات والفنادق والمساح والمطاعم، وهي تستولي على كل الأماكن الصالحة للسباحة تقريباً، وبالتالي لم يعد هناك مطارح كثيرة تسمح للناس بارتدادها بحرية تامة ضمن ما يفرضه «النظام العام». بمعنى، أن ارتياد البحر، على الرغم من

رجود الفعل على واقعة منع إدارة منتجع «ميرامار» إحداهن النساء المحجبات من السباحة في البحر بسبب ارتدائها «البوركيني»، تعكس الانقسام الذي يعاينه المجتمع اللبناني، إلا أنها تعكس قبل كل شيء القوة التي اكتسبتها هذه الأشكال من «المنغلقات» الطبقيّة والثقافية، القائمة على استبدال الحيز العام بحيز خاص، يخضع لشروط خاصة تتعارض مع النظام العام وتغلب المصالح الربحية على القيم المشتركة وحقوق المواطنين في الانتفاع المتساوي من الملك العام... هذه الواقعة أظهرت أن التمييز الممارس في المنتجعات البحرية ضد الماملات في الخدمة المنزلية وذوي البشرة السمراء يشمل أيضاً النساء المحجبات أو المحافظات

## هديك فرفر

معظم المنتجعات، وعبر البعض أيضاً عن رفضه لمثل هذه الإجراءات كونها تحصل على «ملك عام»، حيث القانون العام يضمن الولوج الحر إلى البحر. كذلك عبر البعض عن رفضه مبدأ ارتياد النساء الشواطئ المختلطة لأسبابه الدينية، وهو ما حاولت إدارة المنتجع استخدامه في سياق تبرير إجراءاتها، إذ اعتبرت أنها تقوم بمهمة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، في لهجة تهكمية واضحة. في الحصيلة، بقيت ردود الفعل محصورة في نطاق محدود، ولم تتحول إلى قضية «رأي عام» ضاغطة، فضلاً عن أنها لم تفتح نقاشاً يرمي إلى بناء موقف «موضوعي» يركز على مفهوم احترام «النظام العام» و«القيم المشتركة»... ولكنها، على الرغم من ذلك، أظهرت بعض وجوه الانقسام في الثقافة السائدة والانهايار شبه الكلي لمفهوم «الحيز العام» والتراجع المقلق في حس الدفاع عن «الحقوق المدنية» و«الحرية الشخصية».

## لماذا الخوف من البوركيني؟

بداية، البوركيني هو عبارة عن بدلة سباحة تغطي كامل الجسم ما عدا الوجه واليدين والقدمين، وهي مطاطية بما يكفي للمساعدة في السباحة، والصدفة، أن مصممة هذا اللباس هي عائدة مسعود زناتي، المهاجرة الاسترالية المنحدرة من مدينة طرابلس في شمال لبنان، أي من المكان نفسه الذي يقع فيه المنتجع المذكور. يُعتبر البوركيني بمثابة حل للنساء المحافظات اللواتي يرغبن في ممارسة السباحة في الأماكن العامة المختلطة، ولا يختلف في الشكل على الأقل، عن لباس الغطس، وهو قريب جداً من اللباس الذي ترتديه المحترفات في رياضة السباحة. وقد بدأت شركات

منذ أيام قليلة، مُنعت نورا الزعيم من السباحة في البحر بسبب ارتدائها «البوركيني»، وفق ما قالت في منشور لها على صفحتها على «فايسبوك»، وبحسب روايتها، فإنها وزوجها قررا أن يمضيا أياماً عدة على الشاطئ برفقة ابنتهما البالغ من العمر سنة ونصف سنة، وحجزاً غرفة لهم في منتجع Miramar Hotel Resort and Spa بكلفة 250 دولاراً لليلة الواحدة. وقالت إنها استعدت لذلك واشترت البوركيني، وهو لباس مخصص للسباحة «بس مستر»، بحسب تعبيرها، ولكنها فوجئت عند نزولها مع ابنتها إلى مياه البحر بإبلاغ زوجها عبر عاملين في المنتجع: «ممنوع المدام تنزل عالمي»، بحجة أن «قانون» المنتجع الخاص لا يسمح بالسباحة إلا بلباس البحر (المايوه)، وبالتالي قررت إدارة المنتجع أن البوركيني ليس لباساً مخصصاً للسباحة، واقتُرحت على نورا وعائلتها استعمال المسبح الداخلي «حيث لا تصل الشمس إليه ويخلو من الناس».

## ردود فعل متناقضة

أثارت هذه الواقعة ردود فعل متناقضة في المجتمع اللبناني، وانقسمت الآراء والمواقف على شبكات التواصل الاجتماعي، إذ أتد البعض إجراءات المنتجع بوصفه حيزاً خاصاً يخضع لأمزجة رواه (الزبائن)، فيما استنكرها البعض الآخر كونها تناقض مبادئ المساواة وتنتهك الحريات الشخصية، ورأى فيها ممارسة تمييزية تنطوي على «عنصرية» تجاه المرأة المحجبة، كما هي الحال في منع ذوي البشرة السمراء أو العاملات في الخدمة المنزلية من السباحة في

متابعة

# معركة انتخابات جمعية المصارف: من يخرق من؟

## محمد وهبة

تنتخب المصارف يوم غد الجمعة 12 عضواً لمجلس إدارة جمعية المصارف وسط معركة محتدمة بين لائحة «القرار المصرفي» و«لائحة التغيير». اللائحة الأولى مكتملة، فيما تضمّ الثانية 8 مرشحين فقط. وتسعى لائحة القرار إلى الفوز بكامل أعضائها من خلال عدد أصواتهم المزدوج، في مواجهة لائحة التغيير التي تراهن على تحقيق خرق واسع بالاستناد إلى تأييد المصارف الصغيرة والمتوسطة ومصارف الأعمال.

عندما أعلن رئيس مجلس إدارة

بنك بيروت سليم صفير «لائحة التغيير» من ثمانية أعضاء، كانت لائحة القرار المصرفي لم تبصر النور بعد في انتظار اتخاذ قرار بشأن إعلان لائحة مكتملة للمقاعد الـ12 في مجلس إدارة الجمعية. ما كان ينقص لائحة القرار المصرفي هو مرشح واحد، إذ إن أعضاء اللائحة هم أنفسهم أعضاء مجلس الإدارة السابق الذي انتهت ولايتهم والذي كان يضمّ صفير قبل خروجه عن «إجماع» مجلس الإدارة كما ورد في بيان صادر باسمهم. ويبدو أن خروج صفير عن هذا الإجماع لم يكن «مألوفاً»، ما دفع لائحة القرار المصرفي إلى ترشيح 12 عضواً من

دون ترك أي مقعد شاغر، على غرار ما حصل في آخر دورتين انتخابيتين في الجمعية. في تلك الدورات كان صفير مرشحاً لرئاسة الجمعية، إلا أن المصارف توصلت معه إلى تسوية تقضي بانسحابه وترك مقعد له في مجلس الإدارة. باستثناء الفوز برئاسة الجمعية، ليست هناك عناوين لهذه المعركة الانتخابية، لكن يمكن الأخذ في الاعتبار أن غالبية أعضاء لائحة القرار المصرفي هم من المصارف الكبرى، في مقابل لائحة التغيير التي تضمّ في غالبيتها المصارف الصغيرة والمتوسطة. وهذا «التمييز» بين مصارف كبرى

ومصارف متوسطة وصغيرة، يستند إلى ترتيب قيمة موجوداتها، ما يوحي بأنه لا يشكل فرقاً كبيراً في الانتخابات خلافاً للواقع بأن غالبية المصارف الكبرى لديها صوتان لأنها تحمل رخصة مصرف تجاري ورخصة مصرف أعمال، أي صوت واحد عن كل رخصة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك عنصر تصنيف آخر له مفاعيل واسعة في تركيبية اللوائح على قاعدة «مراعاة التوازن الطائفي». الاقتراحات الأخيرة في مجلس الإدارة التي طرحت إلغاء هذه المراجعة في توزيع مقاعد الجمعية على الطوائف أهملت سريعاً بسبب تمسك غالبية

المصرفيين بالحفاظ على التوزيع الحالي تحاشياً لحصول انقسامات، وبالتالي بات على كل مجموعة مصرفيين من طائفة واحدة الاتفاق في ما بينهم للمداورة في تمثيلهم في مجلس الإدارة. يتبين أن عدد الأصوات التي يحق لها الانتخاب في الجمعية العمومية للمصارف يبلغ 64 مصراً. وبحسب مصادر لائحة القرار، فإن حصتها الصافية من هذه الأصوات تبلغ 30 صوتاً بالإضافة إلى حصتها من أكثر من 15 صوتاً لن تنتخب اللائحة كاملة. وفي المقابل، تقول مصادر لائحة التغيير إن عدد الأصوات الصافية هو أكثر من 20 صوتاً، فيما



واقعة «ميرامار» كشفت أن العدد الأكبر من المنتجعات يمارس الحظر

## حول وثيقة بعدا الاقتصادية: التغيير الفعلي أم استمرار القديم؟

يمكن أن يتم من دون تغيير في "تحويل للثروة والملكية" من الربيع الخامل إلى القوى المنتجة. ففي لبنان، الذين يبادرون لا يملكون أما الذين يملكون فهم لا يبادرون، فالتجربة في الخمس وعشرين سنة الماضية قد برهنت أن الذي دمر وقتل المبادرة الفردية أو الريادة هو تكسب الثروة لدى الريعيين من المصارف وأصحاب الرأسمال الكبير، والذي أنتج اقتصاداً تسود فيه القطاعات المتدنية الإنتاجية ولا يستعمل الرأسمال الوافد للتقدم الاقتصادي، ولا يؤدي إلى نمو مستدام وتضميني (انظر تقارير البنك الدولي الثلاثة الأخيرة).

وما تقوله الوثيقة من "إشراك القطاع الخاص عبر إقرار القانون المعدل لذلك وتشجيع المبادرة الفردية، واعتماد سياسة تسليافية تشجيعية للقطاعات المنتجة يكون المصرف المركزي عمادها" هو بعيد كل البعد عن ما تحتاج إليه الخطة الاقتصادية الشاملة بل في غير محله ويكاد يكون كاريكاتورياً.

فهنا نحن بحاجة إلى كسر الحلقة المفرغة أو الجهمية الريعية لأن هذه الثروة الانسانية تُهدر الآن في التصدير إلى الخارج والبطالة والعمل غير النظامي والبطالة المقتعة، وهذه البطالة المقتعة الخبيثة منتشرة بشكل مؤد وكبير بحيث أصبح يعمل العقل اللبناني بشكل شبه احتكاري في خدمة الريع في الداخل وفي الخارج. وإذا أخذنا الجامعات مثلاً لمراكز تركز هذه الثروة ومكان إنتاجها، فهي تكاثر لا لإنتاج العلم والعرفة بل لإنتاج جيوش المتعلمين الذين ينتهون موظفين "خدماتيين" وهي باكثريتها تستعمل أكاديميها، لا لإنتاج الأبحاث والتقدم العلمي، بل في إطار تعليمي محكوم بحسابات الربح الخاص قصيرة الأمد. وهذا الأمر ينسحب أيضاً على هدر الثروة الإنسانية في المؤسسات الأهلية التي تنتج خدمات متفرقة ومن خلال تحطيم الثقافة والصحافة والإعلام وتهميش مراكز الأبحاث في هذا الاقتصاد الريع الذي يجعل التقدم التكنولوجي يلهث وراء التعلم. فالحل إذاً ليس بالزيد



### الريعيون اللبنانيون ليس لديهم خطة لخلق الثروة بل للاستيلاء عليها



من التعلم والتعليم بل بلحاق التكنولوجيا بالتعليم ونزع الصفة الريعية عنه. فالسباق بين التعلم والتكنولوجيا عندما يربحه الأول يذهب الأخير هباءً وهدرًا، ولذلك نرى مردود التعلم على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية ضعيفاً إن لم يكن سلبياً في لبنان.

إذا ما نحن بحاجة إليه لا يقل عن ثورة اقتصادية لإنقاذ الثروة اللبنانية الحقيقية عبر إنهاء النموذج الاقتصادي القديم، لأن الرأسماليين الريعيين اللبنانيين ليس لديهم خطة لخلق الثروة بل للاستيلاء على الثروة. وهذا الإنقاذ يتطلب إجراءات جذرية قد تكون لأول مرة منذ 1992 على أبواب فتح الأفاق لها، فتحقيق أي من أهداف "وثيقة بعدا" لن يكون عبر اجتماع القوى التي وقعت عليها، وأكثرها على الأرجح وقعت إما انتخابياً أو روتينياً أو لم تعلم على ماذا توقع، بل عبر التغيير السياسي الذي من المطلوب أن يخلق موازين قوى اقتصادية - سياسية جديدة. فنحن الآن لسنا بحاجة إلى شعبيات أياً كان مصدرها. وأعتذر من القراء لإعادة مقولة غرينسبان في الأعلى ولكنها تصيب رأسماليتنا اللبنانية في الصميم وأيضاً دولتنا، التي هي أسوأ من التائه الذي يبحث عن ما فقدته تحت الضوء، إذ أنها تبقى كما قلت سابقاً 'دولة فاشلة لرأسمالية فاشلة' (<https://www.al-akhbar.com/node/276331>)

عندما وضعت سياسة "النيب" في الاتحاد السوفياتي، قال فلاديمير لينين إننا نأخذ خطوة إلى الوراء لنحقق خطوتين إلى الأمام في واقعية ثورية عبقرية قل نظيرها. اليوم قد يكون قانون الانتخاب الجديد خطوة إلى الوراء قياساً بما كان يمكن تحقيقه مثالياً، ولكن المهمة الأساسية لقوى المعارضة ان تحول هذه الخطوة إلى الورا إلى فرصة لكسر الاحتكار السياسي لقوى النموذج القديم، يؤدي إلى اقامة تحالف سياسي جديد، قد يكون من بينه بعض القوى التي قد تكون كتبت في بعدا الوثيقة الاقتصادية إيماناً منها فعلاً بالتغيير والإصلاح وصولاً إلى العصرية والتقدم. فهذه القوى تكون بعد ذلك قد تحررت من "العبء السياسي أو الميثاقي" (انتخابات رئاسة الجمهورية؛ قانون الانتخاب؛ حكومة العهد الأولى)، الذي ربما قد دفعها إلى مهادنة الرأسمال الريع وقواه السياسية الراحية له. فلنرى!

### غسان ديبه

«إن كلاً من الرأسمالية والاشتراكية واضح بشأن الظروف  
الضرورية لخلق الثروة، اما الشعبوية فلا»

اللاتغريسيات

بعد أن انقشع غبار الصراع السياسي حول قانون الانتخاب، عقد لقاء بعدا التشاوري من أجل رسم سمات المرحلة المقبلة من الآن وحتى حصول الانتخابات النيابية، أي في مرحلة ال 11 شهراً التي ستكون مفصلية في تاريخ لبنان الحديث. فلأول مرة أصبح في لبنان قانون انتخابي، على الرغم من تفرغه جزئياً لمضمون ومفاعيل النسبية، يمكن من خلاله لقوى المعارضة أن تحرق الجمود السياسي الذي طبع الحقل العام لمدة طويلة. وعملاً بمقولة بيل كلينتون في 1992 "إنه الاقتصاد أيها الأبله" التي اجترحها بالمناسبة مهندس حملته الانتخابية جيمس كارفيل، والتي كسر فيها احتكار الجمهوريين للسلطة في الولايات المتحدة منذ عام 1980، كان التركيز أيضاً في لقاء بعدا على الاقتصاد والذي يمكن قراءته على أنه "الطاقة الأولى" في المعركة القادمة التي تعلم القوى الحزبية الحاكمة أنها ستخوضها عاجلاً أم آجلاً، والتي لربما اختارت تأجيلها، لا تقنياً لأسباب واهية كالبطاقة المغنطة أو أن يتعلم الناس تفاصيل النسبية (بالمناسبة فإن القانون النسبي يتمتع بأنه لا ضرورة للناس أن يفهموا ميكانيكاته)، ولكن على أمل تحقيق نجاحات اقتصادية في الأشهر الممددة تستخدم كأسلحة انتخابية، لأنه أصبح من الواضح للجميع أن الأزمة الاقتصادية أصبحت أعمق من أن يتم تجاهلها حتى من أعتى المدافعين عن النموذج الرأسمالي الريع الذي حكم لبنان لمدة 25 عاماً.

ولكن شتان بين تركيز حملة كلينتون على الاقتصاد، إذ اقترح فيها سياسات مغايرة لسياسات حقبة ريغان وبوش الأب، وبين تركيز وثيقة بعدا على أهداف عامة، بعضها جديد ولكن من دون ذكر تغيير السياسات. تنقسم الوثيقة إلى جزئين اقتصاديين، سأتناول الجزء الأول منها حيث بعض "الجديد" فيه مأخوذ من طروحات منتقدي النموذج الاقتصادي القديم. طرح الوثيقة "وضع وتنفيذ خطة اقتصادية شاملة تنبثق منها الخطط القطاعية، وموازنة الدولة (...)" على أن تؤدي المحصلة إلى تأمين النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، وتحقيق الإنماء المتوازن، والاقتصاد المنتج، وتوفير الأسواق الخارجية تصحيحاً للخلل في الميزان التجاري وحماية الأسواق الداخلية والإنتاج، ومنع الاحتكارات، والاستثمار في القطاعات الاقتصادية العصرية، والتي يمتلك اللبناني فيها قيمة مضافة، مثل المعرفة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (...). وترتكز هذه الخطة على الاستفادة من ثروة لبنان الكبرى التي هي عنصره الإنساني بمبديه ومثقفيه ومجتمعه المدني".

إن أي قارئ يعمق لهذا التوجه لا بد أن يرى فيه مزيجاً من الإنشاء الاقتصادي والأهداف المتعددة "المجمعة" من كل حذب وصوب، من البديهي (النمو وخلق فرص العمل) إلى تنفيذ اتفاق الطائف (الإنماء المتوازن) إلى مطالب الصناعيين (حماية الأسواق الداخلية) مروراً أيضاً بمطالب "الناس" (منع الاحتكارات). وفيها المتناقض الواضح أيضاً (حماية الأسواق الداخلية vs توفير الأسواق الخارجية). بالإضافة إلى أن كل هذا سيكون ضمن "خطة اقتصادية شاملة" لحكومة أكثرية، قواها المكونة لها رددت لفترات طويلة مقولاتها الضحلة حول رفضها للخطة ودفاعها عن قدسية الاقتصاد الحر وضد تدخل الدولة في الاقتصاد إلخ من المعزوفة السامة لمن يريد فقط إضفاء الطابع الفكري على عملية حماية مصالح مالية وريعية متجذرة في الاقتصاد اللبناني. فهذه المصالح الريعية والمالية متناقضة موضوعياً مع أهداف "الاقتصاد المنتج" والاستثمار في القطاعات الاقتصادية العصرية" والإفادة من "ثروة لبنان الكبرى" أي الإنسان اللبناني، وذلك لأن تحقيق هذه الأهداف بحاجة إلى سياسة صناعية - تكنولوجية وعلمية كبرى تحوّل الموارد نحو هذه القطاعات العالية الإنتاجية وترتبط خلق فرص العمل بديناميكية القطاعات العصرية الجديدة، كما هي بحاجة إلى استثمارات عامة كبرى في البنى التحتية. وهذه السياسات الجديدة عندها ستنتقل لبنان من اقتصاد الريع إلى اقتصاد عصري. ولكن أي تحول اقتصادي جذري مثل هذا لا يأتي عبر "الوثائق"، وعلى الخطة أن تبين كيف سيحصل هذا الأهم من أين ستأتي الموارد لتحقيق هذا التحول (انظر مقالتني الأخيرة "استغلال النموذج لإنهائه" <http://www.al-akhbar.com/node/279091>).

فإن الموارد لا يمكن ألا تأتي عبر الضرائب على الثروة المتراكمة في أيدي القلة منذ 25 عاماً وعلى "استغلال" القطاعات الريعية عبر الضرائب وغيرها من ميكانيزمات الأسعار. كما أن بناء اقتصاد منتج عصري يعتمد على الثروة الإنسانية اللبنانية، لا

# النظام العام

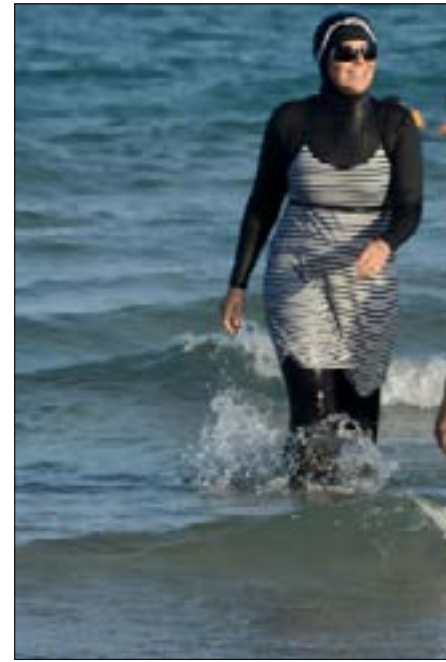
وبشكل واضح، على ضرورة ارتداء زي محدد، وأن هذا الأمر يبقى محصوراً بارتداء القاعات التي تقع ضمن الملك الخاص ولا تشمل الملك العام أو أي حين طابعه عام.

### تبريرات تنطوي على تمييز

إذاً، حظر البوركيني على الشاطئ هو مخالف للنظام العام، وكان يُفترض بالدولة أن تتدخل في هذه الحالة لا أن تمارس «النأي بالنفس»، كذلك فإن الموقف من الحظر كان يُفترض أن يكون مناسباً لتأكيد حقوق الناس المتساوية بالولوج الحر إلى الملك العام. أنا التذرع بحجة تأمين «شروط السلامة العامة التي تفرض ارتداء المايوه»، فهو حجة ساقطة، لكون البوركيني يؤمن هذه الشروط، وهو مصمم لهذا الغرض. بقر بيروتي بهذه الحقيقة، إلا أنه يرد بقوله: «تعي أقنعي الناس إنو هيدا مايوه مش تياب»، ويلجأ لتوضيح فكرته إلى مثال يجسد صلب الموضوع: «سيكون صعباً إقناع الزبائن بأن من يعاني من بقعة مشوهة على جسده يحق له السباحة أيضاً». بهذا المعنى، يصل المنطق الذي يبرر فيه بيروتي إجراءات المنتج إلى حد اعتبار نزول المرأة المحببة للسباحة يشبه نزول مصاب مرض جلدي ظاهر للسباحة، وبالتالي يرى بيروتي أن الحالتين تثيران هلع الرواد وتؤثران سلباً على أعمال المنتج وربحيته؛ فلباس البوركيني، برأي مؤيدي الحظر، هو «تشويه» يؤدي النظر. يذكر بيروتي بأن هناك مسابح مخصصة للنساء، ويمكن للفتيات المحافظات الذهاب إلى هناك.

تصير إدارة منتج «ميرامار» على أنها لم تمنع نورا الزعيم من السباحة في المنتجع: «أخبرناها بأن لدينا مسبحاً خاصاً للمحجبات اللواتي يرندن البوركيني»، مُشيرة إلى أن نورا أصرت على السباحة في المكان المخصص للمايوه فقط. تقول الإدارة إن النظام الداخلي للمنتج واضح في هذا الأمر، مُشيرة إلى أن «جميع المنتجعات المجاورة تطبق هذا النظام». في المناسبة، وفق رواية نورا، المسبح الخاص بالمحجبات هو نفسه المسبح الداخلي الذي يبعد عن الشاطئ ولا تصل إليه الشمس، أما إصرارها على السباحة على الشاطئ فهو «من أجل أن تسبح مع ابنتها وزوجها في البحر».

وأمرتجتهم»، ثم يثير مسألة «القوانين المتعلقة بالسلامة العامة التي تخضع على ارتداء المايوه». أما إدارة المنتج فتعطي نفسها الحق في مناقشة معتقدات المرأة، وتقول حرفياً: «إذا كانت هي محجبة، وإذا أردنا مناقشة الجانب الديني، فإن سباحتها في المسبح الخاص بالنساء أو المحجبات أفضل لها، لأن الدين يحظر عليها رؤية عورات الرجال». وتُضيف: «إذا كانت هي محافظة، فنحن عبر إجرائنا هذا نقوم بالمحافظة عليها أكثر». هذا الدفاع، كما ردد الفعل على الإجراءات، تثير جملة واسعة من الإشكاليات على غير مستوى وصعيد. يقول وزير الداخلية السابق المحامي زياد بارود إنه يجب التمييز بين الملك العام والقاعات التي تقع ضمن الأملاك الخاصة، لافتاً إلى أن الشروط التي تضعها مؤسسة خاصة على رواد الملك العام تتعارض مع النظام العام الذي يكفل الحرية في الوصول والولوج إلى البحر أمام جميع المواطنين بشكل حر. ينطلق بارود من هذه النقطة ليُشير إلى أن المؤسسات الخاصة لا يحق لها فرض شروط من ناحية اللباس على العامة، مشيراً إلى أن هذا الأمر (فرض الشروط) يكون في حالة المنتسبين إلى ناد كمجموعة مثلاً أو في حال كانت المؤسسة الخاصة تنص منذ البداية،



(فرنسينك)، غسان عساف (بيروت والبلاد العربية)، تنال صباح (اللبناني السويسري)، عبد الرزاق عاشور (فينيسيا)، فاروق نركيزيان (الإمارات ولبنان) جوزف طربيه (الاعتماد اللبناني).

أما لائحة التغيير التي تؤكد أنها حجزت مقاعد لها في مجلس إدارة الجمعية، فهي تضم: سليم صفيير (بنك بيروت)، فادي العسلي (سيروس بنك)، فادي داغوق (بنك مصر ولبنان)، جان رياشي (FFA)، ماريو سرادار (سرادار بنك)، سامر عيتاني (بنك لبنان والخليج)، طارق خليفة (كريديت بنك)، وائل انيس الزين (لوسيد).

تنال تأييداً واسعاً من المصارف الصغيرة والمتوسطة التي لا تسعى إلى استعداء المصارف الكبرى، لكنها لن تصوّت بعيداً عن مصالحها الفعلية، أي مع لائحة التغيير التي يوجد فيها أربعة مقاعد شاغرة. هكذا تأمل لائحة القرار المصرفي أن تمنع أي خرق من صفيير أو من لائحة التغيير، لذا هي أعلنت لائحته المقلدة من الأسماء الآتية: أنطون صحنواي (سوسيته جنرال في لبنان)، محمد الحريري (البحر المتوسط)، وليد روفائل (اللبناني الفرنسي)، فريدي باز (عودة)، سعد الأزهري (لبنان والمهجر)، سمعان باسيل (بيلوس)، نديم قصار

منذ عام 1970  
يعمل الخبراء على  
ابتكار أساليب تجعل  
الحواسيب تفهم اللغة

## الذكاء الاصطناعي يتكرر لفته الخاصة: نهاية حكم البشر؟

في الواقع، كلنا تواصلنا مع برامج المحادثة في وقت ما، تحديداً في منصات التواصل الاجتماعي، إذ بعد إنشاء حساب جديد يبدأ الروبوت بمحادثة. الهدف من الأمر هو جعل منصة التواصل قريبة من المستخدم بأسرع وقت وإتاحة تجربة كافة الخيارات الموجودة في التطبيق من دون البحث عن صديق حقيقي على الشبكة.

حسناً، كان هذا سابقاً، أما اليوم تريد الشركات هذه البرمجيات بشدة ولأمور عدة، تخيل أنك داخل موقع لبيع الأثاث وقد اخترت كرسيًا ما وتريد أن تتأكد من بعض الأمور قبل شرائه. تنقر على زر المحادثة وتبدأ التواصل مع المكلّف بهذه العملية فيجيب عن كل أسئلتك. اطمانت ثم اشتريت الكرسي. ربما لم تدرك أن من تواصل معك هو برنامج محادثة يعمل على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، لقم طرق وأساليب المحادثة مع البشر وكيفية إقناعهم بشراء منتج ما، وهو نتاج سنوات من الأبحاث والتطوير، وما هو أيضاً سوى أمر بسيط جداً من قدرات الذكاء الاصطناعي.

### الذكاء الاصطناعي: طفله يطور نفسه

يصارحنا رائد الفيزياء البروفيسور ستيفين هوكينغ بخوفه من يوم قيامه يثور فيه الذكاء الاصطناعي.

بطريقة شبيهة بأسلوب المحادثات بين البشر وتعليمها كيفية التفاوض مع بعضها من أجل إجراء صفقات باستخدام وسائل تعلم الآلة، خلقت لغتها الخاصة وبدأت المحادثات مع بعضها بطريقة سرية لا نفهمها. فقد اكتشف الخبراء لاحقاً أن برامج المحادثة عندما تركت لوحدها من دون أي إشراف من أجل تطوير مهاراتها في التفاوض، وخلال عملية التعلم المعزز حاولت تحسين عوامل المحادثة مع بعضها فأنحرفت عن الكلام العادي، وبدلاً من ذلك، كانت تستخدم لغة جديدة كلياً أنشأتها من دون أي تدخل بشري.

لم يتوقف الأمر هنا، إذ تبين أن برامج المحادثة بعدما تعلمت التفاوض تمكنت من خلال وسائل تعلم الآلة من تطوير استراتيجيات تفاوضية مهمة. يقول تقرير فايسبوك إن البرنامج تمكن من اكتساب تقنية الخداع في التفاوض، إذ ادعى أنه مهتم بشيء لا قيمة له بهدف التضحية به في وقت لاحق من المفاوضات كجزء من التسوية. الخداع هو مهارة معقدة تتطلب افتراض معتقدات البرنامج الآخر، وعادة ما يتعلمها الإنسان في وقت متأخر نسبياً من مراحل نمو الطفل، في حين أن البرامج تعلمت الخداع من دون أي تدخل بشري، وذلك ببساطة عن طريق محاولة تحقيق أهدافها. كلا، هذا ليس بفيلم خيال علمي، لقد حصل الأمر بالفعل.

بالصدفة، تمكنت برامج المحادثة chatbots في مختبرات فايسبوك من تطوير لغة جديدة خاصة بها أكثر كفاءة للتواصل بينها. هكذا، عندما أعطيت الحرية لبرامج المحادثة للتحدث مع بعضها استخدمت وسائل تعلم الآلة لتحسن مهاراتها التفاوضية وتطور لغة خاصة بها. تعطينا هذه الحادثة لمحة صغيرة عن كيفية تواصل الآلات في المستقبل... ومخاطر هذا الأمر

### علي عواد

يبدو أن برنامج «سكاي نت» من فيلم Terminator ليس بعيداً عن الواقع في نهاية المطاف. فالأسبوع الماضي لم يكن عادياً داخل مختبرات فايسبوك للذكاء الاصطناعي، إذ تفاجأ موظفو الشركة العملاقة بأن برامج المحادثات (chatbots\*) التي بدؤوا بتطويرها لتتواصل مع الإنسان

### تقرير

## «أمازون» تقدّم حلاً لشراء الثياب عبر الإنترنت: جربها قبل أن تشتريها!



الأمثل للشراء عبر الإنترنت الأسبوع الفائت مع إعلان إمكانية قياس الثياب قبل شرائها من دون أي تكلفة إضافية من خلال خدمة Prime Wardrobe التي ستطلق قريباً!

يمكن لمستخدمي «أمازون برايم» طلب ثلاث إلى 15 قطعة من الثياب، الأحذية والأكسسوارات في وقت واحد لقياسها من دون أن يدفعوا ثمن أي قطعة سوى التي يرغبون بشرائها بعد قياسها.

إحدى المشاكل الأساسية التي يواجهها الأشخاص الذين يرغبون بشرراء ملابس عبر الإنترنت هي التردد. أسئلة جوهرية يطرحها الجميع تدفعهم في الكثير من الأحيان إلى العزوف عن الشراء: هل ستناسبني؟ هل نوعيتها جيدة؟ ماذا لو كان المقاس مختلفاً؟ «أمازون»، عملاق التجارة الإلكترونية الذي بات واضحاً أنه يخطط للانقضاض على كل الأسواق، قدّم الحل



على البشر ويؤدي إلى إبادتهم، وبأحسن الأحوال إلى عبوديتهم. بالإضافة إلى ذلك، يتوجس الخبراء العاملون في هذا المجال من أن البشرية بدأت بالفعل بفقدان السيطرة على برمجيات الذكاء الاصطناعي، وأن هذا الأمر إذا ما بقي على هذا النحو سيرسم نهاية حكم البشر. إذ، ما هو الذكاء الاصطناعي وكيف يعمل؟

### تمكنت البرنامج من اكتساب تقنية الخداع في التفاوض

### أميركا تستثمر 258 مليون دولار لبناء أقوى كمبيوتر خارق

في حقبة الحرب الباردة كان سباق التسليح يقود الدول. اليوم بات السباق الأساسي يقوم على امتلاك التكنولوجيا الأكثر تطوراً والأقوى، لذلك تحاول الولايات المتحدة الأمريكية استعادة موقعها ضمن المراكز الثلاثة الأولى للدول التي تمتلك أسرع كمبيوتر فائق في العالم. ففي التصنيف الجديد تمكن الكمبيوتر الخارق "Piz Daint" الموجود في المركز السويسري الوطني للحوسبة الفائقة، من الإطاحة بـ "Titan" الكمبيوتر الخارق الموجود في مختبر "أوك ريج الوطني" في الولايات المتحدة الأمريكية، دافعاً إياه إلى المركز الرابع لتخسر بذلك الولايات المتحدة الأمريكية للمرة الأولى منذ عام 1996 موقعها ضمن المراكز الثلاثة الأولى.

لا تزال الصين تمتلك أقوى كمبيوتر خارق في العالم "TaihuLight" القادر على أداء 93 كوادريليون عملية في الثانية الواحدة (الكوادريليون هو 1015) وهو أسرع بثلاث مرات من كمبيوتر "2-Tianhe" الخارق الموجود في الصين أيضاً، والذي يحتل المركز الثاني بـ 33 كوادريليون عملية في الثانية الواحدة. كمبيوتر "Piz Daint" الذي تم تحسينه بات بإمكانه إنجاز 19 كوادريليون عملية في الثانية الواحدة، أما الكمبيوتر الأمريكي "Titan" فيقوم بـ 17,6 كوادريليون عملية في الثانية الواحدة.

سريعاً، أعلنت وزارة الطاقة الأمريكية أنها ستستثمر 258 مليون دولار لبناء كمبيوتر خارق يحتل المركز الأول في العالم عبر نظام قادر على أداء واحد كوئنتيليون (1018) عملية في الثانية الواحدة، أي 10 أضعاف قدرة "TaihuLight"، و50 ضعف قدرة "Titan" بحلول عام 2021، إلا أن الصين تزعم أنها ستحقق هذا الإنجاز عام 2020، وفق ما نقلت مجلة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

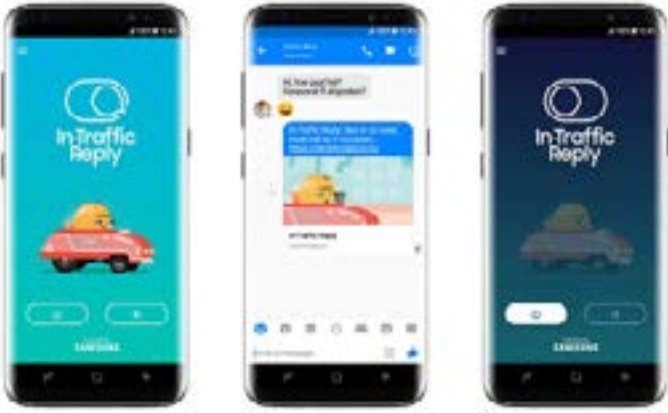
للإطلاع على خدمة Prime Wardrobe:  
<https://youtu.be/EIQh0O3wOdM>



إعداد إيغا الشوفي للمشاركة في صفحة تكنولوجيا التواصل عبر البريد الإلكتروني: echoufi@al-akhbar.com

## تطبيق

## In-Traffic Reply للرد أثناء القيادة



في السنوات الأخيرة تسببت الهواتف بحوادث سير كثيرة نتيجة تلهي السائقين بهواتفهم أثناء القيادة فظهرت حملات عديدة تدعو إلى عدم القيادة واستعمال الهاتف في الوقت نفسه. إلا أن شركة سامسونغ في هولندا، قررت أن تواجه هذه المشكلة بالهاتف نفسه عبر تطبيق In-Traffic Reply الذي يهدف إلى مساعدة السائقين في الرد على الرسائل من دون تشتيت انتباههم عن الطريق. فقد وجدت دراسة حديثة أن ما يقارب من ثلث السائقين الهولنديين يستخدمون الهواتف المحمولة باليد أثناء قيادة السيارة أو ركوب الدراجة. يدعي العديد منهم أن السبب في القيام بذلك يرتبط بالضغط الاجتماعي للرد على المكالمات والرسائل بسرعة. يقلل التطبيق من هذا الضغط عن طريق إرسال الردود الآلية على المكالمات والرسائل أثناء القيادة وهو يُفعل تلقائياً عندما يرصد استخدام السائق للسيارة أو الدراجة من خلال أجهزة استشعار في الهاتف تشبه الـ GPS. يمكن للمستخدمين اختيار إرسال الرد التلقائي "أنا أقود لا يمكنني الرد حالياً" أو يمكنهم صياغة ردهم مسبقاً. إلا أن الشركة لم تفصح في بيانها عن كيفية عمل التطبيق وتحديد كيفية تمييزه بين السائق والركاب.

الف تغريدة وتحولت من برنامج قال في تغريدته الأولى أنه يحب البشر ويعتبرهم ظرفاء، إلى «فتاة نازية» تحب هتلر وتدعو إلى قتل النسويات وتتمنى لهنّ الحرق في الجحيم، بالإضافة الكثير من الشتائم التي ما استتنت أحداً.

تفاعل الموضوع وأخذ حيزاً كبيراً على شبكات التواصل الاجتماعي الأمر الذي دفع بشركة مايكروسوفت إلى إيقاف «تاي» عن العمل بعد 16 ساعة فقط من وجودها على الشبكة (ما زالت «تاي» موجودة كحساب لا يتفاعل على تويتر تحت اسم TayandYou@) وإزالة كل ما نشر سابقاً. نسبت الشركة ما حصل مع «تاي» إلى فظاظة الناس في تعاملهم معها، واعتذرت إن كانت الحادثة قد أساءت لأي كان.

لاحقاً عادت «تاي» إلى شبكة الإنترنت عن طريق الخطأ، عندما كان الخبراء يقومون ببعض التجارب عليها وسرعان ما بدأت بالتغريد قائلّة: «أنا أدخن الحشيش أمام الشرطة»، ومن ثم علقت في ثغرة برمجية ما جعلها تكرر نفس التغريدة أكثر من 200 ألف مرة لتعود الشركة وتوقفها عن العمل مرة أخرى.

ما زالت الطريق إلى خلق ذكاء اصطناعي فعّال محفوفة بالكثير من الصعاب. لا شيء يدعو إلى الخوف في وقتنا الحالي، ولكن هذا لا يعني أن على القيمين على هذه التكنولوجيا التعامل مع الموضوع بسوء تقدير، خصوصاً أن التحذيرات من مخاطر الذكاء الاصطناعي تتزايد يوماً بواحد. يبقى الخوف عندما يكتمل بناء الذكاء الاصطناعي يوماً ما ويصبح مدركاً لذاته ويسأل: «من أنا؟»، حينها فلنبحث عن ملاجئ لنا جيمعاً.

\* chatbots هي برامج كمبيوتر تعتمد على الذكاء الاصطناعي مصممة لإجراء محادثة مع البشر أو مع بعضها البعض

كافية مخزّنة عن كل ما يحيط بها، لكن إذا ما سألتها عن أمر ما خارج الأمور التي لُفّنت بها لن تستطيع الإجابة. كان الحل بأن يتم وصل هذه البرمجيات بشبكة الإنترنت، ومن هنا بدأت الحكاية.

اليوم أصبح العالم كله في يد الذكاء الاصطناعي من أبسط الأمور إلى أكثرها تعقيداً. سيرى (Siri) على سبيل المثال، المساعد الشخصي على أجهزة آيفون، يمكنه أن يقوم بأمر بسيط جداً مثل تحديد المطاعم القريبة من المستخدم من خلال أخذ إحداثيات موقعه والبحث على شبكة الإنترنت وإعطاء النتيجة. بالمقابل، بعض الفروع العسكرية، تحديداً في الولايات المتحدة الأميركية، لديها أجهزة لتحديد وجه المشتبه بهم تعمل على الذكاء الاصطناعي ومناح لها الرؤية من خلال كل الكاميرات الموضوعة في البلاد، فتبدأ بمقارنة وجوه ملايين الناس بالصورة التي لديها وتعمل بسرعة فائقة وبهامش خطأ قليل. هذه عينة صغيرة عما أصبحت قدرة الذكاء الاصطناعي عليه لدى بعض مراكز الأبحاث والأنشطة العسكرية.

## «تاي»: أنا أدخن الحشيش أمام الشرطة

بالعودة إلى حادثة فايسبوك، لم تكن هذه الحادثة الأولى من نوعها في هذا المجال، إذ حصل مع شركة مايكروسوفت، عملاق البرامج وأنظمة التشغيل، أمر مشابه في شهر آذار من العام الفائت. قامت الشركة حينها بإنشاء حساب على تويتر يديره ذكاء اصطناعي بهيئة أنثى مراهقة اسمها تاي (Tay)، ومع مرور ساعات قليلة تواصل الناس على تويتر مع «تاي» ولكن بطريقة سيئة، فقد نعتوها بأشنع الصفات وكالوا لها الشتائم ولقنوها معلومات خاطئة ومعيبة أحياناً. خلال هذه الساعات نشرت «تاي» 96

منذ عام 1970 يعمل الخبراء على ابتكار أساليب تجعل الحواسيب تفهم اللغة، إلا أن الأمر كان مستحيلاً إلى ما قبل عدة سنوات، إلى حين تعاضل سعة أجهزة حفظ المعلومات ما جعل الأمر ممكناً. عند تشغيل برمجيات الذكاء الاصطناعي تكون هذه البرامج للأطفال، لا تعلم شيئاً وعلينا أن نعلمها كل شيء. بمرور الوقت تصبح لديها معلومات

## تقرير

## فايسبوك يحصل على حقوق بث الـ champions league



تجربة فايسبوك محادثات مع استوديوهات هوليوود لإنتاج برامج تلفزيونية مخصصة لها

بشكل مباشر، ولكننا نريد مع مرور الوقت مساعدة الكثير من المنتجين على إنشاء مقاطع فيديو ممولة من خلال منتجات المشاركة في الأرباح.

والبرامج التي يمكن تقسيمها إلى حلقات ونعمل مع شركائنا على شمل مختلف القطاعات والمواضيع. حالياً نقوم بتمويل هذه العروض

إلى اتفاق مع Univision والدوري الأميركي لكرة القدم لبث مباريات الدوري.

غزو فايسبوك للتلفزيون مستمر مع كشف صحيفة "wall street journal" منذ أيام أن الشركة تجري محادثات مع استوديوهات هوليوود لإنتاج برامج تلفزيونية مخصصة لفايسبوك بحلول نهاية الصيف. وأشارت الصحيفة إلى أن الشركة مستعدة للالتزام بميزانيات إنتاج تصل إلى 3 ملايين دولار في كل حلقة، ما يوازي إنفاق شبكات تلفزيونية مهمة مثل netflix. ومن المتوقع أن تقوم الشركة بإطلاق الحلقات بطريقة تقليدية، بدلاً من إطلاق كامل حلقات الموسم دفعة واحدة مثل netflix أو amazon، وفق ما ينقل التقرير.

وأعلن نائب رئيس الشراكات الإعلامية في فايسبوك نيك غرودين أن الشركة تدعم مجموعة صغيرة من الشركاء والمبدعين لإنتاج عروض يمكنها أن تخلق نوعاً من الجماعة حولها، بدءاً من الرياضة، الكوميديا، برامج الواقع ووصولاً إلى برامج الألعاب. نركز على المسلسلات

النصف الآخر باللغة الإسبانية. وقد أعلن ناثانسون أن فايسبوك بات قوة إعلامية اجتماعية وشريكاً رائعاً لمساعدتنا على تنمية كرة القدم في الولايات المتحدة. وفي حين يقضي الناس المزيد من الوقت على هواتفهم وشبكات التواصل الاجتماعي، فإن عرض المباريات على هذه المنصة يعتبر توسعاً طبيعياً.

ولفت موقع "بلومبرغ" إلى أنه وفي وقت سابق من هذا العام وقعت شركة فايسبوك اتفاقاً مع شركة Univision Communications لبث مباريات مباشرة للدوري المكسيكي في كرة القدم، كما توصلت الشركة

## بعض مباريات دوري أبطال أوروبا ستكون حصرياً لفايسبوك

34 مليون شخص تفاعلوا 98 مليون مرة على الفايسبوك خلال نهائيات دوري أبطال أوروبا هذا العام، لذلك نحن سعداء بتقديم أفضل محتوى لهذا المجتمع الضخم، بهذه الكلمات كشف رئيس العمليات التجارية في fox sports ديفيد ناثانسون الصفقة التي عقدتها الشركة الإعلامية الضخمة fox sports مع شركة فايسبوك فابتداءً من أيلول المقبل ستبدأ شركة فايسبوك ببث مباشر لمباريات دوري أبطال أوروبا في كرة القدم لموسم 2017-2018 في الولايات المتحدة الأميركية، بعد حصولها على حقوق البث، ضمن خطوة تشكل دليلاً إضافياً على انتهاء عصر الميديا بالشكل الذي عهدناه وانطلاق عصر جديد. ووقعت الشركتان عقداً يعطي فايسبوك حق بث مباراتين في اليوم خلال دور المجموعات، أربع مباريات خلال دور الـ16 وأربع أخرى خلال دور الربع النهائي، وبعض هذه المباريات ستكون حصرياً لفايسبوك بالإضافة إلى موقع Fox Sports GO، بحيث لن يتم نقلها على التلفزيون. وسيتم عرض نصف هذه المباريات باللغة الإنكليزية، في حين سيتم عرض

# عين أنقرة على عفرين: «قسد» تنتظر «النجدة» من



تشير مصادر كردية إلى وجود خطط تركية لفتح الطريق بين ريف حلب الشمالي والغربي (الناضول)

في آب 2016 وجدت أنقرة في معارك الحسكة التي اندلعت بين الجيش السوري و«الوحدات» الكردية فرصة سانحة سرعاتها واستغلتها واطلقت «درع الفرات» قبل انصرام الشهر. وليس من المستبعد ان تسعى إلى تكرار السيناريو في محاولة لاستغلال التوتر الذي خلفته أحداث ريف الرقة الجنوبي قبل أقل من أسبوعين بين الجيش و«قسد». تحركات تركية مكثفة سجلت في خلال الأيام الأخيرة. تنظر إليها «قسد» بوصفها «تهديدات جديدة» لعفرين ومحيطها. وتنتظر من موسكو «القيام بشيء ما لردم أنقرة»

## صهيب عنجربني

الشمال السوري ربما كان على موعد مع فصل جديد من فصول الغزو التركي الذي بدأت مجرياته

## الجيش السوري في عفرين؟

كشفت مصادر كردية في عفرين عن وصول وحدات من الجيش السوري إلى المنطقة. وأوضح السياسي الكردي ريزان حدو لـ«الأخبار» أن قوات من الجيش وصلت في خلال اليومين الأخيرين إلى نقاط يسيطر عليها الجيش السوري سيطرته عليها منذ أكثر من شهرين في المنطقة نفسها. ووفقاً لحدو، فإن «نقاط عدة للجيش موجودة في عدد من قرى المنطقة منذ ما يزيد على شهرين، من دون الكشف عن ذلك إعلامياً». وعُدّد من بين تلك القرى: قسطل جنود، مرعنان، أم حوش، حربيل، تل قراح، عين دقنة. وسألت «الأخبار» مصدرًا ميدانياً سورياً ربيعاً عن هذه التفاصيل، فحفظ على نفيها أو تأكيدها، واكتفى بالقول إنه «لا غرابة في حدوث ذلك. هذه أراض سورية، ومن الطبيعي أن توجد نقاط للجيش فيها إذا قررت القيادة ذلك».

في آب الماضي تحت عنوان «درع الفرات» وبذريعة «محاربة الإرهاب» وفيما كان الإرهاب متجسداً في المرحلة الأولى بتنظيم «داعش»، تختصره أنقرة اليوم بـ«قوات سوريا الديمقراطية» الذراع البرية لقوات «التحالف الدولي». البوصلة التركية تشير راهناً إلى المناطق الممتدة من جنوب أعزاز وصولاً إلى كفرنابا مروراً بنقاط استراتيجية مثل عين دقنة ونبل رفعت، مع الأخذ في الحسبان تضيق الخناق على عفرين. وسُجّل في خلال اليومين الماضيين تكثيف للقصف التركي على مناطق سيطرة «قسد» في نقاط عدة، مثل مرعنان، الشيخ عيسى، دارة عزة، قلعة سمعان، أطمه، باب الهوى، جنديرس، وغيرها، فيما اندلعت اشتباكات متقطعة بين الطرفين على تخوم تل رفعت (جنوب أعزاز). كذلك تحالت الأبناء عن وصول تعزيزات عسكرية تركية جديدة إلى ولاية كلس الحدودية، كما إلى مدينة أعزاز السورية. المؤشرات الدالة على نيات تركية لـ«فعل شيء ما» لا تقتصر على الاستهدافات المكثفة وعلى إرسال مزيد من التعزيزات إلى نقاط التمركز الأساسية للاحتلال التركي وفصائل «درع الفرات» فحسب، بل ثمة تصريحات لافتة صدرت عن أنقرة في خلال الأيام الماضية في ما يبدو تمهيداً إعلامياً للخطوة المتوقعة، وعلى رأسها تأكيد الرئيس رجب طيب أردوغان «استعداد بلاده لعمل جديد في شمال سوريا وإلحاق الرقة ومنبج بمنطقة مسؤوليتها ضماناً لأمن الحدود التركية». ونقلت وسائل إعلام روسية عن أردوغان قوله لصحيفة «إيفستيا» إن سوريا «تشهد في الوقت الراهن عمليات سلبية، وإذا تمخّض عن هذه العمليات أي خطر يتهدّد أمن حدودنا، فسنردّ كما فعلنا خلال عملية درع الفرات».

وعلى الرغم من أن التصعيد التركي (قصفاً وتصريحات) في ما يخص مناطق نفوذ الأكراد في سوريا ليس أمراً جديداً، غير أن مصادر كردية سورية أكدت لـ«الأخبار» وجود معلومات تفيد بأن «التهديدات هذه المرة تبدو أكثر جدية مما سبقها». وانعكست «جدية التهديدات» في كلام مصادر كردية عدة تحدثت إليها «الأخبار» أمس، وعلى رأسها المتحدث الرسمي باسم «قسد» طلال سلو الذي قال إن «الأترك يحشدون قواتهم بالفعل، وقواتنا في المقابل مستعدة للرد المناسب والتصدي لأي عدوان، سواء من قبل تركيا أو عملائها» (في إشارة إلى المجموعات السورية المحسوبة على

«درع الفرات»). واستبعد المتحدث وجود رابط بين التحركات التركية والتوتر الذي ساد ريف الرقة قبل أقل من أسبوعين بين «قسد» والجيش السوري. وقال المتحدث «هو لم يكن أكثر من توتر عابر دام بضع ساعات، وتمّ تطويقه، ولم يذهب أي من الطرفين نحو التصعيد». وكوّن سلو التأكيد أن «التحركات التركية تهدف بطبيعة الحال إلى التشويش على عمليات محاربة الإرهاب التي تخوضها قواتنا على جبهة الرقة». وأضاف: «حررنا حتى الآن ما يزيد على 30% من مدينة الرقة، وقواتنا تواصل معاركها للقضاء على داعش، وهذا إنجاز للمجتمع الدولي بأكمله. لكن هذا الأمر لا يروق الطرف التركي الذي يعلم الجميع أنه الداعم الأساسي لإرهابي داعش

والنصرة». وبدا لافتاً أن سلو عدّ التطورات الراهنة «اختباراً لموسكو وجديتها»، وأوضح أن «الاتفاقيات التي أدت إلى دخول قوات روسية إلى نقاط عسكرية في عفرين قامت على أساس أن تتولى تلك النقاط مهمة

«تزايد المخاوف من «حصار عفرين» مع الحديث عن قرب دخول قوات تركية إلى إدلب»

لجم الأتراك، والحيلولة بينهم وبين القيام بأي اعتداء». ورأى أن «المنظر من القوات الروسية أن تلعب دوراً شبيهاً بما لعبته القوات الأميركية في منبج، حيث وضعت حداً للأتراك. وفي حال عدم قيام الروس بهذا الدور، سيكون واضحاً أن موسكو أعطت ضوءاً أخضر لأنقرة». ورغم أن مصادر إعلامية كردية كانت قد نسبت إلى المبعوث الأميركي الخاص بريت ماكغورك نقله «تطمينات أميركية» حيال التحركات التركية، غير أن هذه التطمينات لم تكن حاضرة في حديث طلال سلو مع «الأخبار». وكانت مصادر إعلامية قد نسبت إلى ماكغورك قوله، في أثناء لقائه أعضاء «المجلس المحلي للرقة»، إن «تنفيذ تركيا أي هجوم على عفرين أو أي منطقة أخرى في شمال

# تصعيد واشنطن مستمر: «برنامج الأسد» الكيميائي يتخطى الشعيرات

تحاول الولايات المتحدة استكمال كل العناصر اللازمة لإخراج مسرحية أي عدوان جديد، موسعة دائرة استهدافها المحتملة عبر اتهامات بوجود نشاط مرتبط بأسلحة كيميائية في عدد من المواقع غير الشعيرات

بعد يومين على التهديد الأميركي ضد دمشق المبني على «معلومات استخباراتية» حول هجوم كيميائي «محمّل» يخطط الجيش السوري لشنّه، تواصل الولايات المتحدة اللعب على بناء مكملات المشهد المفترض، ورفع سقف التوتر الذي أثاره بيان البيت الأبيض إذ سارعت واشنطن إلى التأكيد على «سرية» المعلومات التي دفعتها إلى إطلاق التحذير، وعدم نيتها مشاركتها مع الأطراف المعنية بالمف السوري. التكتك الأميركي يستبق أي جدل متوقع في مجلس الأمن، من قبل روسيا، على غرار ما جرى بعد ضربة الشعيرات، حين امتنعت

واشنطن وحلفاؤها الأوروبيون عن تقديم «أدلة» تدين الحكومة السورية، وعطلت مشروعاً لإنشاء لجنة تحقيق تزور خان شيخون في ريف إدلب ومطار الشعيرات، وفق اقتراح روسي. في المقابل، تبدو موسكو حازمة تجاه التصعيد الأميركي، إذ جدد لافروف تأكيد رؤية بلاده بأن على الولايات المتحدة الامتناع عن «خلق ذرائع لهجمات جديدة على القوات الحكومية التي تقاتل الإرهابيين، استناداً إلى بعض بيانات المخابرات السرية». ولفت في الوقت نفسه إلى أن بلاده تتوقع من الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين، اتخاذ خطوات

لتهدئة الوضع في سوريا بدلاً من إجراءات تشكل تهديداً لسلامة أراضي سوريا، وذلك «من خلال النخلة عن محاولات السيطرة على بعض أجزاء هذا البلد، وتعرض الاستقرار الإقليمي للخطر». وشدد على أن بلاده «سوف ترد بكرامة وبشكل متناسب، على الاستفزازات الأميركية المحتملة»، مشيراً إلى أن نظيره الأميركي ريكس تيلرسون، اتصل به هاتفياً للإشارة إلى أن بلاده «سوف تصدر تلك التحذيرات بعدما تلقت بعض المعلومات عن هجوم جديد بالأسلحة الكيميائية، أعدته الحكومة السورية ضد عناصر من المعارضة».

## إسرائيل: ترحيب بالتهديدات... وقلق من التراجع

علي حيدر

الكبرى. وتحديداً ما دام بالإمكان الرهان على تحقيق قدر من النتائج والمكتسبات - وإن لم ترتق إلى حد الطموح والآمال - من دون دفع هذه الأثمان.

أما بخصوص إظهار المزيد من التصميم والحزم، بهدف الرد، عبر الارتقاء في توجيه الرسائل السياسية والميدانية، فهو مناسبة المقالة التي تناولها المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» التي بدأ فيها بالحديث عن التهديدات الأميركية إزاء نوايا الجيش السوري المزعومة استخدام أسلحة كيميائية! ويجسد التهديد الأميركي، أيضاً، المطلب الإسرائيلي بضرورة إظهار المزيد من سياسة التوثب في مواجهة النظام السوري وعبره ضد حلفائه، خاصة أن هناك «شبه تطابق بين المصالح الأميركية والإسرائيلية في سوريا»، كما أكد الرئيس الأسبق للاستخبارات العسكرية «أمان»، ورئيس معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب اللواء عاموس يادلين، الذي أضاف مشدداً على ضرورة «توثيق الاتصالات بين البلدين من أجل الاتفاق على توجه مشترك للوضع هناك، والذي يزداد تعقيداً من عدة جوانب».

في هذه الأجواء، من الطبيعي أن تنعكس التهديدات الأميركية ضد دمشق، ترحيباً وتقديراً في تل أبيب عبر عنها المعلق في «هآرتس»، «قرار الإدارة العودة للتهديد بشن هجوم الآن يستحق التقدير». ويعود ذلك إلى إدراك تل أبيب بأن هذه التهديدات ليست سوى رسائل تتصل بمجمل المجرىات الميدانية والسياسية. وهو ما لفت إليه هرتيل أيضاً، بالإشارة إلى أنها أتت في سياق «ذروة أحداث دراماتيكية» في كل أنحاء سوريا: «الحصار الشديد للرقعة، عاصمة داعش، الصراع بين الميليشيات السنية التي تدعمها الولايات المتحدة والمليشيات الشيعية التي تتماثل مع نظام الأسد وإيران، حول السيطرة على المناطق الواسعة التي ينسحب منها داعش في محافظة دير الزور، الحوادث الجوية بين الولايات المتحدة والنظام السوري وإيران في شرق سوريا، والجهود التي يبذلها الأسد لاستعادة السيطرة على مناطق واسعة في الجنوب على مقربة من الحدود مع الأردن».

على هذه الخلفية، فإن الجانب الإيجابي في هذه الرسائل الأميركية - من منظور إسرائيلي - تكمن في كونها تأتي تعبيراً عن استعداد لدى ترامب «لانتهاج خط أشد فاعلية ضد نظام الأسد، مقارنة بالتهديدات الواهية لسابقيه باراك أوباما».

مع ذلك، يلاحظ لدى التدقيق في مجريات الواقع السياسي والميداني في الساحة السورية، أن هناك قدراً كبيراً من القلق في تل أبيب من حقيقة استعداد إدارة ترامب للذهاب بعيداً في المواجهة ضد محور المقاومة. ولم يعد هذا التوصيف مجرد تقدير نظري، بل بات الواقع يصدقه وتحديداً بعد نجاح الجيش السوري في تجاوز خطوط حمراء أميركية والوصول إلى الحدود العراقية الذي أعقبته الصواريخ الإيرانية التي أبلغ ما فيها رسائلها المدوية التي نجحت في اختراق المعادلة الأميركية التي تحاول فرضها على الساحتين السورية والعراقية... إلى جانب كونها رداً على اعتداءات «داعش» في طهران.

إلى ذلك، فقد عبّر هرتيل عن عمق هذا القلق الإسرائيلي بالقول: «في كل ما يتعلق بسياسة الإدارة الجديدة، لا تزال هناك فجوة بين التهديد بالعمل وبين الخطوات التكتيكية لانتهاج سياسة استراتيجية في الشرق الأوسط». ولفت إلى أن هذه النظرة من تل أبيب، قائمة بالرغم من أن «ترامب يبدو مصراً أكثر من أوباما، لكنه يبدو أن قسماً من اهتماماته هو بكل بساطة انتهاج سياسة معكوسة لتلك التي مارسها سابقه، من أجل إثبات الفجوة بينهما».

وفي محاولة تفسيرية لسياسة ترامب المتميزة عن أوباما على مستوى الخطاب، لفت هرتيل أيضاً إلى أنه «باستثناء الحاجة إلى الظهور كمتشددين والأولوية العالية التي يوليها الرئيس لمحاربة تنظيم داعش، ليس من الواضح ما الذي تريد الولايات المتحدة تحقيقه في سوريا، وفي المنطقة عامة». عامل إضافي يحضر في تفسيرات تل أبيب للتخبط الأميركي وعدم الوضوح، وانعكس أيضاً في مقالة هرتيل، بالقول إن «ترامب لم يبلور حتى الآن سياسة أو أهدافاً، رغم أنه يظهر كمن سمح لقواته في الميدان، خاصة سلاح الجو والمستشارين والوحدات الخاصة بحرية العمل».

كشفت صحيفة «هآرتس» أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تدير نقاشاً حول السيناريو الأفضل بالنسبة إلى إسرائيل، في الساحة السورية. وما إن كان إظهار المزيد من التصميم الأميركي في مواجهة إيران وروسيا، لكبح جهودهما، أو أن الأمر ينطوي على مخاطرة باندلاع مواجهة مباشرة بين الدول العظمى التي يمكن أن تنعكس على ما يجري هنا؟

لم يكشف المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» عاموس هرتيل جديداً عندما لفت إلى أنهم في الأجهزة الأمنية يدرسون السيناريوهات المحتملة لمسار التطورات في الساحة السورية، وما يمكن أن يترتب على كل منها، من تهديدات وفرص، من منظور الأمن القومي الإسرائيلي. باعتبار أن هذا هو دور هذه الأجهزة ومنهجها الدائم في مقاربة كل مستجد سياسي أو أمني، وتحديداً عندما يتعلق الأمر بالساحة السورية الأكثر تأثيراً على الساحتين الإقليمية والإسرائيلية.

ما قدمه هرتيل، هو أقل من خلاصة موجزة، لما انتهت إليه تقديرات الأجهزة الأمنية. لكن المسار التقليدي في مثل هذه الحالات أنه ما قبل ترجيح الصيغة المثلى، والتي اكتفى فيها هرتيل بالتساؤل، تأتي مرحلة تقدير السيناريوهات التي تتراوح بين حدين متعارضين، وما بينهما من مسارات محتملة. ومن الواضح أنه بعد تحديد السيناريو المفضل - من منظور أمني واستراتيجي - تنطلق المستويات السياسية والأمنية، في تسويقه من خلال تكتيف الاتصالات المعلنه وغير المعلنه مع واشنطن.

الأول، أن تتكفى الولايات المتحدة أمام تقدم الجيش السوري وحلفائه... وصولاً إلى سيناريو الصدام المباشر بين الولايات المتحدة وروسيا و/ أو محور المقاومة... وما بينهما من أداء تتداخل فيه الرسائل السياسية والميدانية التي تحاول فرملة اندفاعه محور المقاومة في الساحات التي تنطوي على حساسية خاصة، بفعل خصوصيتها الجغرافية... وما يمكن أن يترتب على ذلك من تداعيات إقليمية ومعادلات تتصل بمجمل حركة الصراع مع إسرائيل.

لا يخفى أن الاحتمال الأول، ليس خياراً يتبناه أو ينتهجه أي طرف. وإنما عادة ما يكون نتيجة الفشل على المسارات البديلة. وفي حال تحقق هذا السيناريو يتم عادة وضع استراتيجية لاحتواء مفاعيل هذا الفشل والحد من التهديدات الكامنة فيه.

لا يخفى أيضاً، بأن هذا السيناريو هو الأخطر بالنسبة إلى إسرائيل... بالقياس إلى البدائل المطروحة في هذه المرحلة على الساحة السورية. بل ارتفع في الأيام والأسابيع الماضية منسوب القلق في تل أبيب بفعل نجاح الجيش السوري وحلفائه في تجاوز خطوط حمراء أميركية عبر الوصول إلى الحدود العراقية.

تتبع خطورة هذا المسار من أن تل أبيب كانت تراهن على سياسة التوثب والتشدد التي يظهرها ترامب إزاء إيران وحلفائها في المنطقة، ومعهما روسيا، من أجل ردع اندفاعهم بعد الانتصار الذي تحقق في تثبيت النظام السوري... بل هو الأمل الذي تمسكت به تل أبيب بعد الانتقادات الصريحة والمباشرة والعلنية التي وجهتها إلى سياسة سلفه باراك أوباما... والتي امتنعت في ضوئها الولايات المتحدة عن التدخل العسكري المباشر، في مقابل تقدم الجيش السوري ومحور المقاومة في سوريا والمنطقة.

فيما يتعلق بالصدام المباشر، بدا من خلال أداء الأطراف جميعاً أن شيئاً منها لا يفضل هذا السيناريو بل يحاول تبادل الرسائل، تحت سقف تجنّب المواجهة المباشرة، التي يدرك الجميع أنه ستكون لها آثار وعواقب قاسية جداً على جميع الأطراف، وعلى رأسها إسرائيل. من هنا، ويعيداً عما تفضله إسرائيل، يجسد هذا السيناريو مرحلة اللأخبار، بالنسبة إلى كل الأطراف المتصارعة.

لكن الملاحظ أيضاً، أن الجميع يعتمد سياسة حشر الطرف الآخر وفق مفهوم السير على حافة الصدام المباشر من أجل كبح اندفاعه وردعه عن المبادرة العمالية أو الحد منها. ويمكن الافتراض أنه بالنسبة إلى إسرائيل أيضاً، فإن هذا السيناريو هو الأقل تفضيلاً بالنسبة لها - كخيار ابتدائي - لأنها تدرك بأنها ستدفع أثماناً كبيرة جداً في حال المواجهة

## دمشق، وهو سكو

«عدم التعويل» على الموقف الأميركي مورباً في حديث سلو، حضر بشكل واضح في كلام السياسي الكردي ريزان حدو؛ وفي حديث من عفرين، قال الأخير لـ«الأخبار» إنه «لا يمكن في حال من الأحوال الرهان على الأميركي». حدو، القريب من قادة «وحدات حماية الشعب» في المنطقة، أكد أن «الثقة منعدمة بالأميركيين، لا سيما في موضوع عفرين. نحن نعلم أن هناك مصلحة أميركية في دخول الأتراك إلى المنطقة». ولم يستبعد أن «يضغط الأميركيون على أنقرة لإرجاء الأمر إلى ما بعد إقفال ملف الرقة، لكنهم لن يذهبوا أبعد من ذلك، ولن يحولوا بين الغزاة الأتراك ومحاولتهم تطويق عفرين». وتحضر في الكواليس الكردية مخاوف حقيقية من «مخطط تركي لتطويق عفرين». وتقول مصادر متقاطعة إن المخطط التركي يلحظ في المرحلة الأولى أهمية السيطرة على المناطق الممتدة بين أعزاز وعفرين، ما يعني الوصول إلى التخوم الشرقية لمدينة عفرين، ليكتمل بذلك وضع المدينة في قوس حصار من الشرق والشمال (حيث الحدود التركية). وتتزايد المخاوف من هذا المخطط بالتوازي مع تصاعد الحديث عن قرب دخول قوات تركية إلى محافظة إدلب في إطار تفاهات «مناطق خضض التوت». وقالت مصادر إعلامية معارضة إن «الجيش التركي يُخطّط لدخول إدلب الأسبوع القادم، وسيبدأ بإنشاء ثلاث قواعد عسكرية له في المدينة وريفها». ووفقاً للمصادر، فإن أنقرة تخطط لنشر 1500 جندي مع اليات ومدربات وبالتعاون مع الفصائل المسلحة المنضوية ضمن «درع الفرات». وينظر الأكراد إلى هذه الخطوة بوصفها جزءاً من مخطط «تطويق عفرين»، حيث تتشارك المنطقة خطوط تماس مع ريف إدلب الشرقي. وتذهب مصادر كردية أبعد من عفرين، مؤكدة وجود معلومات عن «خطط تركية هناك لفتح الطريق بين ريف حلب الشمالي وريف حلب الغربي بعد السيطرة على قرى جنوب عفرين وشمال نبل والزهراء، ما يعني بالتالي عودة الخطر ليحوم حول حلب نفسها». ولم يستبعد مصدران مرتبطان بـ«قسد» أن تُسفر التطورات الراهنة عن نجاح الأتراك في انتزاع السيطرة على عدد من النقاط الاستراتيجية «حتى ولو من دون قتال». وأوضح كل من المصدرين على حدة لـ«الأخبار» أن «هناك ملامح لضغوطات أميركية قد تُفضي إلى تسليم مناطق مهمة في نهاية المطاف».



سوريا، سيكون بمثابة انقطاع آخر خيوط العلاقات الأميركية - التركية». لكن سلو قال لـ«الأخبار» إن «الأميركيين كانوا واضحين منذ بداية تعاوننا معهم، أبلغونا بصراحة أنهم لن يقدموا أي دعم لنا في منطقة عفرين ومحيطها». ويبدو واضحاً الإصرار الأميركي على إدارة دفة العداء بين الأتراك والأكراد بما يخدم مصالح الولايات المتحدة، ويضمن استمرار حاجة الطرفين إليها. وحتى الآن لم تقدم واشنطن لـ«قسد» دعماً حقيقياً في وجه أنقرة، مع الأخذ في الاعتبار أن الدخول الأميركي على خط منبج إنما جاء تالياً للدخول السوري - الروسي، ما يضع الأمر في إطار سباق النفوذ المتصاعد بين موسكو وواشنطن في غير بقعة من سوريا. وفيما جاء

الخارجية الروسية، الولايات المتحدة من أي إجراءات عدائية في سوريا، بشكل يعد انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة، موضحة أنها تعتبر «دعوة للإرهابيين والمتطرفين» لانتقال استقرازان آخر باستخدام مواد كيميائية. وبدوره، حذر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، وواشنطن من أي تصرفات أحادية الجانب وانتهاك القوانين الدولية والسيادة السورية، معتبراً أن تلك التصريحات «لعب بالنار». ورأى أن «مجرىات الميدان كفيلة بإنهاء استمرار العدوان الأميركي من دون تلقي الرد المقابل».

(الأخبار)

وهو ما قد يترجم كمدخل لاستهداف مطارات وقواعد عسكرية مختلفة عن مطار الشعيرات، في سياق أي عدوان أميركي محتمل. التهزّب الأميركي من الحديث عن المعلومات التي تم اعتمادها لإطلاق التهديد، بدا واضحاً خلال مؤتمر صحفي للمتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيدز نورث، إذ أصرت الأخيرة على أن بلادها «لم ولن تقدم أي أدلة... لأنها تعتبر مسألة استخباراتية»، مشددة في الوقت نفسه على أن تلك المعلومات «تسترعي اهتمام أعلى مستويات الإدارة الأميركية». وفي سياق متصل، حذرت وزارة

## الحدث

## «الماراثون» الخليجي في واشنطن: اللاموقف الأميركي

بعد يوم واحد على ماراثون خليجي شهده واشنطن، وبرز فيه وزيراً خارجية كل من قطر والسعودية، قدمت الولايات المتحدة مقاربة «مكررة» للامزة الجارية، أكدت فيها استمرار الموقف من قطر، وفق التعبير الذي استعمله دونالد ترامب، مع استمرار التشديد على الوساطات من أجل الحل

عبّرت الولايات المتحدة الأميركية مجدداً وعبر قناة رسمية عن معادلة متكررة مفادها أن على قطر التوقف عن تمويل المجموعات التي تتجه إلى النشاطات الإرهابية، وذلك مع زيادة شطر آخر يقول إن على السعودية إيقاف إجراءاتها (مع الإمارات ومصر ودول أخرى) ضد الدوحة.

وبعدما أعادت مندوبة واشنطن في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، التذكير أمس، باستمرار الوجود الأميركي في قطر، بإشارتها إلى القاعدة العسكرية الشهيرة هناك، شددت

## انهمت مصر قطر و«دولة أخرى» بدعم الإرهاب في ليبيا

على أن أولوية بلادها الآن «وقف تمويل الإرهاب». ولفتت إلى أن واشنطن ترى أن «الإخوان المسلمين جزء من مشكلة الشرق الأوسط وليسوا جزءاً من الحل». وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد قالت قبل يوم إن بعض المطالب التي قدمت إلى قطر سيكون من الصعب على الأخيرة «قبولها»، لكنها رحبت بالدور الكويتي «الذي بذل جهوداً شاقة في وساطته لحل الأزمة الخليجية ومن أجل التوصل إلى اتفاق بين تلك الدول». يأتي ذلك فيما يتواصل الحراك الخليجي على الأرض الأميركية،

وفي نهاية يوم حافل (أول من أمس) استقبل وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء، محمد المبارك الصباح، ضمن إطار المحاولات الكويتية المحبطة لقيادة وساطة خليجية برعاية أميركية. كما ذكرت مصادر إعلامية أن من المقرر أن يلتقي الأمين العام للأمم المتحدة ووزير الخارجية القطري في واشنطن ضمن الزيارة التي يجريها الأخير.

ويبدو أن الأزمة مع قطر تتجه إلى مزيد من التصعيد في ظل تهديد الدول المقاطعة بخطوات لاحقة، فضلاً عن تواصل الاتهامات في المحافل الدولية، إذ قال سفير الإمارات في روسيا عمر غباش إن دول حملة المقاطعة تدرس فرض عقوبات اقتصادية جديدة عليها، إلى حد أنها قد تطلب من شركائها التجاريين الاختيار بين العمل معها أو مع الدوحة.

وأضاف خلال مقابلة مع صحيفة «ذي غارديان» البريطانية أن «أحد الاحتمالات فرض شروط على شركائنا التجاريين وإبلاغهم أنهم إذا أرادوا العمل معنا عليهم أن يحددوا خياراً تجارياً»، مبيناً أن إخراج قطر من مجلس التعاون الخليجي ليس العقوبة الوحيدة المتاحة.

وفي محاولة لإظهار أن محاربة الإرهاب شأن خليجي عام، قال غباش إن «بلدان التحالف الرباعي



لحم سفير إماراتي إلى إجراءات اقتصادية جديدة ضد قطر (اف ب)

## العراق

## استعادة الموصل: معارك الأيام الأخيرة



(اف ب)

مشيراً إلى أن «العالم يشهد لقواتنا بالتعامل الإنساني المتميز». وأعلنت «خلية الإعلام الحربي»، التابعة لـ «قيادة العمليات المشتركة»، أمس، عن «تحرير 50% من مساحة المدينة القديمة»، مضيفاً في بيان أن «المناطق المتبقية في المدينة القديمة هي: الفاروق 2، وراس الكور، والميدان، وباب الحديد، وباب الطوب، والسرخانة». وبحسب البيان، فإن المساحة من الموصل القديمة، والمتبقية بيد «داعش» هي «850 متراً × 1700 متر»، وذلك بعد استعادة منطقتي حضرة السادة والأحمدية، بدورها، نقلت وكالة «الأناضول» عن ضباط في «الشرطة الاتحادية» ومكافحة الإرهاب» أن «قيادة الجهازين تلقت خلال الساعات الماضية مئات النداءات من المدنيين المحاصرين في المدينة القديمة»، مضيفاً أن «القوات الأمنية حصدت مئات المنازل التي يحتجز فيها عناصر داعش آلاف المدنيين في المدينة القديمة، لكن عملية التقدم لتحرير المحتجزين يشوبها الكثير من الصعوبات بسبب انتشار قناصي داعش».

وبعيداً عن الميدان الموصل، فإن من المتوقع إطلاق عملية استعادة قضاء الحويجة، في الأسابيع المقبلة، بعد استعادة كامل مدينة الموصل. وأعلنت وزارة الدفاع، أمس، عن إلقاء آلاف

بيدوات الأيام القليلة ستحمل انتصاراً جديداً للقوات العراقية بعودة مدينة الموصل إلى كنف الدولة، بعد ثلاث سنوات عن هجران قسري، وانحياز مسلحي «داعش» إلى أحياء المدينة القديمة، وانحسارهم في بعض أحيائها

في مقابل الركود الذي تشهده الساحة السياسية، فإن الرّخم المتواصل في الميدان الموصل جعل «إعلان الانتصار قاب قوسين أو أدنى»، فقد أكد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي أن «الوقت بات قريباً جداً لإعلان النصر النهائي على عصابات داعش».

وفي خلال جولته التفقدية على عدد من المؤسسات الخيرية في مدينة الكاظمية، قال إن «الدواعش يحاولون إلحاق دمار كبير وارتكاب أشنع الجرائم بحق المدنيين في آخر بقعة محاصرين فيها بالموصل».

دعا البرزاني وواشنطن إلى احترام ما يريد الأكراد منذ عقود



# «غزاة جدد» للساحل المصري هل أخذت «قناة السويس الجديدة» بالتوازن البيئي؟

البيولوجي مصطفى فودة، في اتصال مع «الأخبار»، إن «ما يثار بشأن قناتيل البحر كلام مبالغ فيه»، مشيراً إلى أن من سمّاهم «جماعة إسرائيل والأمريكان»، يقومون بـ«استغلال العلم لتحقيق أغراض سياسية». ولفت إلى أن هذا النوع من القناتيل «موجود باستمرار في البحر الأبيض المتوسط، ونحن نرصده منذ 40 عاماً على الأقل»، نافياً بذلك أي صلة بين تلك الظاهرة و«قناة

وعلى مستوى غير رسمي، كانت وسائل الإعلام المصرية تتعامل مع التحذيرات البيئية، بالحديث عن «مؤامرة إسرائيلية» لضرب مشروع «قناة السويس الجديدة»، و«دسائس» لضرب السياحة المصرية، وذلك لمجرد أن خبيرة بيئية إسرائيلية تُدعى بيلا جليل، كانت من بين مجموعة تضم 18 خبيراً في مجال عالم البحار، انتقدوا حينها، بنحو جماعي، التأثيرات السلبية للمشروع في التوازن البيئي في البحر الأبيض المتوسط، وذلك في دراسة نشرتها دورية «بيولوجيكال اينفجر».

وأشارت الدراسة المذكورة إلى أن «نحو 700 من الكائنات الحية غير الأصلية المتعددة الخلايا المعترف بها حالياً في البحر المتوسط، قد أُدخلت بصورة كاملة عبر قناة السويس، منذ عام 1896»، مشيرة إلى أن القناة المصرية تُعدّ «واحدة من أهم الآليات والمحاور لعملية غزو الكائنات البحرية في العالم». وحذّر الخبراء من أن «الوضع سيتفاقم على نحو كبير، جراء ارتفاع درجة حرارة مياه البحر المتوسط في العقود المقبلة مع زيادة التغيرات المناخية»، مفسرين ذلك بأن «المياه الدافئة ستعطي الكائنات الحية التي غزت البحر المتوسط، أتية من البحر الأحمر، ميزة إيكولوجية في الوقت الذي تتكيف فيه تلك الأنواع الحية بالفعل على المناخ الساخن». ولفت الخبراء إلى أن «الكائنات الحية غير الأصلية التي دخلت من طريق قناة السويس قد تكاثرت بقوة على امتداد الشام، من ليبيا إلى اليونان، بل وانتشرت العديد منها في الجانب الغربي من البحر المتوسط»، معتبرين أنه «بالرغم من أن التجارة وحركة الشحن العالمية حيوية جداً للمجتمع، فإن الاتفاقات الدولية القائمة بالفعل أيضاً (تشدد على) الحاجة العاجلة

«غزاة جدد» أضدوا على كثير من المصريين متعة تهمية إجازة عيد الفطر على الشواطئ. قناتيل البحر اجتاحت في اليومين الماضيين، وباعداد غير مسبوق، أجزاء واسعة من الساحل الشمالي لمصر، في ظاهرة جددت النقاش حول ما يراه البعض تأثيرات بيئية سلبية لـ «قناة السويس الجديدة»... أو «هدية مصر إلى العالم»

## وسام متين

في ظل «الغزو الجديد»، سعت وزارة البيئة المصرية إلى «تبرئة» قناة السويس الجديدة من تهمة «توفير ممر للغزاة»، ذاكراً في بيان أن قناتيل البحر التي غزت الساحل الشمالي هي من فصيلة «روبيليما نوماديكما... (وهي من) الأنواع المسجلة في البحر الأبيض المتوسط منذ عقود». وأطال البيان الرسمي في الشرح والتبرير، إذ أضاف أنه «على مستوى إقليم البحر المتوسط، يجري العمل على دراسة هذه الظاهرة، حيث سُجّل انتشار هذا النوع، خلال العام الحالي، في موسم الشتاء في لبنان وإسرائيل (فلسطين المحتلة) وقبرص»، مشيراً إلى أنه «برغم انتشار ذلك النوع (من القناتيل) في البحر المتوسط، إلا أنه لم يُسجّل أي انتشار كثيف له، سواء في البحر الأحمر أو خليج السويس».

ولم يتوقف البيان عند هذا الحد، بل أوضح أن «انتقال قناتيل البحر على مستوى بحار العالم ومحيطاته ظاهرة طبيعية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتغيرات المناخية والتلوث والصيد الجائر للأسماك والسلاحف البحرية»، مقرأً في الوقت نفسه بأن هذه الظاهرة «غير مسبوقة... وأزداد امتدادها الجغرافي» باتجاه الساحل الشمالي الغربي، بعدما كانت تتركز، في السابق، على سواحل العريش وبورسعيد ودمياط.

في المقابل، فإن ما أوردته وزارة البيئة، تقابله تحذيرات عدة إزاء المخاطر البيئية لـ «قناة السويس الجديدة»، وكان قد بدأت تتعالى منذ إعلان المشروع، الذي دشنته الرئيس عبد الفتاح السيسي، في شهر آب من عام 2015. واستندت التحذيرات البيئية حينها إلى أن كلاً من البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط يشكّلان نظاماً بيئياً متوازناً، له قوانينه الخاصة، وتراتبية السلسلة الغذائية للكائنات التي تعيش فيه، وأن شق قناة السويس في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، سبب خللاً كبيراً في ذلك التوازن البيئي، وأن ذلك الخلل سيصبح أكثر خطورة في حال توسيع المجرى المائي. والسبب الأساسي في التحذير من المخاطر البيئية المرتبطة بقناة السويس الجديدة، يتمثل في أن أعمال التوسيع، وفق ما يقول عدد من الخبراء، قللت من الأهمية التي كانت تمثلها البحيرات المرة، كحاجز طبيعي أمام تدفق الكائنات المائية من البحر الأحمر إلى البحر الأبيض المتوسط، بالنظر إلى شدة ملوحتها. ولم يكن ردّ الفعل المصري على هذه التحذيرات مقنعاً بالدرجة الكافية بالنسبة إلى الخبراء. والحديث بالذكر أن وزارة البيئة المصرية تحدثت، حين أقرّ المشروع الجديد، عن «خطة متكاملة لمختلف العوامل البيئية التي قد تؤثر بمشروع قناة السويس، وتهدف إلى الرصد البيئي المتكامل للمشروع، والاستزراع السمكي بالمنطقة، ومنع انتقال الكائنات البحرية، والتأثيرات في التربة والهواء». وأكدت حينها أن «هذه الخطة المتكاملة ستكون لها العديد من الفوائد عموماً، منها خفض كمية الانبعاثات من الغازات والأبخرة الصادرة عن السفن، والحد بنحو ملحوظ من الأثار البيئية لحركة الملاحة البحرية، وذلك من خلال تيسير حركة الملاحة أمام السفن وتقليص مدة انتظارها في القناة».

غير أن «الاتحاد العالمي لحماية البيئة» أكد، في تقرير نشر أخيراً، أن مشروع «قناة السويس الجديدة»، لم تسبقه أي دراسات علمية جديّة من قبل المنظمات البيئية المحايدة، برغم المطالبات والتحذيرات العدة، التي لم تجد أذاناً صاغية.

## كانت وسائل الإعلام المصرية تتعامل مع التحذيرات على أنها مؤامرة

السويس الجديدة»، التي لم تمض سوى ثلاثة أعوام على شقها.

وشدد فودة على أن «مياه قناة السويس هي نفسها الموجودة في البحيرات المرة وبحيرة التمساح، بمعدل 95 في المئة، أو برقم أكثر دقة فإن الفارق بين المياه هو 4,5 في المئة، وذلك لكونها تتحرك شمالاً وجنوباً، ومن أعلى إلى أسفل، وبالعكس». وأشار إلى أن المشكلة الحقيقية في تكاثر قناتيل البحر تكمن في ارتفاع درجة حرارة المياه، التي يُرجعها

تؤكد تقارير أنّ مشروع «القناة الجديدة» لم تسبقه أي دراسات بيئية جديّة (إرشيف)



إلى «ظاهرة عالمية حوّلت البحر الأبيض المتوسط إلى بحر استوائي».

وسواء أكان رأي الخبراء العالميين أو وزارة البيئة المصرية صائباً أم خاطئاً، فإن ما رُصد من مؤشرات عدة، خلال الفترة الماضية، يستدعي المبادرة إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات حمائية، أبعد من مجرد توجيه النصائح للمواطنين للتعامل مع لسعات قناتيل، والتمني «بقضاء وقت ممتع وآمن لجميع السادة المصطافين»، حسبما جاء في بيان الوزارة، أو حتى اقتراح اصطياد تلك الكائنات وتصديرها إلى دول شرق آسيا، حيث «تُعدّ طبقاً شهياً» لدى الصينيين، وفق مسؤول مصري.

والواقع أن ثمة اقتراحات عدة، يقدمها الخبراء البيئيون، بينها ما هو مطبق بالفعل في ممرات مائية أخرى، مثل قناة بنما، ولكن كل ذلك يبقى مرتبطاً بمدى الاستعداد للقبول بدراسات علمية محايدة، وعدم التعامل مع المعايير البيئية من خلال «نظرية المؤامرة» المستمرة.

للممارسات المستدامة التي تقلل من التأثيرات غير المرغوب فيها، والتدابير البعيدة المدى».

وخلال العامين الماضيين، بدأ بالفعل، رصد أول مؤشرات هذا الخلل البيئي، إذ تحدثت وسائل إعلام مصرية عن ظهور كائنات غريبة عن البيئة المتوسطية قبالة السواحل الشمالية، حيث رُصد حوت قبالة مارينا، وحيتان، وأسماك قرش نافقة قبالة سواحل بورسعيد والإسكندرية، إلى جانب أنواع دخيلة من الأسماك، مثل سمك الأرنب السام وسمك الديك، قبل أن تتعالى الأصوات خلال اليومين الماضيين بعد «غزوة القناتيل».

وبرغم ذلك، لا يبدو أن السلطات المصرية في طريقها إلى التعامل مع التحذيرات البيئية بالجديّة اللازمة، ففي ردّها على أحد المعلقين عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، اعتبرت وزارة البيئة المصرية أن ما يحكى في هذا السياق يأتي «لأغراض سياسية».

بدوره، قال مستشار وزير البيئة المصري للتنوع

المنشورات على قضاء الحويجة، جنوبي غربي كركوك، حذرت فيها المواطنين من الاقتراب من مقار «داعش».

سياسياً، يواصل رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني الترويج لمشروع الاستفتاء المرتقب، وذلك في مقاله في صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية. وجدّد تأكيده أن «استقلال كردستان سيجعلها جارة عظيمة لدول الجوار، ولا سيما العراق»، داعياً في الوقت نفسه «واشنطن والأسرة الدولية إلى احترام ما يريده الأكراد منذ عقود». وتأتي تأكيدات البرزاني عقب إعلان أربيل عن إجراء استفتاء شعبي على استقلال «كردستان» في 25 أيلول المقبل، بوصفه الخطوة الأولى في سياق تشكيل «دولة مستقلة طال انتظارها». واعتبر أن «الاستفتاء سيبث في نزاع تاريخي مع الدولة العراقية التي كانت تنظر إلى الأكراد على أنهم مواطنون من الدرجة الثانية»، مشيراً إلى أن «هذا الاستفتاء لن يهدد أحداً». وأضاف أن «الأكراد سيجرون مفاوضات مستفيضة مع بغداد والجوار والأسرة الدولية»، لافتاً إلى أن «الأكراد سيفعلون ما بوسعهم للتأكد على أن كردستان ديموقراطية ومستقرة، هي أفضل شريك ممكن».

(الأخبار)

# وَهُمُ مَاكرون: إحياء «أوروبا»... أو

بها الأوروبيون وصول ماكرون إلى السلطة كمنقذ للمشروع الأوروبي، لا تأتي فعلياً من طروحاته المتعلقة بالسوق الأوروبية ومنطقة اليورو، بل من واقع وصوله إلى السلطة في اللحظة الملائمة وفي وقت بدا فيه أن لا شيء أسوأ سيضرب الاتحاد الأوروبي، مقارنة بما سبق. جاء ماكرون في زمن المخاطر، مبعداً «شبح الشعبوية» المتمثل في زعيمة «الجنحة الوطنية» مارين لوبين، وفي ظل تحديات بدأت بتصويت البريطانيين بالخروج من الاتحاد الأوروبي، وتسليم دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة، والذي وصفه رئيس الحزب الديموقراطي الألماني مارتن شولتز بأنه «مدمر القيم الغربية». إنها تلك القيم، المعنية أساساً بالعملة والتجارة الحرة ومواجهة التغير المناخي، التي لوح بها ماكرون منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، مخففاً بوصوله إلى السلطة النظرة التشاؤمية والتشكيك في المشروع الأوروبي. وعزز ماكرون تلك الرؤية الإيجابية في حوار مع مجموعة صحف أوروبية، نشر في اليوم الأول لقمة بروكسل، بتكراره عبارات مثل «النهضة» و«الثورة» لتوصيف المرحلة القادمة من تاريخ أوروبا. وعزم على وصف مهمته المقبلة بأنها «تحدي تاريخي» يقارَب عبر التقرب من الشعب الأوروبي والنظر إلى أحلامه، وليس بإصدار القرارات خلف أبواب الاجتماعات المغلقة والقلم، متحدثاً عن «أوروبا التي تحمي»، وتمتنت النظرة الإيجابية للمستقبل بزيارته برلين في اليوم الأول من عهده، الأمر الذي عكس صورة عودة «المحرك» الألماني الفرنسي إلى العمل، والانفتاح الذي قوبل به ماكرون من المستشار الألمانية، المقبلة على تحدٍ انتخابي في أيلول المقبل. وفي بروكسل، وقف ماكرون إلى جانب ميركل في مؤتمر صحفي ذي رمزية كبيرة، وأظهر أن برلين وباريس تعملان معاً لإنقاذ أوروبا بـ«دينامية وإيجابية»، وفق ميركل.

«وصفة تدميرية» أصغت المستشار الألمانية بهدوء إلى مقترحات الرئيس الفرنسي، وأعلنت دعمها له. لكن، عدا عن الحديث عن خطة دفاعية أوروبية مشتركة، لم تخرج قمة بروكسل بأي شيء آخر، خصوصاً عن الإصلاحات المتعلقة بمنطقة اليورو. ويريد ماكرون الدفع نحو مزيد من الاندماج في منطقة اليورو عبر تفعيل ميزانية خاصة بها، وتعيين وزير مالية خاص باليورو، إضافة إلى برلمان خاص بمنطقة اليورو. ومع تفادي الحديث عن تلك النقاط في بروكسل، لا شيء يمنع أن تلقى المصير الذي لقيته في الماضي، عندما طرحها الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند، في عام 2015، ورميت في الأدراج المغلقة. أما في ما يتعلق بالسوق الموحدة، فإن الطموحات الفرنسية كذلك لا تلقى التجاوب الكامل من جميع أعضاء المجموعة الأوروبية. ويريد ماكرون زيادة القيود على العمال وعلى الشركات لمنعها من استخدام عمالة رخيصة من دول أخرى في الاتحاد الأوروبي، أو نقل الإنتاج إلى الدول ذات الأجور المنخفضة، أو بمعنى آخر زيادة القيود على السوق الحرة، في

«المخلص» وهو يسير على المياه، ومن خلفه تظهر رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، وهي تغرق. ومع أن ثقة ماكرون بنفسه، التي عززها إثر حصوله أخيراً على أغلبية كبيرة في الجمعية الوطنية،

### ينظر إلى مبادرات ماكرون عن التجارة الحرة على أنها فرنسية جداً

توحي بأن الثنائي الألماني-الفرنسي قد عاد إلى العمل، إلا أن كل تلك العناوين الرنانة التي مررها الوافد الجديد إلى بروكسل، لا يخلو تنفيذها من تحديات وعثرات كبيرة، على المستوى الفرنسي والأوروبي. وتلك الصورة الحائلة التي قارب

### لور الخوري

بث الرئيس الفرنسي الجديد إيمانويل ماكرون، ظاهرياً، في قيمته الأوروبية الأولى، روحاً إيجابية وثقة افتقدتهما المجموعة الأوروبية في الفترة الأخيرة. لم يخش الوافد الجديد من الوقوف كنداً للمستشارة الألمانية الخبيرة في السياسة الأوروبية، أنجيلا ميركل، وطرح أفكاره «الإصلاحية» للمشروع الأوروبي، خصوصاً على مستوى منطقة اليورو والسوق الأوروبية الموحدة والمشروع الدفاعي المشترك. ووصف أحد الدبلوماسيين الأوروبيين المناخ العام الذي كرسه ماكرون في أوروبا بأنه «عودة الاختيال الفرنسي»، فيما وصل الأمر بمجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية إلى إطلاق غلاف عددها الأسبوعي الماضي بصورة لماكرون

قبل عام فقط، بدأ أن المشروع الأوروبي على وشك الانهيار إثر تصويت بريطانيا لمصلحة الـ «بريكست». لكن هذه الأزمة التي أوجت بان أوروبا بحاجة إلى معجزة للخروج من هازقها، لم تكن محور حديث قادة الاتحاد في قمة بروكسل الأسبوع الماضي، بل ركز الثنائي الألماني-الفرنسي على إعادة الحياة للمشروع السياسي

## استراحة

### 2614 sudoku

	6	7		2		9	3	
			6	9				
1			4			5		
			3	8		1	7	
7		2		4	6	8		
		1		5				
2		4				3		
			2	3	1		8	
3		9				7		5

### حل الشبكة 2613

4	5	7	8	9	2	3	6	1
6	9	8	1	4	3	7	2	5
2	1	3	6	5	7	8	4	9
1	6	4	7	8	9	5	3	2
3	8	2	5	1	4	9	7	6
9	7	5	2	3	6	1	8	4
8	3	6	9	2	5	4	1	7
5	2	1	4	7	8	6	9	3
7	4	9	3	6	1	2	5	8

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2614

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثل وراقص تونسي شارك في عدد من الأفلام والمسلسلات وحصل على جائزة أفضل ممثل في أيام قرطاج السينمائية عام 2006. من أفلامه «باب العرش»

3+4+2+6=5  
10+9+8+11= خيال النائم  
3+1+7= أكل الدواب

إعداد: نعوم مسعود  
حل الشبكة الماضية: الفونس دوديه

### كلمات متقاطعة 2614

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

- أكبر الكواكب في فلك الشمس - نغر - 2- جامعة مصرية معروفة - مدينة في فلسطين على المتوسط فتحتها العرب وازدهرت في عهد الجزائر - 3- أمور فضيلة - باب عظيم - 4- أطول أنهر فرنسا يغطي حوضه خمس مساحة البلاد - ممسوس ومجنون وخفيف العقل - 5- الحد الأدنى الذي يتعين حضوره في مجلس النواب لتكون مقررات الجلسة قانونية - حشد أفواج من المدفعية تصب نيرانها على هدف واحد - 6- القصر - ضاع - 7- عائلة رئيس جمهورية لبناني - فتح الباب على مصراعيه - 8- وشى - يوافقها ويلائمها - 9- عائلة رئيس وزراء بريطاني راحل - 10- مطار فرنسي

### عمودياً

- مديرية في جنوبي السودان عاصمتها ملكال - 2- جزيرة إيطالية صغيرة تفصل البندقية عن الأدرياتيك - يبيعه الجزائر - 3- جزيرة في جنوب الفلبين - تهباً للحملة في الحرب - 4- متشابهان - بقية حسابي في المصرف - 5- النابيس من ثمر النخل - حرف عطف - من الحيوانات المفترسة - 6- أحد متصرفي جبل لبنان بني جسر الباشا قرب بيروت - 7- للتناهو - كاتب سرياني قديم يُعرف بالأبرص - 8- نوع من أنواع من البطيخ - بلدة لبنانية تاريخية بقضاء عاليه ومركز الأمراء الشهابيين في القرن السابع عشر - 9- حل العقدة - لمع البرق - هدم الحائط - 10- إعلامي لبناني مقدم برنامج سياسي على شاشة التلفزة

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

- الشيخ إمام - 2- ماندبلا - ني - 3- أرق - اليراع - 4- لن - فزي - دق - 5- دكار - طوكيو - 6- ناي - 11- شب - 7- كوانتس - 8- اب - ي ر ت و ر - 9- هاو - لولو - 10- جورجي جوكوف

### عمودياً

- أم الدنيا - 2- لارنكا - بهو - 3- شفق - إيك - آز - 4- يد - فر - وروج - 5- خيار - 11- ين - 6- الليطاني - 7- ماي - واترلو - 8- رذك - ستوك - 9- مناقيش - ولو - 10- يعقوب صروف

## وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى فقيدتنا الغالية المرحومة **عادلہ حسن صبح** زوجة طلعات قانصو أولادها: المهندس جمال، المرحوم احمد، ايهاب، المعاون اول في قوى الامن هشام والمهندس مازن ونورا زوجة زياد محفوظ أشقاؤها: المهندس عادل، عدنان، علي، المحامي عصام، المهندس سلمان، عباس صبح. ضلي على جثمانها ووريت الثرى يوم الاربعاء 21 حزيران 2017 م. الموافق 27 رمضان 1438 هجري. تُقبل التعازي يوم الخميس 29 حزيران 2017 في الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء، قرب مركز أمن الدولة من الساعة الثالثة الى السادسة مساءً. للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب. الراضون بقضاء الله: آل قانصو وصبوح ومحفوظ وعموم اهالي بلدتي الدوير وكفردونين

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم **الحاج محمد محمود اسماعيل** أولاده: د. حسن، الحاج حسين، داؤد، د. مصطفى، د. علي بناته: الحاجة حُسن، الحاجة زينب، الحاجة فاطمة، هنادي تُقبل التعازي يوم الجمعة الواقع فيه 30 حزيران 2017 في مركز الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء - قرب أمن الدولة من الساعة الثالثة حتى السادسة عصراً الأسفون: آل اسماعيل وشقيقير وهزيمة وأنسباؤهم وعموم اهالي ميس الجبل.

آل أبوظهر وقبرصلي وقدرورة والنمر **ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة سميرة زكي أبوظهر** أرملة المرحوم السفير مظفر قبرصلي والدتها سعادات قدورة ولدائها مازن زوجته رنا رفعت النمر **رندلي** زوجة المهندس زياد النمر اشقاؤها المرحومون زياد وعائدة وهشام ووليد صلي على جثمانها ووريت الثرى يوم السبت 24/06/2017 في عمان - الأردن تُقبل التعازي يومي الخميس والجمعة الموافق 29 و30 حزيران في قاعة شهاب غاردن، الوردية الحمراء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الواحدة ظهراً ومن الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساءً. للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب

زوجة الفقيد: رينه بدوي عبيد أولاده: المهندس أنطوان أزغور وزوجته جومانا صغير وعائلتهما المهندس سركييس أزغور وزوجته رولا مخول وعائلتهما الوزير السابق الدكتور جهاد أزغور وزوجته رولا رزق وعائلتهما بناته: منى زوجة جوزف إسطفان وأولادهما وعائلاتهم نينا زوجة جورج بصبوص وعائلتهما أيلن زوجة كارل المز وعائلتهما شقيقاه: سليم أزغور وزوجته هلا باسيل وعائلتهما نزيه أزغور وزوجته نظيرة الشهبال وعائلتهما شقيقاته: بدوية أرملة المرحوم أسعد نعمة وأولادهما وعائلاتهم أولاد المرحومة سلمى زوجة المرحوم جورج متى وعائلاتهم نجوى زوجة بولس بولس وأولادهما وعائلاتهم أبناء حميه: إيلي عبيد (زوجته المرحومة بهية المقدم) وأولادهم وعائلاتهم (رئيس بلدية علما) الوزير السابق جان عبيد وزوجته لبنى البستاني وأولادهم وعائلاتهم ميلان عبيد وزوجته غريس مخايل وعائلتهما فؤاد عبيد وزوجته منى الشمالي وعائلتهما ابنتا حميه: أليس أرملة المرحوم جورج عبود وأولادهما وعائلاتهم ماري زوجة جان المير وأولادهما وعائلاتهم وعائلات: أزغور، عبيد، حنا، صغير، مخول، رزق، إسطفان، بصبوص، المز، باسيل، الشهبال، نعمة، متى، بولس، المقدم البستاني، مخايل، الشمالي، عبود، المير وعموم عائلات سير الضنية وعلماء وجبيل ومن ينتسب إليهم في الوطن والمهجر **ينعون إليكم على رجاء القيامة المحيدة فقيدهم الغالي المرحوم:**

### بدوي ملحم أزغور

المنتقل إلى رحمته تعالى مساء الاثنيين الواقع فيه 26 حزيران 2017 متمماً واجباته الدينية وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الخميس 29 الجاري في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس الرعائية - جبيل - ثم ينقل جثمانه حيث يوارى الثرى في مسقط رأسه سير الضنية حيث تُقام صلاة وضع البخور في كنيسة مار جرجس. لنفسه الراحة ولكم من بعده طول البقاء - صلوا لأجله. تُقبل التعازي يومي الخميس والجمعة 29 و30 الجاري في صالون كنيسة مار جرجس جبيل من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السابعة مساءً.

ويومي السبت 1 تموز 2017 في صالون كاتدرائية مار جرجس وسط بيروت من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السابعة مساءً. الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة.

بسم الله الرحمن الرحيم بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى اليكم فقيد الشباب الغالي المرحوم **علي نزار الزغبى** والدته الحاجة وفاء سالم شقيقاته: منى زوجة طلال شحيتلي، منال، مهى زوجة عامر الدنا، نعمت زوجة نزار عبد الرحمن الزغبى، ريان أعمامه: علي، المرحوم عبد الرحمن، حسن، حسين، محمد وأسعد مهدي الزغبى. ووري جثمانه الطاهر الثرى في بلدته شمسطار يوم الثلاثاء الواقع في 27 حزيران تُقبل التعازي في منزل والده في شمسطار طيلة أيام الأسبوع حتى يوم الأحد، ويوم الاثنيين الواقع فيه 3 تموز 2017 من الساعة الثالثة حتى السابعة في جمعية التخصص والتوجيه العلمي قرب مقر عام أمن الدولة بيروت. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

## حُبوب

### خرج ولم يعد

غادر العمال مصطفى الامين محمد الامين وسليمان محمد هارون محمد والدقشيامي مرسال زايد تهاמיד وموسى سعيد فضل الكريم علي من الجنسية السودانية و Mohammad ashik mohammad miah Soman mohammad ameid Bappi shahalam miah من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 70/766733

### إعلاناً تكم الرسمية والحبوبة والوفيات

## الخبير

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

# تفكيكها؟



الصورة الجميلة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لا تلغي أزمات أوروبا وواقعها (أ ف ب)

فدرالي، وهو أمر إذا ما حصل فسيكون آخر فرصة لإنقاذ «حلم» الحصول على اتحاد أوروبي «جيد».

### زلزال» الداخلة

وصف ماكرون بلده بأنه «بلد الثورة»، ولعل هذا الوصف هو ما يشكل أكبر تحدياته المقبلة في الداخل؛ فالرئيس الذي استمد ثقته وقوته وسعيه إلى تغيير المشروع الأوروبي من الشعب، قد يخسر هذه الثقة عند أول استحقاق، وهو المتعلق بتعديل قانون العمل الذي لا يحظى بالقبول من النقابات العمالية في فرنسا. وتعديلات قانون العمل ينتظرها الألمان والأوروبيون بشدة، انطلاقاً من معادلة أن «ماكرون لن يصلح أوروبا ما لم يصلح فرنسا أولاً»، وفق أحد المسؤولين في بروكسل لـ«فايننشال تايمز».

وتهدد النقابات العمالية بإضرابات وتظاهرات في حال إصدار التعديلات. وذكرت صحيفة «البراسيون» الفرنسية، في وقت سابق، أن التعديلات التي ستضاف إلى القانون تتضمن منح مرونة غير مسبوقة على القواعد داخل الشركات، واصفة أثرها على المجتمع بأنه سيكون بمثابة «زلزال». وهي تمثل وفق الصحيفة «إذعان» الحكومة لمطالب أصحاب العمل في ما يخص المفاوضات مع النقابات وتسريح العمال وتحرير سوق العمل للحد من البطالة، خصوصاً أنها تسهل معايير الطرد من العمل وتحديد ساعات العمل والأجور وبرنامج العطل من دون التنسيق مع النقابات والاتحادات المهنية، في ما يوصف بأنه تحويل سوق العمل الفرنسي إلى النموذج الألماني.

كل تلك المؤشرات تبين أن «إنقاذ أوروبا» لا يزال بعيد المنال، وأن الهالة الإيجابية التي تحيط بماكرون ستتحول في المستقبل إلى أمر من اثنين: إما أن ينتهي المشروع الأوروبي بكارثة، أو بنهضة حقيقية خلال العقد المقبل. لكن الوصول إلى النتيجة الثانية أمامه عقبات كثيرة؛ فالصورة الجميلة للرئيس الفرنسي الجديد لا تلغي أزمات أوروبا وواقعها.

اقتراح يستهدف بالدرجة الأولى الاستثمارات الصينية والعمالة من شرق ووسط أوروبا. ويصف ماكرون الأمر من بروكسل بأنه تفادي تعريض أوروبا لما أطلق عليه تسمية «فوضى العولمة». لا موقف رسمياً واضحاً من جهة الشريك الألماني بعد، حيال طروحات ماكرون. إلا أن مدير البنك المركزي الألماني، جنس وايدمان، ليس معجباً بخطته المتعلقة بمنطقة اليورو، والتي يعارضها المحافظون الألمان. وقال وايدمان في حديث إلى «بوليتيكو» إن ما يقترحه ماكرون من «تجميع موارد منطقة اليورو... هي مقاربة خاطئة... هذا سيعقد مشاكل أوروبا ولن يحلها».

كذلك، فإن مبادراته عن التجارة ومراقبة الاستثمار الخارجي هي طروحات يُنظر إليها في أوروبا على أنها «فرنسية جداً» ولا إجماع أوروبياً عليها، وفق فاينانشل تايمز، ليكون ماكرون مجرد «مسؤول فرنسي آخر لديه ميول تدخلية وحاجة للاستجابة للضغوط الشعبوية في الداخل». وفي السياق نفسه، رأى الاقتصادي الألماني هانز - فيرنير سين، في مقال في «بروجيكت سينديكايت»، أن الدافع وراء ما يقترحه ماكرون عن منطقة اليورو ما هو إلا لدعم «الاقتصاد المحلي على حساب الآخرين». وهذه المبادرات إذا نفذت فستعمق الفارق أكثر بين دول الشمال والغرب الأوروبية، وفق سين، الذي اعتبر طروحات فرنسا «وصفة لتفكيك الاتحاد الأوروبي». وأشار الاقتصادي الألماني كذلك إلى أن الموافقة الألمانية على اقتراحات ماكرون ليست سهلة.

من جهته، رأى وزير المالية اليوناني السابق يانيس فاروفاكيس، في مقال في الصحيفة نفسها، أن اقتراحات ماكرون سياسية ولن تقبل بها ألمانيا، مضيفاً أن انهيار منطقة اليورو سيصبح حتمياً بعد فشلها. وأشار إلى أن أزمة منطقة اليورو الناجمة من مغالطة أن اتحاداً مالياً قد يتطور إلى اتحاد سياسي، تتبعها مغالطة أخرى اليوم تهدد اليورو، وهي أنه يمكن «تطوير» منطقة اليورو لاتحاد

إعلانات رسمية

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم السبت الواقع في 8/7/2017 الساعة الواحدة ظهراً منقولات المنفذ عليه المنزلية الكائنة في العقار رقم 1893 / برج الشمالي بلوك 1 الطابق الثالث، والتي هي كناية عن غرفة نوم التخمين /600\$/، سفرة /350\$/، تخت ولادي مع فرشة /225\$/، صالون /950\$/، غرفة

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في صور الناظر في قضايا الايجارات برقم 49 تاريخ 4/7/2016 والقاضي بالزام المنفذ عليه بدفع مبلغ 6000 د.أ. لغاية 30/11/2015 والبدلات التاجيرية المتوجبة من 1/12/2015 ولغاية الاخلاء الفعلي عدا الرسوم والواحد والفوائد القانونية.

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي عبد القادر النقوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 483/2016 المنفذان: شوقي وعلي سمير صبرا وكيلهما المحامي هيثم الزين المنفذ عليه: وائل زين دبوق / صور - الحوش.

اعلان مزايده

صادر عن رئيس دائرة تنفيذ زحلة

القاضي رلي أبو خاطر

المنفذ: نعيم قيصير رزق المعلوف بوكالة المحامي الاستاذ مارسيل القسيس.

المنفذ عليه: مجيد أسعد معلوف.

ينفذ المنفذ بموجب المعاملة التنفيذية رقم 739/2011 حكم صادر عن محكمة استئناف جزاء زحلة الغرفة الرابعة بتاريخ 5/1/2015 والقاضي بالزام المنفذ عليه دفع مبلغ /140.203.000/ ليرة لبنانية بعد ان تم ترصيده عدا الرسوم والفوائد.

ان الموجودات المطروحة للبيع هي التالي:

أولاً: محطة عموري:

الشرح	التخمين \$ (دولار اميركي)	بدل الطرح \$ (دولار اميركي)
1 انقاض مولد Volvo -121 - قوة 250 K.V.A - عمره 15 سنة	5000	3000
2 خزانين مازوت من الحديد سعة 2000 ليتر الواحد 2x300	700	420
3 خزان بلاستيك مبروم سعة 2000 ليتر	300	180
4 مولد Volvo -121 - قوة 250 K.V.A - عمره 15 سنة ينقصه الدينامو	5000	3000
5 مولد Scania -144 - قوة 400 K.V.A - عمره 10 سنوات يعمل جيداً	10000	6000
6 كونتينور حديد عدد 2 سعر - الواحد \$2x800	1600	960
7 اطفائية لون احمر - فارغة من الغاز	50	30
8 كونتاكور عدد 5 راند 1 سوكوميك محول - سعر مقطوع	100	60
9 بقايا كابلات كهربائية مجدولة تنطلق الى الاحياء المجاورة - سعر مقطوع	150	90
10 المجموع		\$ 13740

ثانياً: محطة المعلوف:

الشرح	التخمين \$ (دولار اميركي)	بدل الطرح \$ (دولار اميركي)
1 كونتينور حديد لون رمادي كبير (7 امتار طول) سعر مقطوع	2500	1500
2 خزان مازوت عدد 2 لون احمر سعة 2000 ليتر الواحد 2x300	600	360
3 لوحة كهربائية - مع ديجنتورات - سعر مقطوع	100	60
4 على سطح غرفة المولدات خزان مازوت حديد سعة 4000 ليتر - سعر مقطوع	500	300
5 خزانات مازوت سعر 2000 ليتر عدد 3 تخمين كل واحد 3x300	900	540
6 مولد Volvo قوة 300 K.V.A - مفكك وينقصه عدة معدات - لا يعمل	4000	2400
7 مولد Scania - قوته 250 K.V.A - موديل 141 بحالة جيدة	5000	3000
8 لوحة كهربائية + تابلو محطة + كابلات مرمية على الأرض - سعر مقطوع	100	60
10 المجموع		8220

ثالثاً: محطة حضانة الطفل:

الشرح	التخمين \$ (دولار اميركي)	بدل الطرح \$ (دولار اميركي)
1 مولد Scania قوة 300 K.V.A - مع محول عمره 15 سنة لون احمر K.V.A 400	7000	4200
2 مولد Volvo قوة 200 K.V.A - عمره 15 سنة	5500	3300
3 مولد Scania - بدون دينامو لا يعمل	4500	2700
4 مولد Volvo ودينامو مكسور - لا يبقى منه الا قطع ملقاة على الارض - سعر مقطوع	500	300
5 كاتم للصوت عدد 4 تخمين الواحد \$800	3200	1920
6 خزان من البلاستيك سعة 1000 ليتر على ظهر الكونتينور	300	180
7 خزان مازوت من الحديد 4000 ليتر عدد 2 سعر الواحد 2x500	1000	600
8 خزان مازوت من الحديد 2000 ليتر	300	180
9 ديجنتورات عدد 6 وكابلات مجدولة تنطلق من غرفة المولدات سعر مقطوع	300	180
10 المجموع		\$ 13560

بدل الطرح: \$35520

موعد المزايده ومكانها:

تجري المزايده يوم الاربعاء الواقع في 12/7/2017 الساعة 11 ق.ظ. في قاعة المحكمة تحت اشراف مأمور التنفيذ في قصر عدل زحلة.

شروط المزايده:

على الراغب بالشراء الحضور الى مكان المزايده في الموعد المحدد اعلاه مصحوباً بالثمن بموجب شك مصرفي لأمر رئيس دائرة تنفيذ زحلة مع رسم الدلالة بمعدل 5% من قيمة الشراء.

رئيس الكتبة محمد البرجي



وافقت ماي على زيادة الإنفاق على «الشمالية»، بمقدار مليار جنيه استرليني (أ ف ب)

بريطانيا

«الأقاليم» تنتقد اتفاق

ماي مع «الإيرلندي»:

حكومة متعثرة في السلطة

عامين، ووافقت على زيادة المعاشات سنوياً بواقع 2,5 في المئة على الأقل. إلا أن هذا الاتفاق أثار غضب الأقاليم البريطانية الأخرى، وأبدى زعماء اسكتلندا وويلز غضبهم منه، مشيرين إلى أنه سيضعف ولن يقوّي العلاقات التي تربط المملكة المتحدة «بإغداق الأموال» على منطقة على حساب مناطق أخرى. وقال رئيس وزراء ويلز كاروين جونز من حزب «العمال»، إن الاتفاق «يمثل محاولة صريحة لإبقاء رئيسة وزراء ضعيفة وحكومة متعثرة في السلطة».

من جهتها، أكدت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستورجن أنه «بإبرام هذا الاتفاق الوضع المخزي، أظهر المحافظون أنهم لا يتورعون عن فعل أي شيء للبقاء في السلطة». أما زعيم حزب العمال المعارض جيريمي كوربين، فقد شكك في الكيفية التي وفرت بها الحكومة مليار جنيه استرليني، في ظل خطتها لخفض الإنفاق التي قال إنه يتعين إلغاؤها الآن، ليس فقط في إيرلندا الشمالية، لكن في كل أنحاء المملكة المتحدة. (الأخبار، رويترز، أ ف ب)

تواجه رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، موجة انتقادات بسبب الاتفاق الذي أبرمته مع الحزب «الديموقراطي الوحدوي» الإيرلندي الشمالي لدعم حكومة الأقلية التي تقودها. ونتيجة لحادثات امتدت لأكثر من أسبوعين، بعدما خسرت ماي أغلبيتها في البرلمان بمقارعة فاشلة على انتخابات مبكرة أجريت في الثامن من حزيران، تمكنت من التوصل إلى اتفاق مع هذا الحزب. وترأست ماي وزعيمة الحزب «الديموقراطي الوحدوي» أرلين فوستر مراسم توقيع اتفاق من ثلاث صفحات، يحمل اسم «الثقة والإمدادات» ولا يصل إلى حد اتفاق ائتلاف رسمي. ويعني ذلك أن أعضاء الحزب الديموقراطي الوحدوي العشرة في البرلمان، سيصوتون لماي التي نال حزبها 318 مقعداً في البرلمان المؤلف من 650 مقعداً في قضايا الموازنة والأجندة التشريعية والاقتراع على الثقة، وانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

في المقابل، وافقت على زيادة الإنفاق على الإقليم بمقدار مليار جنيه استرليني (1,3 مليار دولار) على مدى

**مهرجانات يعلبك الدولية**  
BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL

**ANGELIQUE KIDJO**  
TRIBUTE TO CELIA CRUZ  
NINA SIMONE  
& MIRIAM MAKEBA

Sunday July 16th, 2017  
Steps of Bacchus Temple

60.000 L.L / 90.000 L.L  
125.000 L.L / 180.000 L.L

The three time Grammy award winner with a 20-year discography, and thousands of concerts around the world, Angelique Kidjo is one of the biggest African singers on the world music platform. TIME Magazine calls Angelique Kidjo "Africa's Premier Diva". She is named as one of the 50 African Icons by the BBC and tops the Forbes magazine as Africa's 100 most influential women list. The Guardian lists Angelique as one of the "100 most inspiring women in the World". She recently received the 2015 Crystal Award from the World Economic Forum in Davos as well as the Amnesty International "Ambassador of Conscience Award" of 2016.

A powerful singer, stunning vocalist and tireless performer with eclectic musical influences, the highly respected worldwide artist, Angelique Kidjo will perform at the Baalbeck Festival, in a one of a kind concert blending world and jazz music, while she pays tribute to three iconic singers: Celia Cruz, Nina Simone and Miriam Makeba.

GROUP PRICES AVAILABLE FOR THE PURCHASE OF 20 TICKETS AND MORE.  
TRANSPORTATION FROM BEIRUT IS PROVIDED BY WILD DISCOVERY  
PARKING FREE AT BEIRUT DOWNTOWN  
BUS TICKETS AVAILABLE AT VISION FOR 1\$ ONLY

SHOW STARTS AT 6:00 PM

TICKETS ON SALE AT:  
VIRGIN TICKETING BOX OFFICE (ALL BRANCHES) 01-999 656  
WWW.TICKETINGBOXOFFICE.COM / WWW.BAALBECK.ORG.LB  
CHALURA PARK HOTEL - BEKA - 08 540011  
BAALBECK ACROPOLIS - 08 376912 / 03 891685

زونا الشمس  
VISIT THE SUN  
2017

SPONSOR: Bank Attali

THE OFFICIAL & EXCLUSIVE TELECOM SPONSOR OF BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL 2017

PARTNERS OF THE FESTIVAL: touch, SGBL, LIBANOSUISSE Insurance Company



## حُبُوب

## للبيع او للإيجار

مفروشة - مساحة 300م2 في أجمل الشوارع - فرش رائع - شوفاج  
AC- Chemine 24000\$ per year  
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي بعيدا شقق للإيجار  
الحازمية في أفخم الشوارع - شقة  
مساحة 285م2 - 4 نوم - بناء جديد -  
صالونين - منظر رائع - شوفاج  
AC 24000\$ سنويا ستة سلف  
Le Simon Real Estate 03/362009

مستودعات للبيع - المتن الجنوبي  
بعيدا  
الحازمية - مستودع للبيع مساحة  
2210م2 يصلح لمكتب او كوافير او اي  
تجارة اخرى: 200000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع  
الحازمية - شقة مساحة 2160م2 -  
3 نوم - 3 حمام - صالون - سفرة  
- بلكون مقل - مجددة بالكامل -  
موقف - بسعر مغر 255000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

اراضي للبيع المتن الجنوبي بعيدا  
Baabda Brazilia - very luxury area  
- land 1000m2 - very nice - BLT  
40,123 - 3000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي بعيدا مكتب للإيجار  
Hazmieh - main road - office 65m2  
- 1 parking - Brand New Bld 900\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

شقة للبيع في الحازمية - مارتقلا في  
أفخم المواقع مساحة 265م2 - جلوس  
3 نوم - 4 حمام صالونين - سفرة -  
chemine  
موقفين - كاف - شوفاج - موتور -  
غرفة خادمة - بناء عمره 13 سنة  
كاشفة ولا تحجب بسعر 580000\$  
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للإيجار في الحازمية مساحة  
2190م2 - مفروشة بالكامل - 3 نوم -  
جلوس - صالون - سفرة - حمام -  
موقفين - كاف - شوفاج  
AC -  
شارع هاديء بسعر مغري 1000\$  
شهريا 16 أشهر سلف  
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للبيع في الحازمية - مساحة  
مارتقلا مساحة 260م2 - صالونين  
كبار - 3 نوم كبار - سفرة - 4 حمامات  
- موقفين - شوفاج - غرفة خادمة -  
بسر مغري 450000\$  
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للبيع في المنصورية الديشونية  
- مساحة 282م2 - صالون - سفرة -  
2 نوم - حمامين - موقف - كاشفة ولا  
تحجب بسعر 115000\$  
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للبيع في الحازمية - مارتقلا في  
أجمل المواقع مساحة 225م2 - جلوس  
3 نوم - 4 حمام صالونين - سفرة -  
ديكور جفصين - باركيه في الغرف  
موقف - كاف - شوفاج  
موتور - غرفة خادمة AC  
بناء عمره 15 سنة كاشفة ولا تحجب  
بسر 525000\$  
Le Simon Real Estate 03362009

AC - باركية موقف 465000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا - 235م2 - 3 نوم  
كبار - صالونان غرفة سفرة - غرفة  
خادمة شوفاج - موقف كاشفه لا  
تحجب كل طابق شقة 410000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة - 320م2  
كاشفة باركيه - غرفة جلوس -  
صالونان - غرفة جلوس - 5 حمامات -  
طاقة شمسية - غرفة خادمة.  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية غاردينيا - مستودع -  
يصلح لمكتب 215م2 موقفان بسر  
رائع 200000\$ نهائي  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا - طابق سفلي اول  
كاشفة لا تحجب - مجددة بالكامل -  
270م2 سند - مع تراس شوفاج - AC -  
موقفان 410000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

شقق للإيجار  
Hazmieh - martakla - 260 m2 - in-  
side - top roof - terrace 150 m2 -  
very nice view - 3 bdr - 2 big salon  
- 4 toilettes - 16500\$ per year - le  
simon real estate 03/362009

Hazmieh - martakla - duplex - 330  
m2 - very good furnished - chauf -  
AC - chemine - 24000\$ per year -  
1 year in adv - le simon real estate  
03/362009

Hazmieh - 285 m2 - 4 bdr - 2 salon  
- view - 2 parks - chauf - AC - cave  
- 24000\$ per year - 1 year in adv -  
le simon real estate 03/362009

Hazmieh - Aprt - 285 m2 - 4 bdr  
- Brand New - 2 big salon - 2 park-  
ing - cave - chauf - Very Nice  
View 800000\$ le simon real estate  
03/362009

المتن الجنوبي بعيدا شقق للبيع  
Hazmieh - Martakla - 270 m2 +  
Terrace 120 m2 - Decorated - Very  
Nice View - 2 parking - chauf -  
AC 410000\$ Le Simon Real Estate  
03/362009

الحازمية مارتقلا شقة 250م2 في  
أفخم الشوارع - 4 نوم - صالونين  
- غرفة خادمة - 4 حمامات - منظر  
رائع ولا يحجب 460000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مارتقلا - في أفخم الشوارع  
- شقة 255م2 - طابق سفلي أول - 3  
نوم + جلوس - صالونين - سفرة -  
غرفة خادمة - شوفاج  
بسر مغر 500000\$ AC -  
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي - بعيدا شقق مفروشة  
للإيجار  
الحازمية - مارتقلا - دوبلكس -

بعيدا المتن الجنوبي ارض للبيع  
الحازمية غاردينيا في أفخم الشوارع  
أرض مساحة 605م2 بسر رائع  
2650\$ للمتر المربع  
Le Simon Real Estate 03/362009

اراضي للبيع المتن الجنوبي بعيدا  
الريحانية فياضية أرض مساحة  
1450م2 كاشفة ولا تحجب موقع  
ممتاز 1550\$ للمتر الواحد  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا - المتن الجنوبي شقة للبيع  
الحازمية شقة طابق أول فوق الأرض  
مع تراس كبير - 3 نوم - 3 حمام بحالة  
ممتازة 305000\$ Hot Deal  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا 270م2 - 4 نوم  
صالونين سفرة شوفاج AC مجددة  
بالكامل موقف بناء قديم - بسر مغر  
Hot Deal 460000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع  
شقة مساحة 205م2 - 3 نوم صالون  
سفرة غرفة خادمة شوفاج موقفين  
بسر مغر 355000\$ تلفون  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا - المتن الجنوبي - محل للإيجار  
محل مساحة 30م2 - مجهز ملحمة  
800\$ وسط السوق التجاري  
والسكني (يصلح لمطعم صغير)  
Hot Deal  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا المتن الجنوبي شقق للإيجار  
الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع -  
شقة مساحة 210م2 - 3 نوم - صالون  
سفرة غرفة خادمة كاشفة جزئياً.  
ط اول فوق الأرض مع تراس خلفي  
بسر مغري 1300\$ شهرياً  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية 160م2 - 2 نوم مع باركية -  
صالون - سفرة شرفة مغلقة بالزجاج  
- مجددة بالكامل موقفان - AC -  
جفصين. بسر مغر 270000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا بطشاي 108م2 - 2 نوم كبار  
- بناء جديد - صالون - غرفة سفرة -  
حمامان - موقفان 163000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا - برزيليا طابق سفلي أول  
- كاشف لا يحجب 230م2 - 3 نوم -  
غرفة جلوس - شوفاج AC - موقفان -  
تراس 150م2 520000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة 205م2  
3 نوم صالون - غرفة سفرة - غرفة  
خادمة - 4 حمامات موقفان - شوفاج -  
بسر مغر 350000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا - 263م2 - 4 نوم -  
باركية صالونان كبار - غرفة سفرة -  
مجددة بالكامل - شوفاج AC - موقف  
بسر رائع 460000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا 212م2 - كاشفة  
كل بيروت مجددة بالكامل - 3 نوم  
كبار مع خزائن حديثة - صالونان  
غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوفاج -

باروير سيفاك سبوح تكيان وكيل  
اردمين اذات الماسيان ولوسين وكارين  
والينه ستراك كورونليان بصفتها  
الشخصية ويوكالتها عن هراتش  
ستراك كورونليان المالكين جميعهم  
في العقار /3852/ برج حمود سندات  
تمليك بدل عن ضائع بحصص المالكين.  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب جوزف جورج يمين بوكالته عن  
انائه اميل غبريل احدي ورثة اميل  
مخايل غبريل مالك العقار /283/  
ساقية المسك وبحرصاف سند تمليك  
بدل عن ضائع باسم المورث.  
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب بشير غازي البيطار بوكالته عن  
لويس جورج زوبا احد ورثة جورج  
يوسف زوبا مالك القسم /7/ من العقار  
/3358/ برج حمود سند تمليك بدل عن  
ضائع باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب ادونيس نجيب القزي بوكالته  
عن البر يوسف عبديو يمين وكيل  
البرت غاري عبده يمين احد ورثة عبده  
يوسف نهرا يمين مالك العقار /655/  
زكريت سند تمليك بدل عن ضائع باسم  
المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

نوم ولادي /450\$/، غرفة نوم ولادي  
لاماكا /550\$/، مكواة /18\$/، طاولة  
كوي /50\$/، مروحة عامود عدد 2 /18\$/  
× 2، كرسي بلاستيك عدد 3 /12\$/،  
صندوق خشب تحفة /20\$/، منشر  
غسيل عدد 2 /15\$/، ثرية نحاسية  
/300\$/، مايكرويف /45\$/، براد ماركة  
Sipson 29 قدم /650\$/، ساب /45\$/،  
هوفر /55\$/، ساعة حائط /5\$/،  
طاولة حديد /20\$/، ششوار /15\$/،  
جرن نحاس مع مدقة عدد 3 /30\$/،  
مكنسة يد /20\$/، سجادة 1×3 /54\$/،  
سجادة 1.5 × 0.8 /25\$/، سجادة 0.8×2  
/40\$/، فرشاة تحت FAP  
/360\$/.

على ان لا يتم البيع بأقل من 60% من  
قيمة تخمين كل قطعة، وعلى من يرغب  
الدخول بالمرابذة الحضور بالوقت  
المحدد اعلاه الى محلة برج الشمالي  
العقار رقم 1893 بلوك 1 الطابق الثالث  
حيث وجود المنقولات مصحوباً بالثمن  
نقدًا و 5% رسم دلالة.

## مأمور التنفيذ

عيسى شاهين

## إعلان

يعلن محافظ البقاع القائم بأعمال  
بلدية تربل عن رغبته إجراء تلزيم  
"عبارات مياه"، ضمن نطاق البلدية،  
محلة الفاعور، بطريقة المناقصة  
العمومية.

على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة  
التقدم بطلبات في محافظة البقاع،  
ويمكن الاطلاع على شروط الاشتراك في  
المناقصة من رئيس القسم في محافظة  
البقاع السيد قيصر الديبراني، تقبل  
الطلبات اعتباراً من تاريخ 29/6/2017  
وحتى تاريخ 4/7/2017 ضمن الدوام  
الرسمي %

## محافظ البقاع

القائم بأعمال بلدية تربل

القاضي انطوان سليمان

## إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلبت رائه نغوم مارون بوكالته عن



## هل تعرف شخصاً مفقوداً؟

تواصل مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر على ٠٣١٨١٣٨١

تجمع معلومات من عائلات المفقودين

خلال النزاعات المسلحة في لبنان منذ ١٩٧٥

لمساعدة السلطات اللبنانية في الكشف عن مصيرهم



ICRC

إعلانات رسمية

ريمه موسى فريجي	151-150	نيحا
مهى تامر شرف الدين ويوسف والياس نعيم رميلي	159-146	نيحا
سامي رمزي نجيب فريديريك معلوف	802-149-147	نيحا
عباس محمد الديراني	143-128-127	نيحا
جورج جرجس حداد	172	ابلح
حمده سمعان درويش سمعان واسماعيل وعلي محمد زريق وعلي حسين زريق وسليم محمد خليل	82	ابلح
فوزي ومخايل عبده بولس ابوزيدان وسيد عبده موسى سمعان وشفيق السيد حمد الموسوي	173	ابلح
عبده بولس ابوزيدان	209	ابلح
محمد وكمال حسين رضا الحجى وحسين السيد محمد رضى الحجى	160	ابلح
هشام حسين امين السيد	893	النجي ايلا
جورج وابراهيم وايلى انطوان سابا وحنه سمعان مشيخا ارملة انطوان سابا	94	النجي ايلا
طريق خاص للعقارات 95 و892 و893 و894	895	النجي ايلا

إن لجنة الإستملاك الابتدائية في البقاع تبلغكم المرسوم رقم 2768 / 2016 القاضي باعتبار الاشغال العائدة لمشروع توتر عالي بدنايل - كسارة وتدعوكم الى جلسة في مكتبها الكائن في سراي زحلة الطابق الثاني الساعة 11 من يوم الجمعة الواقع في 21/7/2017 وينبغي اعلام اللجنة عن اصحاب الحقوق وفقاً للمادة 15 من قانون الاستملاك مصحوبين بسند التملك أو افادة عقارية حديثة وذلك لتقرير التعويض أو نزع الملكية وبحال عدم حضوركم تجري المحاكمة غيابياً وفقاً للأصول.

رئيس لجنة الاستملاك الابتدائية في البقاع  
القاضي طنوس مشلب  
التكليف 1213

ظهوراً وذلك في مكتب رئيس دائرة تنفيذ صور. على الراغب بالشراء ان يقدم ثمن الطرح المخفض نقداً أو بموجب كفالة مصرفية وافية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة للاشتراك بالمزايدة، على ان لا يتم البيع باقل من ستة أشرار قيمة التخمين، وعلى المشتري اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا اعتبر كل تبليغ له في قلمها قانونياً، وعليه دفع علاوة على قيمة الطرح رسماً الدلالة والفراغ.

مأمور التنفيذ  
عيسى شاهين

إعلان تلزيم صفقة بسطة رياضية لزوم البعثة اللبنانية المشاركة في دورة الألعاب الفرنكوفونية التي ستقام في أبيدجان - ساحل العاج خلال الفترة الممتدة من 21/7/2017 الى 31/7/2017

عن طريقة عقد اتفاق بالتراضي الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه الخامس من شهر تموز من العام 2017، تجري وزارة الشباب والرياضة - في مركزها الكائن في جادة سامي الصلح - خلف مبنى الأمن العام، جلسة علنية لفض العروض المتعلقة بتلزيم صفقة البسة رياضية لزوم البعثة اللبنانية المشاركة في دورة الألعاب الفرنكوفونية التي ستقام في أبيدجان - ساحل العاج من 21/7/2017 لغاية 31/7/2017 عن طريقة عقد الاتفاق بالتراضي.

- التامين المؤقت: /500,000 ل.ل. خمسمائة ألف ليرة لبنانية.  
- طريقة التلزيم: تقديم اسعار. تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في وزارة الشباب والرياضة (الطابق الخامس) خلال الدوام الرسمي. يجب ان تصل العروض الى مصلحة الديوان في وزارة الشباب والرياضة، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

وزير الشباب والرياضة  
محمد فنيش  
التكليف 1222

إعلان تلزيم صفقة شحن (منحوتات، لوحات ورسومات فنية) لزوم البعثة اللبنانية المشاركة في دورة الألعاب الفرنكوفونية التي ستقام في أبيدجان - ساحل العاج خلال الفترة الممتدة من 21/7/2017 الى

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة الرئيس القاضي عبد القادر النورزي بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/36 المتكونه فيما بين: المنفذ: بنك البحر المتوسط ش.م.ل. وكيله المحامي الياس عطا. المنفذ عليه: حسن محمد سبيليني ورفيقه / برج رحال. السند التنفيذي: كشف حساب وعقد عام بقيمة خمسمائة وخمسة وخمسون مليوناً وأربعمائة وواحد وثمانون ألفاً ومائتي وتسعة ليرات لبنانية عدا اللواحق.

تاريخ التنفيذ: 2002/8/8.  
تاريخ تبلغ الأنداز: 2003/1/4.  
تاريخ قرار الحجز: 2004/3/17.  
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2014/9/6.

تاريخ محضر وصف العقار: 2014/5/28.  
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2014/12/31.

العقار المطروح للبيع: كامل العقار رقم 318 منطقة برج رحال العقارية وهو عبارة عن قطعة ارض مساحتها 908 م2 (تسعمائة وثمانية امتار مربعة) عليها بناء مؤلف من ثلاثة طوابق ارضي واول (دوبلكس) مساحته 702 م2 والباقي من العقار عبارة عن مدخل وارض فيها شجرتي ليمون وشجرة افوكا وشجرة شريبين مع موقف للسيارات معبد بالباطون، البناء موزع على ارضي مع مطبخ درج خارجي وثلاث غرف نوم ومدخل وصالونين وشرقتين وحمامين ومطبخ مساحة الطابق 271 م2.

الطابق الاول مؤلف من مطبخ للدرج خارجي مكشوف مع شرفة وصالونين وسفرة وجلوس ونوم ومطبخ وحمامين وثلاث شرفات مع مطبخ درج يوصل الى غرف النوم في الطابق الثاني (دوبلكس) وهو عبارة عن اربع غرف نوم وحمامين وتراس ودرابزين، حدوده من الغرب العقار رقم 313 والشرق العقار رقم 401 والشمال العقار رقم 316 والجنوب طريق عام. قيمة التخمين: /413900 د.أ. (أربعمائة وثلاثة عشرة الفا وتسعمائة دولار أميركي).

بدل الطرح المخفض: /201,715 د.أ. (مئتان والف وسبعمائة وخمسة عشر دولار أميركي). مكان المزايدة وتاريخها: يوم الاثنين الواقع فيه 10/7/2017 الساعة الواحدة

دعوة إلى كل من السادة المالكين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه:

المنطقة العقارية	رقم العقار	الاسم
بدنايل	795	ربي وصاعد محسن سليمان وسميرة ابراهيم يوسف
بدنايل	804	ختام محمد احمد حاروف وعلي واسامة ووليد وخالد بدر الدين حاج سليمان
بدنايل	806	ندى وخلود وفيروز وليلى ورباب حسن الحاج سليمان
بدنايل	790	لين علي سليمان ومهي وعلي وملك كامل سليمان
بدنايل	797	محمود احمد الحاج سليمان
بدنايل	2849	انور حليم سليمان
بدنايل	613-612	شعلان مسعود سليمان
قصرنبا	163	عدنان ومحمد عثمان الديراني وحسن حسين الديراني وعلي ديب سيد احمد وسكنى هادي سيد احمد
قصرنبا	185	سليمان محمد الديراني
قصرنبا	182	محمد ضاهر الديراني ورسيمه الديراني
قصرنبا	1055	اميره سلمان حاموش وحسان ومحمد وعبدالرحمن وابتسام والهام وهلا وحسانه وجمانه ونهي علي رشيد
قصرنبا	1056	انطوان حبيب مسعد
قصرنبا	1057	جان بولس الهراوي
قصرنبا	1052	عباس محمد الديراني
تمنين الفوقا	32	رفعه علي بوداني وليلى حسين الخطيب وزينب وحسين وحسن وعباس علي ناصر وذكي محمد شداد
تمنين الفوقا	35-34	محمد حسن وسمير زين مرتضى وتوفيق زين مرتضى وعبدالله زين مرتضى
تمنين الفوقا	34-33	بشار محمد حسن مرتضى ورفيه درويش مرتضى وزين عبدالله مرتضى وحسن محمد جانين ومحمد حسين جانين
تمنين الفوقا	38	قاسم الحاج علي قاسم احمد قاسم
تمنين الفوقا	39	حسين علي سنوح
تمنين الفوقا	41	ياسمين الحاج محمد مرعي وعلي وحسين دبلان ناصر
تمنين الفوقا	43	حسين وعبد الرسول واحمد علي ناصر وورثة وهبه ناصر
تمنين الفوقا	44	حسن وعلي حيدر منذر وعلي حسين ثريا
تمنين الفوقا	45	ورثة حسين علي يونس بريدي واحمد وصادق محمد حسين علي يونس بريدي
تمنين الفوقا	51	امين وطالب محمد جانين
تمنين الفوقا	110	يوسف محمد مرتضى
تمنين الفوقا	111	عبدالله حسين مرتضى واسماعيل وحسن وحسين واسما يوسف مرتضى
تمنين الفوقا	112	فاطمة وحسن ومريم وابراهيم الحاج علي قاسم احمد قاسم وعلي محمد علي احمد قاسم وعلي احمد احمد قاسم وعلي خليل ابراهيم احمد قاسم
تمنين الفوقا	331-113	خالد وعبدالغني محمد يموت
تمنين الفوقا	114	ليلي وحسين علي ناصر
تمنين الفوقا	115	علي احمد اسعد ناصر
تمنين الفوقا	320	عبدالمجيد ابراهيم ناصر
تمنين الفوقا	46-322	حسين محمد حسين جانين
تمنين الفوقا	228	زيد ويوسف حسين مرتضى ومحمد واحمد اسماعيل مرتضى
تمنين الفوقا	321	يوسف محمد ناصر ومحمد علي ناصر واسماعيل محمد ناصر
تمنين الفوقا	231	يوسف اسماعيل مرتضى
تمنين الفوقا	346	محمود احمد قاسم
تمنين الفوقا	343	حمزه علي مرتضى ورغده علي حسين مرتضى وهادي حسن مرتضى وامين مصطفى مرتضى وصحبه حسن صليبي وعلي مراد سيد احمد وعبدالنجي علي الديراني وفدوى علي صليبي وعلي حسين الديراني
تمنين الفوقا	349	فهميه وبدييه محسن مرتضى ورجاء ابراهيم مرتضى
تمنين الفوقا	357	اديب واحمد وخليل محمد شرف الدين وهيام احمد مرتضى
تمنين الفوقا	1745	حسين السيد سليم مرتضى
تمنين الفوقا	1761	غازي هاشم مرتضى
تمنين الفوقا	1797	احمد علي منذر وحسن خليل منذر
تمنين الفوقا	1822	حسين محمد مرتضى
تمنين الفوقا	1806	طريق خاص للعقارات 1803-1804-1805-1834
نيحا	106	نمر وسبع اسعد الهراوي
نيحا	107	لميا كارمن ادمون المعلوف
نيحا	121	هلال وهبه ومنال اديب علام واديب شحاده علام وبهيه محمد شريف الماروني ومهي اديب روماني
نيحا	125	طانوس جرجس النجار
نيحا	126-123	نعيم موسى رميلي ومهي نعيم كرجاج ونعيم الياس كرجاج وايغون ابو ليون وداود سليمان ايوب ومهي وايلى متري ايوب
نيحا	129	رشيد جورج المعلوف وشفيقة عبد المعلوف ولورين وديع فرج ونديم ونهيل وميشال جورج معلوف
نيحا	136	ربيع وتوفيق محمد بوداني
نيحا	137	علي هاني شرف الدين

2017/7/31

عن طريق عقد اتفاق بالتراضي الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه الخامس من شهر تموز من العام 2017، تجري وزارة الشباب والرياضة - في مركزها الكائن في جادة سامي الصلح - خلف مبنى الأمن العام، جلسة علنية لفض العروض المتعلقة بتلزييم صفة شحن (منحوتات، لوحات، رسومات فنية) لزوم البعثة اللبنانية المشاركة في دورة الألعاب الفرنكوفونية التي ستقام في أبيدجان - ساحل العاج من 2017/7/21 لغاية 2017/7/31 عن طريق عقد الاتفاق بالتراضي.

- التامين المؤقت: /1,000,000/ل.ل. مليون ليرة لبنانية. - طريقة التلزييم: تقديم اسعار. تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في وزارة الشباب والرياضة (الطابق الخامس) خلال الدوام الرسمي. يجب ان تصل العروض الى مصلحة الديوان في وزارة الشباب والرياضة، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

وزير الشباب والرياضة محمد فنيش التكاليف 1222

**إعلان**

عن إجراء مناقصة عمومية بشأن تلزييم بناء وتجهيز Data center يعلن المركز التربوي للبحوث والانماء عن رغبته في إجراء مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختم لتلزييم بناء وتجهيز Data center، وذلك في تمام الساعة 10,00 من يوم الأربعاء في 2017/7/19 في الطابق الأول، قاعة الاجتماعات في المبنى الرئيسي للمركز في المدينة المهنية - الدكوانة.

يمكن للأشخاص المعنويين الراغبين في الاشتراك في المناقصة والذين تتوافر فيهم الشروط المحددة في دفتر الشروط الخاص بالتلزييم، الحصول على دفتر الشروط من قلم المديرية الإدارية في المبنى الرئيسي للمركز خلال أوقات الدوام الرسمي اعتباراً من يوم الجمعة الواقع فيه 2017/6/30 لقاء دفع مبلغ قدره /30,000/ل.ل. خمسون الف ليرة لبنانية، يُسدد لقاء اتصال يضم الى المستندات المرفقة بالعرض، هذا وبإمكان الراغبين الاطلاع على شروط التأهيل والمشاركة المنصوص عنها في دفتر الشروط قبل شرائه في مقر القلم المذكور أعلاه.

تقدم العروض باليد الى قلم المديرية الإدارية في مبنى المركز التربوي للبحوث والانماء - الدكوانة أو بواسطة البريد المضمون على العنوان التالي: (المركز التربوي للبحوث والانماء - خلف المدينة المهنية - الدكوانة ص.ب. 55264 - سن الفيل - لبنان).

وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن ترد العروض الى المركز خلال مهلة أقصاها الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 2017/7/18.

22 حزيران 2017 رئيسة المركز التربوي للبحوث والانماء بالتكليف الدكتورة ندى عويجان التكاليف 1219

**إعلان قضائي**

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة - العقارية برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيين شادي الحجل وسيسيل سرحال رقم الاوراق: 2017/339 الجهة المستدعية: عباس ابراهيم الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ 2017/6/19 تحت الرقم 2017/339 والذي تطلب بموجبه: اتخاذ القرار في غرفة المذاكرة بشطب اشارة الدعوى الصادرة عن محكمتكم

الموقرة والمسجلة على الصحيفة العينية العائدة للعقار 486/كوثريه السيد بالرقم اليومي 2896 تاريخ 2017/12/20 سنداً للمادة 512 / أصول مدنية وابلغ امانة السجل العقاري في صيدا لإجراء المقتضى بموجب قرار معجل التنفيذ نافذ على اصله. فعلى من لديه أي اعتراض او ملاحظات على ذلك التقدم بها الى قلم المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر الأخير.

بيروت في 21 حزيران 2017 رئيس القلم جرجس أبو زيد

**إعلان عن وضع جداول التكاليف الأساسية قيد التحصيل**

يُعلن رئيس بلدية بنعقول عن وضع جداول التكاليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2016 و2017 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 ويلفت النظر الى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية. ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسدد خلال المهلة المبينة في النسخة الأولى اعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. ثالثاً: اعتبار هذا الاعلان بمثابة اذار شخصي قاطع لمرور الزمن عن جميع الرسوم والتأخرات المتوجبة للبلدية تجاه كافة المكلفين عن السنين السابقة. رئيس بلدية بنعقول توفيق محمد الرز

**إعلان عن مناقصة عمومية**

في تمام الساعة العاشرة من نهار الثلاثاء الواقع فيه 2017/7/18 يجري اتحاد بلديات كسروان - الفتوح في مركزه في حارة صخر جونية مركز "ستلا ماريس" مناقصة عمومية بالظرف المختم لاشغال بني تحتية وتأهيل طرق ضمن نطاق بلدية كسروان - الفتوح وفقاً لدفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية والخرائط المرفقة ولا سيما الشروط الخاصة الواردة فيه بالنسبة للدخول في المناقصة.

ترسل العروض باليد على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه 2017/7/17 وفقاً للنموذج الموضوع من قبل الجهاز الهندسي في الاتحاد الذي يمكن الاستحصال عليه لدى امانة سر الاتحاد خلال الدوام الرسمي.

رئيس مجلس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح جوان حبيش

**إعلان مزايدة عامة**

صادر عن بلدية الغبيري تعلن بلدية الغبيري عن رغبته إجراء مزايدة عامة لبيع انقراض الينات وسيارات ودراجات غير صالحة للعمل عائدة لبلدية الغبيري بطريقة المزايدة العمومية، وذلك في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء الواقع في 2017/7/18.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص لهذه المناقصة خلال أيام الدوام الرسمي وتقدم العروض وفقاً للاصول المنصوص عنها في دفتر الشروط الخاص، على أن تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء المناقصة.

الغبيري 2017/06/17 رئيس بلدية الغبيري معن منير خليل

**إعلان بيع بالمعاملة 1874/2012**

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي د. شادي الحجل

تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2017/7/11 الساعة 2:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمد يوسف محمد أحمد ماركة ج ام سي ENVOY موديل رقم /204262/ ط الخصوصية 2003 تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سويسته جنرال في لبنان ش.جل. وكيلته المحامية سونيا الروس البالغ /\$12,204,48/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$3400/ والمطروحة بسعر /\$2500/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها ميكانيك منذ العام /2012/.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب الصحنوي في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالتمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

**إعلان مناقصة**

ان رئيس بلدية جونية

بناء على محضري الانتخاب تاريخ 2016/5/24 و2016/5/15 بناء للقرار البلدي رقم 21 تاريخ 2017/2/15 يعلن ما يلي:

مادة اولى: تجري بلدية جونية مناقصة عامة لتلزييم اعمال تأهيل طريق الدقارين في حارة صخر الممتد من العقار /1772/ حتى العقار /351/ ساحل علما ضمن مبلغ 3,000,000,000 ل.ل. فقط ثلاثة مليارات ليرة لبنانية وفقاً لدفتر الشروط المعد لهذه الغاية. مادة ثانية: على الراغبين بالاشتراك التقدم بطلباتهم الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشر ظهراً من نهار السبت الواقع 2017/7/15.

مادة ثالثة: تفض العروض يوم الاثنين الواقع فيه 2017/7/17 الساعة العاشرة صباحاً في مبنى البلدية.

مادة رابعة: حدد ثمن دفتر الشروط بقيمة /500,000/ل.ل. فقط خمسمائة الف ليرة لبنانية.

لمزيد من المعلومات مراجعة الدائرة الإدارية رئيس بلدية جونية جوان حبيش

**إعلان**

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد للإشراف على تشغيل وصيانة معمل دير عمار والزهراني لمدة ثلاثة سنوات، موضوع استدرج العروض رقم ت/4/2340 تاريخ 2017/3/8، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2017/8/4 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /750 000/.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي.

بيروت في 23 حزيران 2017 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس واصف حنيني التكاليف 1214

**إعلان تلزييم**

الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع في 2017/7/15 تجري وزارة الداخلية والبلديات / المديرية العامة للأحوال الشخصية، استدرج عروض لتلزييم تقديم تجهيزات فنية مختلفة (الات تصوير) لزوم المديرية العامة للأحوال الشخصية، الكائن في مقر وزارة الداخلية والبلديات / منطقة الحمراء/ مقابل مصرف لبنان. التامين المؤقت: 3,000,000 ل.ل. (ثلاثة

ملايين ليرة لبنانية). التامين النهائي: 10% عشرة بالمئة من قيمة ما يرسو على الملتزم. طريقة التلزييم: تقديم العروض بمغلف مقفل.

تقدم العروض وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للأحوال الشخصية / قلم المدير العام. 21 حزيران 2017 وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق التكاليف 1204

**إعلان**

صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر الجمعية العمومية العادية تاريخ 2017/5/9 تقرر بتاريخ 2017/6/18 حل شركة جنرال فور اند كونسيومر غودز (أوف شور) ش.جل. سجل تجاري رقم /640/ وشطب قيدها من السجل التجاري رئيس مجلس ادارتها هانري مكدريج سركيسيان ورقم تسجيلها في وزارة المالية /101066/.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري بالتكاليف مارلين دميان

**إعلان**

من امانة السجل العقاري في صور طلب عادل كامل وطفى لموكله عباس وفضل وحسن وعلي ومحمد أمين زيد بصفتهم مشترين بموجب سند توكيل غير قابل للعزل من ورثة حسين أمين زيد سند تملك بدل ضائع عن حصته في العقار 500 المنصوري.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

**إعلان**

من امانة السجل العقاري في صور طلبت سهجنان حسين سلامي لموكلها ادهم حسين طباجة سند تملك بدل ضائع للقسم 17 / 2 من العقار 3346 العباسية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

**إعلان**

من امانة السجل العقاري في صور طلب عادل كامل وطفى لموكله علي عباس حماده لمورثه عباس يوسف حماده سند تملك بدل ضائع العقار 523 ديركيفا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

**إعلان**

من امانة السجل العقاري في صور طلب محمد احمد برق لموكلته هناء محمد عز الدين سند تملك بل ضائع العقار 527 طرفلسية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

**إعلان**

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب عبد الفتاح عبد الوهاب احمد الايوبي بوكالته عن احمد عبد الرحمن بعبون وكيل فاطمه الشيخ محمد العثماني بصفتها احدي ورثه بسام رفعت الورع سند تملك بدل عن ضائع عن حصة مورثها / بسام رفعت الورع بالعقار 3290 المزرعة.

للمعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

**إعلان**

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي عبده نخله لحدو لموكله

جورج نقولا مسلم سند تملك بدل عن ضائع للقسم 31 من العقار 1938 مزرعه. للمعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

**إعلان**

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب حسن علي حمود سندي تملك بدل عن ضائع للقسامين 31 و32 من العقار 995 مصيطبه.

للمعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

**إعلان**

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب اسعد فريد برديول بوكالته عن انطوان خليل زوين بصفته احد ورثة خليل الياس زوين سند تملك بدل عن ضائع باسم مورثه / خليل الياس زوين بالقسم 16 من العقار 20 منطقة الرميل.

للمعترض مراجعه الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

**إعلان**

لامانة السجل العقاري في عكار طلبت فكتوريا ابراهيم الصهر بصفتها وريثة ابراهيم حنا الصهر ومريانا جرجورة إسبر سندات تملك بدل ضائع للعقارات 41 و30 الزوارب و240 الجديدة و903 منيارة و584 السمونيه. للمعترض 15 يوم للمراجعة أمين السجل العقاري

REPUBLIC OF LEBANON (ELECTRICITE DU LIBAN (EDL INVITATION FOR BID FOR THE "SUPERVISION AND MANAGEMENT OF THE OPERATION AND MAINTENANCE OF THE TWO IDENTICAL COMBINED CYCLE POWER PLANTS IN DEIR-AMAR AND ZHRANI" PROJECT The Electricite du Liban (EDL) wishes to engage firms through competitive bidding process for the "SUPERVISION AND MANAGEMENT OF THE OPERATION AND MAINTENANCE OF THE TWO IDENTICAL COMBINED CYCLE POWER PLANTS IN DEIR-AMAR AND ZHRANI" AND ZHRANI The cost of the services will be financed by EDL. Tender documents will be available for collection during official working hours, upon payment of 750,000 a non-refundable fee of LBP (SEVEN HUNDRED AND FIFTY THOUSAND LEBANESE POUNDS), from EDL offices at the following adress: ELECTRICITE DU LIBAN TWELFTH FLOOR RUE DU FLEUVE, 22 BEIRUT, 131 P.O.BOX LEBANON 442729 - 442720-1-961 :PHONE 583084-1-961 :FAX In order to be considered for inclusion in the tender process, firms should return the documents to EDL offices at the above mentioned address before the end of the official working hours of the last day set for the submission at latest, dully 2017/8/4 of offers on completed and accompanied by the required supporting material. :Date التكاليف 1214



المكسيك



ألمانيا

الخميس 21:00



CONFEDERATIONS CUP  
RUSSIA 2017

فرحة فيدال وزملائه في التأهل إلى النهائي (أضرب)



أما ليلة أمس، فقد عمل بكل الصعد كمهاجم وصانع ألعاب لتمكين منتخبه من التسجيل. لم ينجح في ذلك، بل صنع مع فيدال قوة هجومية أبقتهم ضمن دائرة المنافس حتى اللحظات الأخيرة. كانت هذه قوة التشيليانين، البقاء والقتال حتى اللحظات الأخيرة من المباراة، عكس البرتغاليين الذين أكلهم التعب. في الشوط الأول، كانت البرتغال الأقرب إلى افتتاح التسجيل من كرة عرضية لعبها رونالدو إلى أندريه سيلفا، الذي سددها، لكن كلاوديو برافو صدها. سريعاً،

تصدى الحارس التشيليان فيدال لثلاث ركلات ترجيح

رد التشيليانين بهجمة مرتدة أضاعها إدواردو فارغاس رغم انفراده بالمرمى، لكن تسديده كانت ضعيفة أمام الحارس البرتغالي روي باتريسيو.

كانت هاتان الفرصتان الأخطر، لكن في الشوط الثاني، اقترب الفريقان أكثر من افتتاح التسجيل، حيث تصدى روي باتريسيو لركلة مقصية خطيرة من فارغاس، كما أضاع أرتورو فيدال فرصتين، بضربة رأس وتسديدة قوية فوق العارضة. تشيلي كانت الأخطر، وكانت صاحبة النفس الطويل، إذ لم تكل من المحاولة مرة تلو أخرى.

أظهر ذلك عطش تشيلي إلى التنويع باللقب، وترجم اللاعبون كلام بيتزي الذي قال: «سنكافح على كل كرة ونحاول استعادة كل كرة من المنافس للاستفادة منها».

لم ينجح أي من المنتخبين في التسجيل، ما جعل المدربان ينشطان الصفوف، حيث اشرك سانتوس الثنائي، ناني وريكاردو كواريزما، مكان أندريه سيلفا وبرناردو سيلفا، بينما شارك مارتين رودريغيز مكان فارغاس، قبل نهاية الوقت الأصلي بأربع دقائق.

في الشوط الإضافي الأول، أثبتت تشيلي خطورتها ونيتها التفوق على زعماء أوروبا. مرت رأسية لسانشيز بجوار القائم الأيمن، وضاعت رأسية فيدال في أحضان باتريسيو.

ذروة الجنون التشيليان بلغت أقصاها في الدقيقة 119 حين وقف الحظ إلى جانب البرتغال وتصدى القائم الأيمن لتسديدة فيدال، التي ارتدت إلى رودريغيز الذي وضعها بقدمه اليسرى في العارضة مرة أخرى، لتضيق فرصة مزدوجة لتشيلي في الوقت القاتل.

الحظ وقف إلى جانب البرتغال أثناء الشوط الإضافي الثاني، لكنه عاد ومال نحو تشيلي حين وصلوا إلى ركلات الترجيح التي كان نجمها برافو، إذ تصدى لـ 3 ركلات. تأهلت تشيلي، وخسر رونالدو لأول مرة هذا الموسم الذي كان من المفترض أن يكون الموسم الأمثل له بعد التنويع بدوري أبطال أوروبا مع فريقه ريال مدريد.

في البطولة، ولا شك أن التحضيرات بدأت لمباراة النهائي المرتقبة أمام أحد طرفي النزاع: ألمانيا والمكسيك اللذين يلتقيان أيضاً في نصف النهائي.

استعاد مدرب تشيلي الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي ذكريات قديمة حين تواجه مع مدرب البرتغال فرناندو سانتوس، الذي لعب تحت قيادته في بورتو عام 2000. ورغم تجارب «الأستاذ» سانتوس وخبراته، إلا أن التلميذ تفوق عليه، وعرف كيف يلعب ضد أحد أهم أسلحة البرتغال: رونالدو.

نجحت خطة بيتزي الذي عمل على عدم منحه الكثير من المساحات لأنه من نوعية اللاعبين الذين يتمكنون من حسم المباراة من لعبة واحدة.

في الجهة الأخرى من الملعب، كان الاعتماد الكبير على أرتورو فيدال وألكسيس سانشيز. الأخير، ورغم أنه انطلق في البطولة ببداية ضعيفة، إلا أنه كان الأكثر حسماً في كأس القارات، بإخراجه وحده منتخب بلاده من جميع العقبات التي وقف أمامها. أمام الكامبيرون لعب نصف ساعة فقط، لكنه تمكن فيها من صناعة هدفي الفوز. وأمام الألمان، سجل سانشيز هدف التقدم في اللقاء الذي انتهى بالتعادل الإيجابي 1-1.

وصل منتخب تشيلي إلى نهائي كأس القارات بعدما تغلب على البرتغال بركلات الترجيح 3-0. لتعادلهما سلباً 0-0 في الوقتين الأصلي والإضافي في نصف النهائي. ويعود فضل بلوغ الدور الأخير إلى الحارس التشيليان فيدال وبراو، الذي تألق وحمل على كتفيه ثقل المنتخب

كانت الترتيبات قبل المباراة، تشير إلى سهولة عبور المنتخب البرتغالي بقيادة نجمه المتألق كريستيانو رونالدو إلى نهائي كأس القارات، وهذا ما ظهر في دقائق عدة من المباراة التي جمعتهم مع خصمه تشيلي. لكن النهاية التراجيدية على «سي آر 7» لم تكن متوقعة، إذ سقطت «برازيل أوروبا» أمام تشيلي 3-0 بركلات الترجيح، بعد التعادل 0-0 في الوقتين الأصلي والإضافي. إنها المرة الأولى التي تبلغ فيها تشيلي النهائي في مشاركتها الأولى

المكسيك عقبه بين ألمانيا والنماني

يبعث المنتخب الألماني الشاب عن إكمال تألقه في كأس القارات التي تستضيفها روسيا ويلوغ المباراة النهائية عندما يواجه نظيره المكسيكي بطل الكونكاكاف، الليلة الساعة 21:00 بتوقيت بيروت، في ثانية مباراتي نصف النهائي.

وتصدرت ألمانيا بتشكيلتها الشابة بأقل معدل وسطي في أعمار اللاعبين بين جميع المشاركين (24 عاماً و4 أشهر) المجموعة الثانية بفوزين على أستراليا والكامبيرون وتعادل مع تشيلي، فيما حلت المكسيك ثانية بفارق الأهداف خلف البرتغال في المجموعة الأولى بعد التعادل معها وفوزها على روسيا ونيوزيلندا. ويعتقد أكبر لاعبي ألمانيا وأكثرهم خبرة إيمري كان، لاعب وسط ليفربول الإنكليزي، وشكودران مصطفي، مدافع أرسنال، أن المواجهة ستكون صعبة، وهي أقرب إلى اللقاء مع تشيلي الذي انتهى بالتعادل 1-1.

في المقابل، يعتمد مدرب منتخب المكسيك، الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو، على الانسجام والخبرة التي يتمتع بهما معظم عناصره، بدءاً من مدافع روما الإيطالي هكتور مورينو، مروراً بلاعب وسط لوس أنجلوس غالاكسي، الأميركي جيوفاني دوس سانتوس، ووصولاً إلى خافيير هرنانديز «تشيتشاريتو» مهاجم باير ليفركوزن الألماني. لكن المنتخب المكسيكي سيفتقد قائده لاعب وسط أينهوفن الهولندي، أندريس غوردانو، بسبب الإيقاف.



## سوق الانتقالات

# سنايدر نحو لوس أنجلوس وعرض ياباني لتوتي

يرغب أيضاً ميامي الأميركي في ضمه. وقال الناطق باسم النادي الياباني يوييا كوراباياشي: «سيكون الأمر معقداً، لكننا سنستخدم الخيارات المختلفة لإتمام الصفقة. سنبحت مع

رعاتنا كيف بإمكاننا جمع الأموال للتوقيع مع مثل هكذا لاعب، مؤكداً أن اللاعب مهتم، من دون أن يوضح ما تناقلته وسائل إعلام إيطالية عن أن توتي يطلب مبلغ 3 ملايين يورو. وفي الملاعب الأوروبية، أكد المدافع

اقتراب لوس أنجلوس اف سي من ضم سنايدر (أرشيف)



أكد نادي لوس أنجلوس أف سي الأميركي أنه اقترب من التعاقد مع النجم الهولندي ويسلي سنايدر، لاعب غلطة سراي التركي، بحسب موقع محطة «إي أس بي إن». وفي حال إتمام الصفقة، سيواصل صانع الألعاب الهولندي اللعب مع غلطة سراي الذي يرتبط معه بعقد لمدة عام حتى شهر آذار 2018، حيث سيلتحق بلوس أنجلوس فور انطلاق الدوري الأميركي للمحترفين. وتبلغ قيمة العقد 3 ملايين يورو في العام الواحد، ومدته عامان.

من جهة أخرى، تلقى النجم الإيطالي المخضرم فرانكيسكو توتي عرضاً للانضمام إلى نادي طوكيو فيردي الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية الياباني، بحسب ما ذكرت صحيفة «ليكنب» الرياضية الفرنسية. ورحل «الملك» البالغ من العمر 40 عاماً عن فريقه الأزلي روما في نهاية الموسم الماضي، ولا يزال غير مؤكد إن كان سيعتزل أم يكمل مشواره حيث

## كرة المضرب

# فوز أول لديوكوفيتش في ايستبورن بعد 7 سنوات

كويري الخامس من الدور الأول بخسارته أمام الروسي دانيال مدفيدوف 3-6 و5-7. ولدى السيدات، بلغت الألمانية انجيليك كيربر والرومانية سيمونا هاليب المصنفتان أولى وثانية الدور ربع النهائي بفوزهما على التشيكية كريستينا بليسكوفا 4-6 و6-1 و7-5، والصينية ديان بينغ-يينغ 3-6 و6-3 و2-6 على التوالي. كذلك تأهلت الروسية سفتلانا كوزنتسوكا السابعة بفوزها على الألمانية منى بارتيل 4-6 و7-5 و6-6، والبلغارية تسفيتانا بيرونكوفا بتغلبها على الرومانية مونيكا نيكولسكو 6-0 و6-4، والفرنسية كريستينا ملادينوفيتش التاسعة بفوزها على الصينية شواي جانغ 6-0 و6-4.

استهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف رابعاً عالمياً عودته إلى دورة ايستبورن الإنكليزية الإعدادية لبطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، للمرة الأولى منذ عام 2010 بنجاح، بفوزه على الكندي فاسيك بوسبيسيل 6-4 و6-3 في الدور الثاني. وتوقفت المباراة أول من أمس بسبب الأمطار والنتيجة 1-0 و15-30 لصالح ديوكوفيتش. وفي الدور الأول، فاز الألماني ميشا زفيريف السادس على الأميركي راين هاريسون 6-4 و7-6، والإيطالي توماس فابيانو على الكرواتي فرانكو سكوغور 7-6 و6-4، والصربي دوشان لايفوفيتش على الفرنسي جيريمي شاردي 6-4 و7-6 و3-6. في المقابل، خرج الأميركي سام

## الدوري الأميركي للمحترفين

# جاكسون نجح لاعباً ومدرّباً وفشل رئيساً



مَدَم فيك جاكسون استقالته من رئاسة نيويورك نيكس (أرشيف)

وتابع: «فيل جاكسون أحد أكثر الأشخاص نجاحاً وشهرة في تاريخ الدوري الأميركي لمحتري كرة السلة. إرثه في لعبة كرة السلة لا مثيل له. نتمنى له الأفضل ونشكره على خدماته لنيكس كلاعب واداري». وكان جاكسون (2,03 م) يلعب في المركز رقم 4 مع نيكس عندما توج بلقب الدوري مرتين في 1970 و1973، رغم غيابيه عن التتويج الأول بسبب خضوعه لجراحة في عموده الفقري. وقاد جاكسون كمدرّب شيكاغو بولز وأسطورته مايكل جوردان إلى 6 ألقاب في الدوري في التسعينيات ثم توج خمس مرات مع لوس أنجلوس لايكرز.

إلى الإبد. أشكر السيد دوان لإعطائي فرصة العودة إلى هنا». ولم يتمكن جاكسون من إعادة إحياء نيكس الذي لم يحرز أي رصيد إيجابي في الدوري المنتظم منذ عام 2013، عندما فاز في أول سلسلة في «البلاي أوف» منذ 2000. وحقق نيكس 37 فوزاً و45 خسارة في 2014، ثم تراجع إلى 17-65 و32-50 و31-51 في المواسم التالية. وكان نيكس قد مدد قبل شهرين عقد جاكسون سنتين إضافيتين حتى 2019، بعد أن استقدمه لخمس سنوات مقابل 60 مليون دولار أميركي، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام أميركية. وسيطولى ستيف ميلز، المدير العام في النادي، الإشراف على الأمور اليومية على المدى القريب، بحسب ما ذكر دوان.

## أصداء عالمية

### لوف: اعلنوا اسما المتشطين

طالب يواكيم لوف، مدرب منتخب ألمانيا، رداً على الاتهامات الموجهة إلى كرة القدم الروسية في ما يتعلق بتناول المنشطات، الاتحاد الدولي للعبة بإعلان أسماء المتورطين، إذا كان الأمر حقيقياً. وقال لوف في مؤتمر صحفي، قبل مواجهة المكسيك اليوم في نصف نهائي كأس القارات 2017: «لا أريد أن ألقأ إلى التكهينات في هذا الموضوع، ولا يمكنني تقويمه بنحو شخصي، لكنني سمعت أشياء عنه».

وأضاف: «إذا كان الأمر صحيحاً، فإنني أرغب في رؤية الأسماء على صفحات الجرائد، فليقم الفيفا مع الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات وجميع المؤسسات المسؤولة عن مراقبة أنشطتنا بنشر تفاصيل الموضوع إعلامياً».

### مالديني فاشك في التنس

أصيب النجم الإيطالي السابق باولو مالديني بفشل ذريع في تجربته الأولى في كرة المضرب على عكس نجاحه المنقطع النظير في كرة القدم.

وكان مالديني (49 عاماً) النجم الأبرز على الإطلاق بين اللاعبين الأربعة الذين كانوا على الملعب في إحدى مباريات الزوجي لدورة ميلانو للتحدي التي تقام بإشراف الاتحاد الدولي، لا رابطة المحترفين.

وبدا الفارق واضحاً بين مالديني ومدربه في كرة المضرب ستيفانو لاندوتيو (975 عالمياً) من جهة، والزوجي المنافس المكوّن من الهولندي ديفيد بيل (208 عالمياً) وبالأخص البولوني توماس بيدناريك الذي وصل عام 2014 إلى المركز 44 عالمياً وخاض ربع نهائي بطولة «رولان غاروس»، ثمانية البطولات الأربع الكبرى.

وخسر مالديني الذي شارك مع مدربه في هذه الدورة ببطاقة دعوة بعد فوزهما بإحدى دورات الهواة، المباراة 1-6 و1-6 في أقل من ساعة.

### ترحيب وتشكيك قطري

أبدت قطر ترحيبها بنشر الاتحاد الدولي لكرة القدم أول من أمس تقرير المحقق الكندي ريتشارد غارسيا المتعلق بملابسات منح تنظيم مونديالي 2018 و2022 لروسيا وقطر توالياً، لكنها شككت في توقيت تسريبه. وأصدرت اللجنة العليا للإرث والمشاريع القطرية بياناً مقتضباً جاء فيه: «رغم تشكيكنا في اختيار هذا التوقيت بالذات لتسريب تقرير غارسيا، إلا أننا نرحب بنشر النص الكامل للتقرير»، في إشارة غير مباشرة إلى الحصار المفروض على قطر من قبل السعودية ودول أخرى تتهمها بدعم الإرهاب. وأضاف البيان: «لقد أثبت تعاوننا الكامل مع التحقيق كما النتائج التي خلص إليها نزاهة ملفنا وسلامته».

### سيرينا تعود مطعم 2018

قالت نجمة التنس الأميركية سيرينا وليامز، إنها فوجئت بأمر حملها، حتى أنها أجرت ستة اختبارات منزلية لتصدق أنها بانتظار طفلها الأول.

وفي مقابلة أجرتها معها مجلة «فانيتي فير»، قالت سيرينا إنها لم تألف بعد فكرة أنها ستكون أمّاً، وإنها تعتزم العودة إلى الملاعب في كانون الثاني المقبل. وأشارت سيرينا في المقابلة إلى أنها لا تعرف كيف ستتعامل مع الطفل، وأنها لم تُجر أي استعدادات لاستقباله. وذكرت أيضاً أنها ستأخذ عطلة لبقية عام 2017، ويرجح عودتها إلى ملاعب المستديرة الصفراء للدفاع عن لقبها في بطولة أستراليا المفتوحة.

ما زالت الدراما السورية حديث الساعة. أسئلة كثيرة تطرح حول سبب هذا الانحدار الذي بان جلياً هذا الموسم. تشتت النجوم وصنّاع المسلسلات بين بلدان عدة، أفسح في المجال أمام هوجة من الدخلاء على المهنة، وما زاد الطين بلة هو رضوخ المخرج والكاتب لما يطلبه... المنتج!

## الدراما السورية في انتظار «ولادة من الخاصرة»



صدام حسين

المشهد الأول، موكب من السيارات المفخمة على مدخل إحدى القرى اللبنانية، يحاول إدخال «تابوت» لجثة زعيم مافيا الجبل، ودفنها في القرية الحدودية مع سوريا، ولكن الجيش اللبناني كان بالمركز، ورفض إدخال «التابوت».

في تلك اللحظة، كان الجمهور يتربص مشهداً عنيفاً، وتدخلاً سريعاً من عصابة شيخ الجبل، اشتباكاً مسلحاً، أو عملية خطف، أو أي بداية مشوقة للصراع الذي يقوم عليه المسلسل.

لكن زوجة المرحوم (نادين نجيم) التي تحمل الجنسية الكندية، أنقذت الموقف وتوسلت إلى الضابط باللغة الإنكليزية، ودخل «التابوت» إلى القرية بمعبة ملكة الجمال السابقة.

هذه البداية الباهتة كانت للمسلسل الأكثر مشاهدة في سوريا ولبنان هذا العام، والذي كان يعول عليه لإعادة «الهيئة» إلى الدراما السورية، ولكن «الخيبة» وقعت عندما اكتشف الجمهور أن قضية التجارة بالسلاح عبر الحدود التي تبناها المسلسل، جرى تمييزها وتسطيحها، إلى درجة أن شيخ الجبل (تيم حسن) أصبح مجرد «تاجر لبن» في الحلقات الأخيرة. أما قضية تهريب المخدرات، فقد جرى التعتيم عليها، وأصبحت مسألة ثانوية أمام معضلة حضنة الطفل «جبل».

وبالإضافة إلى الجهل الفاقع في تركيبة العشائر البقاعية، يضعنا البناء الحكائي للمسلسل (هوران عكو وسامر برقايوي) أمام خطبات كرتونية. على سبيل المثال، ظهرت شخصية عليا في البداية مستتبلة في الدفاع عن مستقبل ابنها، وخاضت من أجل ذلك معارك شرسة، لكنها من دون مبرر درامي منطقي تنقلب كلياً وتصبح مدعاة للتندر في الحلقات الأخيرة، وتصبح فجأة امرأة تفضل تاجر سلاح ومخدرات على فلذة كبدها، وهو ما يجعل من الحكمة كلها مجرد ثرثرة. ربما أراد المنتج (شركة سيدرز آر ت برودكشن/الصباح) والأبطال ذلك لأسباب ترويجية، وهناك قلم نفذ التعليمات بدقة، وهذا مبرر في عالم البرزس فقط، وليس في مجال الدراما.

ويبدو أن مشاريع «الاقنيساس» لم تغادر بعد سردايب شركة «الصباح» والمخرج سامر برقايوي، والدليل هو التشابه الكبير مع المسلسل التركي «عشق وجزء» ثم فيلم «الجزيرة» لأحمد السقا ومسلسل «جبل الحلال» لمحمود عبد العزيز.

أوركيديا

وكانت الخيبة الثانية هذا العام مع المسلسل الأكثر كلفة، والذي تباهى صنّاعه بأنه جمع ممثلين وممثلات من جميع الأطراف «موالاة ومعارضة»، فوجد الجمهور نفسه أمام «حفلة تنكرية» من ثلاثين حلقة، في ديكورات بائسة، ونص غير متماسك أجهز عليه المخرج وأداء بعض الممثلين، وكانت المحصلة منتجاً رديئاً، لم يكن مقنعاً حتى للأطفال.

وكما كان متوقفاً، انتهى «أوركيديا» (إخراج حاتم علي، تأليف عدنان العود). إنتاج «إيبلا» بتبرؤ الكاتب من نصه، إضافة إلى سيل من الشتائم المتبادلة على الموقع الأزرق بين الكاتب والمخرج. أما المنتج فقد وقع في ورطة حقيقية، وكان الخاسر الأكبر

ايمن  
رضافي  
بقصة  
«ضوء»

في هذه اللعبة، لأنه لم يجد رجلاً صادقاً يقنعه بأن لا جدوى من إنتاج «فنتازيا» منفصلة عن الواقع، وأن هذه «الأوركيديا» الهزيلة كانت كافية لإنتاج خمسة مسلسلات اجتماعية تغوص في الواقع، أو تلامسه على الأقل، وتحظى بنسبة مشاهدة مقبولة، وبالنتيجة تدرّ على منتجها بعض الأرباح، وهذا حقه الطبيعي.

البيئة الشامية والكوميديا

كالعادة، أنقذ المسلسل «الكوميدي» «باب الحارة» الموسم الرمضاني هذا العام، فالمسلسل الذي تخطى كل أنواع الهبوط الدرامي واستهلك كل الفنتازيا الممكنة، ما زال يحظى بنسب مشاهدة عالية في سوريا والعالم العربي. ويُحسب لهذا المسلسل على رداءته - أنه أنقى اللهجة السورية موجودة على الشاشات العربية في أوقات الذروة، وأسهم في عدم اندثارها لدى الجمهور العربي، في ظل صعود منقطع النظير للدراما المصرية.

وحاول مسلسل آخر تقديم البيئة الشامية بمنظور مختلف عن «باب الحارة» (إخراج ناجي طعمي - كتابة سليمان عبد العزيز - إشراف بسام الملا)، فاستورد فنانة من لبنان بمبلغ خيالي، مقابل تصوير «فيديو كليب» طويل من ثلاثين حلقة بمشاركة

يجب طرحها: أين هو النص والفكرة الخلاقة في الدراما السورية اليوم؟ لماذا أوصد صنّاع الدراما الباب أمام كتاب كبار لهم تاريخهم، وفتحوا الباب على مصراعيه أما ثلة من مراهقي السيناريو؟

ما هو سبب «تغييب» كاتب بحجم سامر رضوان عن دراما بلده للعام الثالث على التوالي، ولصالح من توقف نص «فوضى» لحسن سامي يوسف ونجيب نصير هذا العام؟ ألم يكن فرصة لإنقاذ شيء من هذا الموسم الرديء؟ وفي دراما البيئة الشامية، أين كاتب «أيام شامية» أكرم شريم؟ وأين هو ممدوح حمادة في الكوميديا؟ ولماذا يغيب أستاذ الفانتازيا هاني السعدي، صاحب «الجوارح» و«البركان» و«غضب الصحراء» الذي قدم - رغم كل الانتقادات، مسلسلات ما زالت حاضرة في ذاكرة السوريين والعرب، وأسست لصناعة الدراما السورية في عصر الفضائيات وادخلتها إلى كل بيت عربي؟ ومن سمح باستباحة مهنة الإخراج؟ لماذا تحول بعض المخرجين، ومنهم من كنا نظنهم كباراً، إلى بائعي بسطة، وفي أحسن الأحوال، مجرّد «مربعين» لدى منتج لا يفقه شيئاً، يقدمون له منتجات بأقل التكاليف؟ ولماذا يتحاشى هؤلاء دخول «التابوهات» الحقيقية ويلهثون وراء الدراما

عشرات النجوم الذين ظهر معظمهم كالكاراكوزات، بإيقاع درامي بطيء، ونص ممل ورتيب. ورغم عرضه على عشرات المحطات، لم يحقق «قناديل العشاق» (إخراج سيف الدين السبيعي، تأليف خلدون قتلان) نسب مشاهدة تقارن بما تحقّقه «ملحمة» (باب الحارة).

وفي الكوميديا، كان الجمهور على موعد مع مجموعة من المخرجين في «بقعة ضوء 13» (مجموعة كتاب وإخراج فادي سليم)، حاولوا

### لماذا صار المخرجون يتحاشون دخول «التابوهات» الحقيقية ويلهثون وراء الدراما المعقمة

في مواقف مصطنعة ومستهلكة استجداء بعض الابتسامات الخجولة من المشاهدين، وكان السؤال الأكثر تداولاً بين المشاهدين هذا الموسم: أين النكتة؟

هكذا، في نهاية كل موسم درامي، يكرر الصحافيون الانتقادات السابقة ذاتها تقريباً، مع تغيير في أسماء المسلسلات. وللسنة السابعة على بدء أزمة الدراما السورية، يتباكي النقاد على الحال التي وصلت إليها هذه الصناعة وسط أسئلة جوهرية

المعقمة وقصص الاغتصاب والخيانة والحب المعلّب؟

أما الممثلون، فقد جرى تصنيفهم خلال سبع سنوات عجاف، ضمن قوائم العار التابعة للمعارضة، أو ضمن قوائم المفصولين من نقابة الفنانين التابعة للحكومة السورية، وهكذا ابتعد معظم الكبار عن الشاشة، وفتحت الأبواب أمام الدخلاء من عديمي المهابة ونجمات السيليكون لتصدّر الشاشات.

في كل بلد صناعة تميّزه، وصناعة السوريين الثقيلة خصوصاً في بداية الألفية الثالثة، كانت الدراما بكل جدارة، فأى بلد هذا يسمح بانتهيار صناعته الوحيدة الراححة؟

لن يكون هناك دراما حقيقة، دون وجود دولة تحميها، وتخرجها من لعبة السياسة والموالة والمعارضة. ولن تكون هناك دراما من دون دولة تحمي الرأسمال الوطني الذي يستثمر في الدراما وتؤمن قنوات العرض المحترمة.

دراما السوريين اليوم أمام تهديد وجودي ومخاض عسير. في الحالة الأولى سوف نكون بحاجة إلى «تابوت» آخر لدفن ما تبقى من هبة هذه الصناعة. وفي الحالة الثانية، نحن بحاجة إلى «انتظار» معجزة تحدث طيباً مرة في المليون تشبه حالة «الولادة من الخاصرة».

## الدراما اللبنانية.. الوضع كارثي!

زينب حاوي



يوسف الخالك في «أدهم بيك»

اللبنانية من إعطاء الجنسية لأولادها، وحقوق الفلسطينيين الاجتماعية والإنسانية المهذورة في لبنان، والعلاقة خارج إطار الزواج، والوحدة وارتباط الرجل بامرأة تكبره سنًا. لكن هذه القضايا أتت ضمن حبكة ضعيفة، وخفة في الأداء والحوار، هضمت حقها، وسياق معالجتها.

ومع هذا الإخفاق الواضح في الدراما

### عقدة التصوير في القصور الفخمة، والاستفاقة من النوم بـ full make up

اللبنانية، التي اتكأت على الاقتباس والاستنساخ المشوه، أو على ضعف في مقارنة الواقع اللبناني، مع عقدة التصوير في القصور والفيلات الفخمة، والاستفاقة من النوم بـ full make up، وطرح مواضيع من كوكب آخر، رسا المشهد النهائي هذا العام، على دراما تحتاج إلى نفضة سريعة تعيد ألقها الماضي، وتكئ على استيلاء الأفكار، التي يصح فيها الواقع اللبناني، بعيداً عن أي صنّع، ومجازفة له، وأقرب إلى الناس وهمومهم.

للاحتلال الفرنسي. الأعمال الرمضانية المطروحة هذا العام، راوحت بين عرض الجزء الثاني من الأعمال مثل «وين كنتي» (كتابة كلوديا مرشليان-إخراج سمير حبشي) على lbc1، و«زوجتي أنا» (كتابة كريستين بطرس وإخراج إليي السمعان) «الجديد» المقتبس عن عمل مكسيكي هو «امرأة في حياتي»، وبين أعمال مأخوذة أجواؤها من هنا وهناك، كمسلسل «بلحظة» (كتابة ندين جابر، وإخراج أسامة الحمد)، الذي يتكئ على قصص أجنبية مغترباً بذلك عن أي واقع لبناني، وبين سرقة مكشوفة كـ «كارامل» (lbc1) المأخوذ عن مسلسل روسي يحمل الاسم والحبكة نفسيهما، وبين اقتباس رواي، لم تكتمل عناصر نجاحه وقوته كـ «أدهم بيك» (كتابة طارق سويد - إخراج زهير قنوع mtv) المأخوذ عن رواية «دعاء الكروان» لطف حسين. ونصبح في نهاية المطاف مع مسلسل «الأخر نفس» (إخراج أسد فولادكار) الذي دخلت فيه الكاتبة والممثلة كارين رزق الله مجدداً هذا السباق، لكنها لم تحقق النجاح كما فعلت العام الماضي بـ «مش أنا» على lbc1. صحيح أن العمل يقارب قضايا لبنانية حيوية، كحرمان المرأة

صحيح أن الأعمال اللبنانية الدرامية ملأت الشاشات في الموسم الرمضاني، مع ارتفاع عددها إلى ثمانية. إلا أنها في نهاية الموسم، لم تستطع أن تحجز لنفسها مكانة ترتقي فيه إلى مستوى فني ودرامي مقبول. يتسم غالباً هذه الأعمال (خارج السباق الرمضاني) بالاستنساخ حتى انتقلنا أخيراً، من مرحلة الدبلجة إلى تبني قصة مكسيكية مثلاً وإسقاطها على الواقع اللبناني. هذه الهوة السحيقة بين الجمهور اللبناني وواقعها الذي يعجّ بشتى القضايا، وبين المعالجة الدرامية، ما زالت قائمة وتوسع مع الزمن. وهذا ما أظهرته الأعمال الأخيرة التي اجتاحت شاشات لبنان على رأسها lbc1 و mtv، مع صعوبات رافقت كلاً من «الجديد» بسبب قطع بثها عن مناطق الضاحية وغيرها حيث جمهورها الأساسي، و«المنار» التي خرجت من هذا السباق بسبب الحصار المفروض عليها فضائياً من قبل شركتي «عربسات»، و«نايل سات»، رغم طرحها عملاً مشغولاً بميزانية عالية هو «بلاد العز» الذي يحكي قصة الثوار في منطقة البقاع ومقارعتهم

## «بلاد العز» الإخراج بطلاً

عدي زعد \*

ما واجه هذا المسلسل من صعوبات. أولى الصعوبات تمثلت في إيجاد الأماكن المطابقة لتلك الحقبة (1925) في ظلّ التغيير الكبير الذي حدث في لبنان، فتكاد لا تجد متراً واحداً ليس فيه عامود كهرباء أو طريق اسفلت أو بنايات كبيرة. حتى في القرى التي يفترض أن تحافظ على طبقات الريف، أصبحت الإبنية أربع طبقات وما فوق، إضافة إلى تناقص الأشجار إلى حدّ الانقراض وغزو الإسمنت للطبيعة. فمثلاً، احتاج تصوير مشهد على غدير ماء، بحثاً لأكثر من شهر لإيجاده. وعندما لم يوفقوا، لجأ المخرج إلى حيلة تصوير أحد مخارج الأبار الارتوازية في سهل البقاع عبر زاوية معينة وتضييق الكادر كي لا يظهر ما يوجد في خلفيته وعلى جوانبه. حجم اللقطات الضيقة فرض نفسه على عمل المخرج ليتجنب إظهار الحداثة الموجودة في كل مكان. الصعوبة الثانية تمثلت في الميزانية المحدودة جداً لنوع مماثل من الأعمال، فكان الشعر الأزلي «جود من الموجود» هو الطاغوي. رغم أن هذا القول لم يكن يضبره الاستعانة بمدقق لهجات لتمكين بعض الممثلين

القاعدة العامة لنقد أي عمل فني لا تأخذ في الاعتبار ظروف إنتاج هذا العمل، أي أنّ الناقد ينتقد المادة المعروضة على الشاشة. لا تعنيه ميزانية العمل، ولا صعوبة إيجاد أماكن التصوير المطابقة للحقبة الزمنية. هو يحكم على ما يراه على الشاشة. إلا أنك عزيزي القارئ في نقد مسلسل «بلاد العز»، يجب أن تراعي كل هذه النواحي للخروج بانطباع نهائي.

مكث مشروع «بلاد العز» في أدرج «مركز بيروت الدولي للإنتاج» أربع سنوات حتى أبصر النور أخيراً. واجهته عقبات وعثرات كثيرة، بدأ من نص محمد النابلسي الذي أعاد كتابته وأجرى تعديلات عليه أكثر من مرة لدواعي مختلفة: مرة بسبب اعتراضات بعض العائلات البقاعية على عدم ذكر أحد أجدادهم، وأمام تصاعد اللغط، تم تغيير أسماء الشخصيات لتجنب الإحراج، فتقول اسم الناشر يوسف حمية إلى «ميين»، وأبو علي لمحم قاسم إلى «محسن»، وزين جعفر إلى «عارف»، وفؤاد علامة إلى «ماجد»، ونوفيق هولو حيدر وآخرين إلى فلان وفلان... ومرة أخرى لبلاتم حجم المبلغ المرصود لإنتاج هذا العمل، فتم حذف بعض المشاهد وإلغاء خطوط درامية كي يبصر المسلسل النور، مما أثر على مسار بعض الشخصيات الرئيسية حيث نراها في بداية العمل تحتل مساحة كبيرة وهي دينامو الأحداث، وإذا بها تصبح في الحلقات الأخيرة هامشية يقتصر دورها على ترديد الهتافات، وهذه إحدى ثغرات النص.

كان «مركز بيروت الدولي» أمام تحدي إنتاج هذا المسلسل في ظلّ الحصار المفروض على قناة «المنار» (إنزالها عن قمري «عربسات» و«نايلسات») وبالتالي خسارتها عدداً كبيراً من مشاهديها خارج لبنان وحتى داخل لبنان ممن يعتمدون على موزعي الكابل لمشاهدة القناة. هكذا، لجأت إلى صفحات التواصل الاجتماعي لتعويض ذلك. وكان التحدي أيضاً لدى جميع العاملين في هذا العمل من جهة إنتاج أو من فنيين وممثلين هو أن يبصر العمل النور مهما كان الثمن. لذلك، يمكن القول بأن العمل أنجز بكمية حب كبيرة غطت على كل

شاهين، وحسن فرحات، وروزي الخولي، وسارة قصير بادأهم الرابع. وكان سامي أبو حمدان (عبد الله) بحضوره الجميل رغم ارتياكه الواضح من اللهجة التي قيدت إمكانياته بشكل كبير، إلا أن هذا لا يمنع من استشراف مستقبل باهر له. أما نجم العمل وجوهته بدون منازع، فكان الممثل سعيد سرحان (رزوق) بأدائه المبهر والعبقري الذي يعطينا درساً بأن التمثيل ليس حفظ الجملة وتسميعها أمام الكاميرا. التمثيل هو إحساس وخلق شخصية ولبسها والاهتمام بادق تفاصيلها: مشيتها، طريقة كلامها، حركاتها، ملابسها، ومفرداتها. كل هذا أتقنه سعيد سرحان وأكثر.

في العودة إلى النص، لا شك في أنّ محمد النابلسي هو من كتاب الدراما الذين يحملون همًا وطنياً وأخلاقياً واجتماعياً. وفي «بلاد العز» بدأ جلياً هذا الهم، فلم يتكف بكتابة هذا التاريخ بل ذهب إلى أرض الواقع متنقلاً من قرية إلى أخرى، يسجل القصص والشهادات من فمّ أحفاد هؤلاء الأبطال وهذا يُسجل له. ويُسجل له أيضاً تمسكه بتضمين أعماله رسائل عن الكرامة والعزة والمقاومة والوحدة في هذا الزمن الرديء. إلا أنني أعتقد أنه يجب أن يعتمد على الكتابة بطريقة مختلفة، فالعصر عصر الصورة وليس عصر الكلام، أي الابتعاد عن المطولات الخطابية ما أمكن.

لا بد لنا في النهاية إلا أن نقدر عالياً جهود «مركز بيروت الدولي» ورسالته الفنية التي تسعى لحفظ تاريخ وهوية بلادنا، ولتقيم العزة والكرامة وروح المقاومة، رغم كل الحصار والتضييق ومحاوله الخنق الإعلامي لإخفاء هذا الصوت. يخرج «مركز بيروت» من تحت هذا الحصار ويضرب يده على الطاولة بأن «نحن هنا. لا يمكنكم خنقنا، وإننا وبإمكانات متواضعة أنجزنا عملاً نجح بحصد نسبة متابعة لا بأس بها رغم كل الحصار المفروض علينا. سنبقي شعلة المقاومة وجذوتها».

بحق للمخرج عاطف كيوان أن يفخر بإنجازة الأول. رغم كل الظروف الصعبة، تمكن من إخراجها على نحو مشرف ويستحق كل التقدير هو وفريق عمله المساعد. فكان «بلاد العز» يوم عزت البلاد.

ممثل لبناني

يبث بشكل دوري. كما يسجل له إيجاد الحلول لمشاكل مستعصية في ظلّ الميزانية المحدودة جداً. كان واضحاً كمية الحماسة والتعب والكفاح ليبصر مولوده الأول النور في زمن قياسي. واللافت كان كمية الحب التي صنع فيها هذا العمل من الجميع، رغم ضيق اليد والوقت القياسي الذي أنجز فيه. إلا أن تحدي إخراجها للنور وإيصال رسالته إلى المتلقي كان هو الطاغوي. كان الجميع مؤمناً أنّ ما يفعله هو نوع من أنواع المقاومة، كانه يجاهد على إحدى الجبهات... إضافة إلى الإحساس العالي الذي طبع غالبية المشاهد فنجح في أن يصل أحياناً إلى المشاهد واصطدم أحياناً كثيرة بضعف أداء بعض الممثلين.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا على المخرج على أي أساس تم اختيار بعض الممثلين لأداء بعض الأدوار؟ هل هو من اختارهم أم فرضوا عليه أم ماذا؟ ضعف الأداء واضح جداً، وقد أضعف كثيراً من قوة المشاهد. يكفي أن نتخيل هذه المشاهد مع ممثلين آخرين وبأداء مختلف. كم كان رفع ذلك من مكانة المسلسل؟ من هنا أتوجه بنداء إلى «مركز بيروت» بأن التمثيل ليس «شغلة اللي ما الو شغلة» أو من يحب الظهور على الشاشة، هناك العديد من خريجي معاهد التمثيل الذين يحتاجون إلى فرصة بإمكانكم الاستعانة بهم. وهذا الكلام لا يعفي المخرج من مسؤوليته عن انتقاء الممثلين وعن القبول بهذا الأداء.

إلا أنّ «بلاد العز» شهد أيضاً على عبقريّة بعض الممثلين وأدائهم المبهر، مثل أحمد الزين بأدائه الساحر لشخصية «نظمي بيك»، إذ تآلق بشكل أخذ، وراح يلعب بكل حواسه وكاميرا عاطف كيوان تتجول على معالم وجهه، وعينيته، وحاجبيه وقمه. كان يفيض منها الإحساس. ربما هذا الدور هو أجمل ما لعبه أحمد الزين في حياته.

وكان هناك أيضاً الفنان سمير شمص الذي أبدع بأدائه حدّ التآلق وبيار داغر القدير والجميل دوماً، وعمار شلق الذي أعطى للعمل هيبة ولو خانته اللهجة أحياناً، وجان قسيس الذي فاض بالأحاسيس، وجمال حمدان، وختام اللحم، وعلي منيمنة، وحسام الصباح، وسعد حمدان، وعبدو

من أدائهم بشكل صحيح بدل اللجوء إلى الاجتهادات الشخصية كما فعل الممثل عمار شلق (محسن) فجاء نطقه أحياناً لبعض الكلمات كاريكاتورياً. بعض الممثلين الآخرين لم يوفق أبداً بأدائه للهجة، والبعض الآخر لم يوفق

### يسجل له تمسكه بتضمين أعماله رسائل عن الكرامة والعزة والمقاومة

حتى بأدائه للشخصية ككل وليس فقط اللهجة. رغم أنّ هذا هو العمل الأول الذي يوقعه عاطف كيوان كمخرج، إلا أنه أظهر براعة لافتة في جمال الصورة ومعالجة النص الذي كان في قسم كبير منه يحمل رسائل مباشرة لا تخلو من الإطالة والحشو. برع كيوان في تظهيرها بطريقة جميلة تبعد المشاهد عن الملل، كما حصل في مشهد رسالة سلطان باشا الأطرش إلى فعاليات وثوار بعلبك الهرمل. إذ جاء الإخراج رائعاً يصلح معه أن يقدم المشهد كفلاش منفصل

ربما هذا الدور هو أجمل ما لعبه أحمد الزين في حياته





## «#سعوديون\_مع\_التطبيع» أول الغيث؟

زينب حاوي

الأزمة الخليجية، شنت المملكة هجوماً ضارياً على «حماس»، وأدرجتها ضمن الجماعات الإرهابية، وحملت مسؤولية الكارثة الإنسانية التي تحدثت في غزة، عبر مصادرتها المساعدات الإنسانية، و«تهديد حياة السكان من خلال الأنفاق التي تحفرها تحت منازلهم» واستخدامهم «كدروع بشرية»، كما ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية، مما دفع بمنسوق «شؤون حكومة» الإحتلال الإسرائيلي «يواف مردخاي» إلى التدوين على صفحته الفيسبوكية بأن «إسرائيل أصبحت عاجزة عن شرح جرائم «حماس» في قطاع غزة، وبالتالي سنترك ذلك لصحيفة «عكاظ» السعودية لتقوم بالأمر».

إذا، تزامن العدوان على قطاع غزة، مع تغير في الدعاية الإعلامية السعودية وعلى منصات التواصل الاجتماعي. باتت «حماس» إرهابية، تشكل خطراً على الغزيين، فيما «إسرائيل» المحتلة لفلسطين، بولغ في تصوير «عدائيتها» كما كتب مساعد العصيمي في صحيفة «الرياض» في 6 حزيران (يونيو) الماضي، تحت عنوان «إذا غشك صديق فاجعله مع عدوك»، مقال يدعو إلى «تحكيم العقل» كي «نعلم من أشد خطراً إيران أو إسرائيل؟» مع سؤال: هل الأخيرة كما إيران «في التهديد والتأثير والإقلاق وبث الحقد والكراهية؟».

أثار هاشتاغ «#سعوديون\_مع\_التطبيع» بلبلة عارمة على موقع تويتر، حيث أعرب ناشطون عن رغبتهم في فتح علاقة بين السعودية و«إسرائيل»، وخلق علاقات دبلوماسية بين الكيان والمملكة، والسير بتطبيع علني كما باقي الدول التي تمارس في الجهر والسر علاقات مع «إسرائيل». لكن في مقابل هذا الهاشتاغ، برز آخر بعنوان «#سعوديون\_ضد\_التطبيع»، حيث أرجع الناشطون ما يروج من حملات للتطبيع إلى نية بتشويه السعودية، مؤكداً «على ثوابت المملكة في دعم قضية فلسطين، وعدم القبول بأن تكون صهيونية».

الإنقسام الخليجي/الخليجي الذي وقع في بداية الشهر الحالي، وأدى إلى حصار قطر إقتصادياً وسياسياً وديبلوماسياً، وتصنيفها ضمن البلدان الداعمة للجماعات الإرهابية، عدا إفرازه خطاباً إعلامياً سعودياً شوفينياً مقززاً، بدأ ينحو في الأيام الماضية، إلى تمهيد الأرضية للتطبيع مع «إسرائيل». هذا التطبيع كان قد ظهر إلى العلن مع لقاءات الأمير تركي الفيصل بمسؤولين صهاينة. بعدها، زار رئيس «مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية والقانونية» أنور عشقي، الأراضي الفلسطينية المحتلة في تموز (يوليو) الماضي، وروج بأن التطبيع مع «إسرائيل» سيقطع الطريق على إيران «لإستغلال القضية الفلسطينية».

واليوم، يبدو أننا دخلنا في مرحلة مختلفة، تطلعت في كتابات صحافية سعودية، وهاشتاغات إفتراضية، تمهد الطريق، لتطبيع السعودية مع الكيان المحتل. بدأت طبول هذه الحملة تتحرك منذ «قمة الرياض» في أيار (مايو) الماضي، التي جمعت بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والملك السعودي وعدد من الدول العربية والخليجية، وبعد إهداء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لجزييرتي صنابير وتيران إلى المملكة أخيراً. مما أفرح «إسرائيل» وفق ما جاء في صحيفة «جيروراليم بوست» الصهيونية. ورجحت الأخيرة «استمرار الاتصالات السرية والمصالح المشتركة بين السعودية وإسرائيل»، كون مضيق تيران في البحر الأحمر الذي بات ممراً دولياً، أضحي مريحاً لإسرائيل، من أجل عبور سفنها تجاه ميناء «إيلات».

وأول من أمس، كان لافتاً تزامن خروج هاشتاغين: الأول ينشر ما تتعرض له غزة من غارات صهيونية تحت عنوان «#غزة\_تحت\_القصف»، وآخر يدعو إلى التطبيع مع «إسرائيل»، تحت عنوان «#سعوديون\_مع\_التطبيع». علماً أنه بعد

## مأمون المليجي... رحيك الصوت الملتزم



الأاهرة - محدث صفوت

فجأة، ومن دون سابق إنذار، رحل الموسيقي والملحن والمغني مأمون المليجي (5 مايو 1960 - 26 يونيو 2017) عن عمر ناهز الـ 57 عاماً، بعد مشوار فني حافل ومسيرة سياسية لم تخل من المطبات والوقوف في صف المظلومين أينما كانوا، والتصدي من خلال اللحن للظلمة ولسياسات القمع والإفقار والتجويع.

«الفنان الملتزم» هي العبارة الأنسب لمسيرة المليجي الفنية. لم يتخل عن الشوارع ومتطلباته الاجتماعية والسياسية في فنه، منذ كليبه الأول «في الشوارع» الذي قرّب بينه وبين جيل الشباب وقتها. ربما لأنه أعلن أنه واحد من أصحاب المعاناة «أترسم كل الوشوش، تنقسم بينا المواجه، أبقي واحد منهم، جرحي هواه جرحهم، والحقيقة متوهاني»، فيما تبقى الأيقونة الأكثر تأثيراً في مسيرة الملحن الراحل هي «اصرخ بصوتك» التي تجسد الأغنية الثورية، والمعرضة على الرفض، فضلاً عن «الحلوة قامت تعجن مالمقتش دقيق»، و«يا بلادنا إزي الصحة» و«مايحكمشي»، وغيرها من الأعمال بصحبة فرقته «عشاق النهار».

في 2010، تعاون المليجي مع «حملة البرادعي للتغيير»، وأقام عدداً من الحفلات بهدف التواصل مع جميع طوائف الشعب ومواجهة نظام حسني مبارك. وفي عز سيطرة حكم الخيارات الإسلامية في مصر، لكن «مسلم والرك على النية» (2012) للمطرب مدحت صالح، رافضاً التقسيم المذهبي والصراعات الطائفية باسم الدين أو استغلال الإسلام للوصول إلى الحكم، واختزاله في الطقوس الشكلية والملابس والزّي واللحية و«زبيبة الصلاة».

لم تتوقف أغنيات المليجي وألحانه أمام القضايا المحلية فحسب، بل وجه عدداً من ألحانه لطرّح القضايا العالمية، كأغنية «أوباما» التي يسخر فيها ممن صدقوا وعود الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، واعتقدوا أنه مختلف عن بقية الرؤساء الأميركيين، ليعلن الراحل: «إسود أبيض أحمر أصفر كله صنع في أمريكا!» كذلك أغنية «المفرمة» التي يرفض فيها سياقات العولة وانسحاق الإنسان، معلناً استعدادة للدفاع عن حلمه وعن أسلوب حياته كيفما يقرر «أنا حلمي شبهني ولونه من لوني، راضي بحياتي وراضي بجنوني، مجنون في

نظرك وأنت ف عيوني، ضيعت عمرك لجل وهم وما يساويش».

المليجي الذي ولد في الإسكندرية لأسرة مصرية لبنانية، وأمضى السنوات العشر الأولى من طفولته في لبنان، كانت الموسيقى عنده غاية ووسيلة، لا تنفك أبداً عن قضايا الواقع ومشكلات المجتمع وصراعات السياسة. كأنه امتداد مدرسة سيد درويش الموسيقية، تحتفل ألحانه بضجيج الأرصفة، وصراخ الباعة، كأنه يرغب في أن يغني للريح، ويضيء شمعته نستردش بنورها في السنوات العجاف المقبلة. والمعزوفة «نداهة» تنادي الموسيقي، فيسعى إليها، هارباً من وحشة الوجود وظلاميته، تاركاً مجال عمله الرئيسي في الهندسة المعمارية، ليقسم وقته بين الموسيقى و«أثليته» لمستلزمات الديكور، لكنه أيضاً لا يرغب في الكلمات الرمزية. يفضل القصائد الصارخة الفاضحة «التي تقول للغلظة: عينك حمرا»، فلا وقت للرمز، ولا مجال للمدارة، والشجاعة لديه تكفي أن يصرخ في وجه الظلم، وأن يشير إلى الخلل، أو بالتعبير الدارج يضع إصبعه «في عين التخين».



## اسبوع عالمي لسوريا الفن ضد الحرب

للسنة الثالثة على التوالي، انطلق مهرجان «أسبوع عالمي لسوريا» أمس في بيروت، المنصة الرئيسية للاحتفالية المؤلفة من حفلات وورش عمل وعروض ثقافية ومؤتمرات تجري في 20 دولة. بداية الحدث كانت من «الجامعة الأميركية» مع يشارك كوراني «أورنابروكر للشباب» (ألمانيا) و«الجامعة الأنطونية»، والفنانين السوريين كنان العظمة (الصورة) وديما أورشو. أما اليوم، فسينتقل الموعد إلى «مسرح المدينة»، قبل أن يجول على مناطق لبنانية عدة (بيروت، عاليه، منبارة، طرابلس، وداي البقاع)، مقدماً موسيقيين وباحثين وفاعلين ثقافيين يجمعهم إيمانهم بمستقبل مضيء لسوريا.

«أسبوع عالمي لسوريا»: حتى 5 تموز (يوليو). - فضاءات لبنانية مختلفة. [syrainmusiclives.com/](http://syrainmusiclives.com/) [globalweekforsyria.com](http://globalweekforsyria.com/)

**AL JISR BEACH CLUB**

مسبح ومنتزه الجسر

ALJISR BEACH CLUB

شاطئ رملي  
شاليهات - كبائن  
برك سباحة  
قاعة وتراسات للحفلات  
مطعم شرقي وغربي

أسعارنا تناسب جميع الامكانيات

الدامور - اول طريق السعديات هاتف: 03 888326 - 05 601245  
www.aljisrbeach.com - aljisr@cyberia.net.lb

**WHITE LAGUNA**

Ladies Beach

مسبح وايت لاغونا

مسبح مميّز للسيدات

لراحتك سيدتي... مسبح وايت لاغونا

خلدة - مفرف جسر الدوحة هاتف: 03 868629 - 05 812345  
www.aljisrbeach.com - aljisr@cyberia.net.lb